



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

رئيس التحرير

د.منتصر جرار

المحررون

نور بدر

سناء الشعبيبي

أماني معالي

مونتاج

أمير الطويل

الرئيس يدعو أوروبا لعدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية ترفض حل الدولتين

دعا الرئيس محمود عباس الاتحاد الأوروبي. ودوله الأعضاء، إلى عدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية لا تعترف بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، ونبذ العنف والإرهاب. وقال الرئيس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس جمهورية لاتيفيا إيفيلز لافيتس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أمس: «نفتقد هذه الأيام وجود شريك في إسرائيل يؤمن بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، ونبذ العنف والإرهاب، وهي المبادئ التي نحن ملتزمون بها ونعمل بموجبها». وطالب الرئيس المجتمع الدولي بربط علاقاته مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمدى التزامها بتلك المبادئ، وبوقف جميع الأعمال الأحادية الجانب، وردّ الأموال الفلسطينية المحتجزة.

وحذر من خطورة الصمت الدولي إزاء ما يجري من هدم لحل الدولتين، والتمادي في تكريس العنصرية، وخطوات الضم، والاستيطان، وأعمال القتل واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية. وشكر الرئيس، رئيس جمهورية لاتيفيا، على مواقف بلاده الداعمة لحل الدولتين، وصنع السلام في منطقتنا على أساس القانون الدولي، وعلى ما تقدمه لاتيفيا للأونروا، وتدريب عدد من الكوادر الفلسطينية في جامعاتها. وطالب الرئيس باعتراف الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين، حماية لحل الدولتين، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

رئيس لاتيفيا: ملتزمون

بحل الدولتين

بدوره، أعرب رئيس جمهورية لاتيفيا إيفيلز لافيتس عن شكره للرئيس عباس، على حفاوة الاستقبال في زيارته الأولى لدولة فلسطين، معبراً عن عميق حزنه لما يحدث مؤخراً من أحداث مؤسفة في فلسطين. وقال: «نحن هنا اليوم من أجل تعزيز العلاقات الثنائية بين فلسطين ولاتفيا، خاصة ما يتعلق بالاقتصاد والتعليم، وأيضاً تعزيز ما جرى الاتفاق عليه في المحادثات السابقة».

وأضاف: «فيما يتعلق بالحجور التجاري، فقد نت العلاقات التجارية بين فلسطين ولاتفيا،

وكان هناك عدد كبير من ريادي الأعمال ورجال الأعمال الفلسطينيين لديهم علاقات تجارية مباشرة مع نظرائهم في لاتفيا».

وأكد على تطلع بلاده إلى المزيد من تعزيز العلاقات السياسية مع دولة فلسطين، ونحن بصدد تعزيز اتفاقية الشراكة والتعاون الدولي مع فلسطين.

وشدد لافيتس على التزام بلاده بالقانون الدولي، وتعزيز مبادئ الاستقلالية والقانون الدولي، التي نحن جزء منه ونحترمه.

وقال: «أعتقد أنه يجب أن نحاول البدء من جديد في بناء العلاقات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإعادة المفاوضات والحوار بين الجانبين، حتى تعود الأمور إلى مسارها ومجرياتها»، مؤكداً على التزام بلاده بحل الدولتين بالتوازي مع موقف الاتحاد الأوروبي، في ظل سيادة القانون الدولي.

وأضاف: «دولة لاتيفيا تقدم الدعم للأونروا، وهي بذلك تعمل على تقديم الدعم وتوفير فرص جيدة للاجئين». وكان الرئيس استقبل الضيف حيث استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما، فيما عُرّف السلامان الوطنيان الفلسطيني واللاتفي.

وصافح رئيس لاتيفيا كبار المسؤولين، وعلى رأسهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ووزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، والناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وقاضي القضاة، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ورئيس ديوان الرئاسة انتصار أبو عمارة¹.

الجمعة 2022/12/2

أربعة قرارات أمية لصالح فلسطين بينها عقد جلسة لإحياء ذكرى النكبة

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها الخاصة لنقاش القضية والمسألة الفلسطينية، لصالح أربعة قرارات لفلسطين، وعلى رأسها عقد جلسة رفيعة المستوى لإحياء ذكرى النكبة الـ75.

ورحب وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي بالتصويت لصالح القرارات الأربعة، وقال: إن التصويت على إحياء ذكرى النكبة اعتراف أمي بالمأساة الفلسطينية التي أدت إلى تهجير شعبنا، وحويل أكثر من نصفه إلى لاجئين في الشتات،

وإنها لن تستطيع أن تتهرب من الالتزامات المترتبة وواجباتها في احترام وتطبيق قواعد القانون الدولي.^١

السبت 2022/12/3

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى التحقيق في استخدام إسرائيل للقوة المميتة بحق المدنيين الفلسطينيين

قال الاتحاد الأوروبي إن «القوات الإسرائيلية قتلت 10 فلسطينيين في آخر 72 ساعة فقط، فيما يبدو أنه استخدام مفرط للقوة المميتة». داعياً إلى «التحقيق في وقوع الضحايا المدنيين وضمن المساواة».

وعبر الاتحاد الأوروبي في تغريدة نشرها مكتبه في القدس على «تويتر»، مساء اليوم الجمعة، عن «قلقه البالغ إزاء تصاعد مستوى العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية».

وأضاف: «عام 2022 هو العام الأكثر دموية منذ عام 2006».

وبلغت حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الجاري 211 شهيداً، بينهم 159 شهيداً في الضفة الغربية، و52 شهيداً في قطاع غزة. آخرهم الشهيد عمار حمدي نايف مفلح (23 عاماً) من قرية أوصرين جنوب نابلس، والذي أعدمته قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الجمعة، بالرصاص الحي من نقطة الصفر في بلدة حوارة.

وقال الاتحاد الأوروبي: «وفقاً للقانون الدولي فإن استخدام القوة المميتة يجب أن يقتصر بشكل صارم على المواقف التي يوجد فيها تهديد خطير ووشيك للحياة، يجب التحقيق في وقوع الضحايا المدنيين وضمن المساواة».^٢

الأحد 2022/12/4

وينسلاند وبوريل يدعوان للتحقيق في حادثة استشهاد الشاب مفلح

دعا منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند والممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي

ونصفهم الآخر تحت اضهاد نظام فصل عنصري، واستعمار كولنيالي، مشيراً إلى أن هذا التصويت خطوة باتجاه تصويب الظلم التاريخي لجبر الضرر الذي أصاب فلسطين، وطنياً وشعباً، والقرارات الأربعة جاءت كالاتي:

- تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية، صوت لصالحه (153) دولة، وضد (9) دول، وامتناع (10) دول.

- البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين، وصوت لصالحه (149) دولة، وضد (11) دولة، وامتناع (13) دولة، ويجدد القرار ولاية البرنامج لدعم توعية إعلامية للمساهمة في السلام، ويدين الإعدام الميداني للصحافية الشهيذة شيرين أبو عاقلة، ويدعو إلى المساواة، ويرحب بقرار تسمية برنامج الأمم المتحدة التدريبي للصحافيين الفلسطينيين باسمها تكريماً لها.

- اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، حيث صوت لصالحه (101) دولة، وضد (17) دولة، وامتناع (53) دولة، حيث يطلب القرار الوارد من اللجنة حشد التضامن والدعم الدوليين للشعب الفلسطيني واستعادة الأفق السياسي والنهوض بسلام عادل ودائم وشامل، لا سيما خلال هذه الفترة الحرجة من عدم الاستقرار، وزيادة تقليص الحيز المدني في الأرض الفلسطينية المحتلة، والضائقة الإنسانية والأزمة المالية، ويدعو جميع الحكومات والمنظمات إلى التعاون مع اللجنة.

- شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة، صوت لصالحه (90) دولة، وضد (30) دولة، وامتناع (47) دولة، وفيه يطلب القرار من الشعبة تكريس أنشطتها في عام 2023 للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، بما في ذلك إقامة حدث رفيع المستوى في قاعة الجمعية العامة في 15 أيار 2023، وأعرب المالك عن شكره «للدول الصديقة والشقيقة التي صوتت لصالح هذه القرارات، والارتفاع الملحوظ في عدد تلك الدول»، موجهاً الدعوة للدول التي لم تدعم القرارات بالتوقف عن معاييرها المزدوجة، وانسباقها وتشجيعها لسلطة الاحتلال في جرائمه.

وقال: إننا نراقب التصرفات المسيئة لهذه الدول التي تساهم في إضعاف المنظومة الدولية وتساعد سلطة الاحتلال غير القانوني في الإفلات من العقاب والمساواة عن جرائمه وانتهاكاته،

٢ جريدة الأيام

٣ جريدة الأيام

وإعداماته الميدانية، وانطلقوا عقبها في مسيرة نحو المفترق المؤدي إلى البلدة.

وأضافوا إن الشبان أشعلوا الإطارات المطاطية على الشارع الرئيس المار من المفترق ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة. في الوقت الذي أطلق فيه جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع إصابات، لافتة إلى أن المواجهات استمرت ساعات عدة.

من جهتها، أفادت جمعية الهلال الأحمر بأن طواقمها قدمت الإسعافات لخمسة إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم مصاب نقلته إلى مستشفى رفديا، كما قدمت الإسعافات الأولية إلى 20 إصابة بالاختناق.

في الإطار، عم الإضراب الشامل بلدة حوارة حدادا على روح الشهيد مفلح.

وقال رئيس بلدية حوارة معين ضميدي إن الإضراب التجاري عم البلدة، حدادا على روح الشهيد، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال ومستوطنيه ينتشرون باستمرار في البلدة، وسط مضايقات يتعرض لها الأهالي وأصحاب المحال التجارية وطلبة المدارس.

وفي مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات ماثلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال المتمركزة على مشارف المخيم أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين خلال المواجهات، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أقدم مستوطنون على قطع عشرات أشجار الزيتون.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في بيان إن مجموعة من المستوطنين اقتلعوا 50 شجرة وغرسة زيتون في بلدة بروقين، غرب سلفيت.

وأوضحت أن الأشجار المستهدفة بالقطع يزيد عمر بعضها على سبع سنوات وتعود للمواطن محمد فواز مصطفى عبد الجليل، لافتاً إلى أنها تقع في المنطقة المسماة «خلعة الزعفران»، شمال البلدة، بالقرب من مستوطنة «أريئيل» الصناعية، المقامة على أراضي المواطنين في تلك المنطقة.

وفي بلدة سنجل، شمال رام الله، منع مستوطنون مزارعين من حراثة أراضيهم.

للسياسة الأمنية والشؤون الخارجية جوزيب بوريل إلى إجراء تحقيق في حادثة استشهاد الشاب عمار حمدي مفلح (23 عاماً) في بلدة حوارة جنوب نابلس.

وقال وينسلاند، في تغريدة على صفحته الرسمية في «تويتر» إنه «أصيب بالذعر من استشهاد الفلسطيني عمار مفلح خلال مشاجرة مع جندي إسرائيلي بالقرب من حوارة بالضفة الغربية المحتلة»، مبرقاً «تعاذبه القلبية لعائلته المكلومة».

وشدد على أنه «يجب إجراء تحقيق شامل وفوري في مثل هذه الحوادث ومحاسبة المسؤولين عنها».

وقال بوريل في تصريح صحفي، أمس السبت، إن «الاتحاد الأوروبي يشعر بقلق بالغ إزاء ارتفاع مستوى العنف في الضفة الغربية المحتلة»، موضحاً أنه «خلال الأيام الماضية وحدها، قتل 10 فلسطينيين على يد الجيش الإسرائيلي».

مواجهات في أوصرين ومخيم قلنديا ومستوطنون يعتدون في بروقين وسنجل

أصيب خمسة شبان بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات في قرية أوصرين ومخيم قلنديا، في الوقت الذي أقدم فيه مستوطنون على قطع عشرات الأشجار في بلدة بروقين والاعتداء على مزارعين في بلدة سنجل ومنعهم من حراثة أراضيهم.

ففي بلدة أوصرين، جنوب نابلس، أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال مواجهات عنيفة أعقبت تنصل الاحتلال من عوده بتسليم جثمان الشهيد عمار حمدي مفلح (23 عاماً) الذي كان أحد جنود الاحتلال قد أعدمه بدم بارد في بلدة حوارة.

وقال محمود فوزي رئيس مجلس قروي أوصرين: إن سلطات الاحتلال أبلغت الارتباط الفلسطيني نيتها تسليم جثمان الشهيد مفلح، إلا أنها لم تلتزم بذلك حتى اللحظة، ما زاد من غضب الأهالي، وأدى إلى اندلاع مواجهات أصيب خلالها مواطنون بجروح وحالات اختناق.

وقال شهود عيان إن شبان البلدة نظموا مسيرة شعبية نحو منزل عائلة الشهيد ورفعوا خلالها العلم الفلسطيني ورايات حركة فتح، ورددوا الهتافات التي تجدد الشهيد وتشدد من أزر عائلته والمنددة بجرائم الاحتلال

على عدد الحالات التي تمت الموافقة عليها فعليا عام 2018، وهي 58 حالة فقط.

وقال مركز عدالة في تعقيب على ذلك: «يبدو أن المحكمة العليا تحاول بكل الأساليب تخلص نفسها من مسؤولية التدخل القضائي، وذلك على الرغم من تقديمنا، خلال الجلسة يوم الخميس الماضي، مجموعة من الأساليب التي تتطلب إصدار أمر احترازي، ومن ثم جعله مطلقا».

وأشار إلى أن التوضيحات التي طلبتها المحكمة أمس، هي في حد ذاتها دليل على أن قانون منع لم الشمل لم يتم سنة «لأسباب أمنية» اختلقتها دولة الاحتلال مرارا وتكرارا منذ عام 2003، بل لأسباب ديمغرافية وعنصرية تمنع لم شمل العائلات الفلسطينية على أسس قومية، فلا يمكن إحداث أي تعديل جُملي لهذا القانون مهما كانت التعديلات، ولا يمكن إصلاح الانتهاك الصارخ لحق الإنسان الفلسطيني بالزواج ولم الشمل مع عائلته، وأن وجود مواد القانون التعسفية والعنصرية، بما في ذلك الحصص المحددة للحالات الإنسانية، لا يشير فقط إلى عدم تناسب القانون، بل إلى هدفه الديمغرافي، وهو المحافظة على أغلبية وفوقية يهودية. لذا، يجب إلغاء هذا القانون بأكمله من كتاب التشريعات». وطالب مركز عدالة، في الالتماس الذي قدمه باسمه وباسم عائلات فلسطينية تعاني من منع لم الشمل، إلغاء قانون منع لم الشمل والذي تم تجديده في آذار 2022، وذلك كونه عنصريا، ينتهك مبدأ المساواة والحقوق الأساسية، ويفرض الفوقية اليهودية والفصل العنصري في المواطنة، إضافة إلى تعارضه مع القانون الدولي.

وفي الالتماس الذي قدمه كل من المحامي د. حسن جبارين، ربيع اغبارية وعدي منصور من مركز عدالة، جادلوا بأنه لم يعد هناك أي شك في أن الهدف الأساسي للقانون هو ديمغرافي، نظرا للتعديل الجديد ونظرا إلى الحصص المحددة تعسفا للحالات الإنسانية التي يسمح القانون بها.

يشار إلى أن المحكمة قد اعترفت في قراراتها السابقة بأن هذا القانون ينتهك الحقوق الدستورية للفلسطينيين في الداخل، إلا أنها أقرته لكونه متناسبا خاصة بسبب تعريفه كأمر مؤقت، مع ذلك، فقد تم تجديد القانون، الذي سن على أساس أمر مؤقت، «21 مرة منذ صدوره في العام 2003.

وقالت الهيئة في بيان إن مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال اعتدت على عدد من المزارعين في منطقة الرفيد المهدة بالاستيطان، ومنعت المزارعين من حراثة أراضيهم وزراعتها».

الاثنين 2022/12/5

«العليا» تطالب الحكومة الإسرائيلية بتوضيح قانوني لمنع لم شمل فلسطينيين

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، قراراً بالالتماسات التسعة التي قدمت ضد قانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية بتعديلاته الجديدة لعام 2022، والذي تم سنه مجدداً في 2022/3/10. وأمرت المحكمة في قرارها الكنيست والحكومة الإسرائيلية بتوضيح موقفهم واستعدادهم لإجراء تعديلات على القانون، إثر بنود إشكالية وغير دستورية، تم مناقشتها في الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي، وبموجب القرار، يتوجب على الكنيست والحكومة توفير رديهما خلال 90 يوماً. وتشمل القضايا التي طالبت المحكمة الدولية بالرد عليها ما يلي: أ. إلغاء إدراج من ليسوا من سكان الضفة الغربية ولكنهم مدرجون في سجل السكان التابع للسلطة الفلسطينية، ضمن تعريف «سكان المنطقة» المنصوص عليه في القانون، والذي يمنع، على سبيل المثال لا الحصر، الفلسطينيين الذين يعيشون في الأردن والمتزوجين الفلسطينيين من مواطني إسرائيل من الحصول على المواطنة.

2. إدراج الأزواج من نفس الجنس ضمن فئة أولئك الذين يحق لوزير الداخلية تحديد استثناءات في حالتهم لغرض منع الانفصال عن الأزواج المقيمين بشكل قانوني في إسرائيل (أي بتاشير من لم شمل أو تصريح للإقامة الموقته).

3. تغيير فئة أولئك الذين يسمح لهم وزير الداخلية بالحصول على تصريح إقامة موقته، بحيث تصبح أيضاً للنساء فوق سن الأربعين، إضافة إلى المقيمين بشكل قانوني التي تمت الموافقة عليها فعليا عام 2018، وهي 58 حالة فقط.

4. إعادة النظر في الحصص المحددة للحالات التي ستوافق عليها لجنة للحالات الإنسانية، علماً أن القانون بصيغته الحالية يحدد هذه الحصص بناء

الشخصيات فيها من اليمين المتطرف.

وقال بليكن أمام «جاي ستريت» وهي مجموعة ضغط أميركية يسارية مساندة لإسرائيل: «سنواصل أيضاً معارضة لا لبس فيها لأي أعمال تقوّض آفاق حل الدولتين بما يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، توسيع المستوطنات أو خطوات باتجاه ضم أراض في الضفة الغربية، أو تغييراً في الوضع التاريخي القائم للمواقع المقدسة وعمليات الهدم والإخلاء والتحرّيز على العنف».

وحصد تكتّل اليمين بزعامة نتنياهو مع حلفائه اليهود المتشددين واليمين المتطرف غالبية مقاعد الكنيست بنيلهم 64 مقعداً من أصل 120. إثر الانتخابات التشريعية التي جرت في الأول من تشرين الثاني، ما أتاح له بدء مفاوضات لتشكيل حكومة.

في هذا الإطار، وقع نتنياهو، الخميس الماضي، اتفاقاً ائتلافياً مع حزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، والذي حصل على منصب مسؤول الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وذلك قبل تكثيف المحادثات مع الأحزاب الدينية المتطرفة لتشكيل الحكومة المقبلة.

وأضاف بليكن: «سنحكم على الحكومة عبر السياسات التي تنتهجها، وليس على أساس شخصيات فردية». لكنه أوضح أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستعمل «دوماً هواده» للحفاظ على «أفق أمل»، مهما كان ضئيلاً، من أجل إقامة دولة فلسطينية.

من جانب آخر، قال بليكن: إن إدارة بايدن ستشدد على «المبادئ الديمقراطية الأساسية بما يشمل احترام حقوق مجتمع الميم والمساواة في إحقاق العدل لكل مواطني إسرائيل».

وقد وقع نتنياهو أيضاً، في إطار مساعي تشكيل الحكومة، اتفاقاً مع حزب «نوعم» الذي يقوده عضو الكنيست المناهض للمثليين آفي ماعوز، يمنح الأخير منصب مساعد وزير في الحكومة العتيدة.

وكان ماعوز قال عقب الانتخابات في تصريح للإذاعة الجيش: «سندرس الإمكانيات القضائية لإلغاء مسيرة المثليين».

وقال «عدالة» أنه في 2022/12/1، عقدت جلسة في المحكمة للنظر في الالتماسات التسعة المقدمة، ترفع المحامي ربيع اغبارية أمام المحكمة، واصفاً القانون بأنه «رأس الحربة في التشريعات العنصرية التي تم تشريعها من قبل الكنيست».

وأشاف اغبارية مفصلاً بأن المشرع الإسرائيلي يفرض تدخله في أكثر مجالات الحياة حميمة وخصوصية المنزل، العائلة والحياة الأسرية، ولتقييد، على أساس عرقي قدره شعب كامل على تكوين أسرة».

وأكد اغبارية أن هذا القانون ليس له مثيل في العالم كله، وأنه يتم تجربته بطريقة مهينة يومياً على أجساد آلاف الفلسطينيين. «فلا توجد دولة أخرى في العالم، سواء كانت ديمقراطية أم لا، تدوس بشكل مطلق مبدأ المساواة فيما يتعلق بالمواطنة، وتفرض قيوداً تعسفية من هذا النوع على الزواج لأسباب عرقية وقومية». كما وجادل اغبارية بأن هذا القانون يشكل «مرساة للتوفيق اليهودي ويخلق نظام ابرتهايد في المواطنة».

وقال مركز عدالة في نهاية الجلسة: «إن قانون منع لم الشمل بصيغته الحالية يعتبر الأكثر خطورة وتعسفاً على الإطلاق، بحيث أن المشرع يختبئ وراء حجج لا أساس لها حول / الدواعي الأمنية/ والتشريعات التي تبدو مؤقتة، هذا ليش شكلاً آخر من أشكال التمييز التي لا حصر لها ضد الفلسطينيين - إنه انتهاك لأبسط حقوق الإنسان واعتداء على الفضاء الأكثر حميمية في وحدة الأسرى. لم ترد الكنيست أو الحكومة على أي من النقاط التي تتعلق بدستورية القانون التي رفعناها في جلسة يوم الخميس، بما في ذلك الهدف الديموغرافي للقانون، لذلك طالبنا المحكمة بإصدار أمر احترازي الذي من شأنه أن يؤدي إلى إلغاء هذا القانون»¹.

بليكن يحذر حكومة نتنياهو المقبلة من الضم وإقامة مستوطنات جديدة

وعد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، أمس، بمواصلة معارضة الاستيطان الإسرائيلي أو ضم الأراضي في الضفة الغربية المحتلة، لكنه أكد أنه سيحكم على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المقبلة بحسب أعمالها، وليس حسب

ما جرى. اليوم (أمس). هو بمثابة مسرحية. وإنّ استمرار اعتقاله تحت ذريعة وجود ملف سرّي جريمة تشترك فيها كافة أجهزة الاحتلال. بما في ذلك جهازه القضائي^٥. وأكّد نادي الأسير أنّ «القرار المبني على وجود ملف سرّي. كان متوقعاً في ضوء كل المعطيات المحيطة بقضية الأسرى. والتحريض المضاعف عليهم من قبل الاحتلال. وأنّ استمرار الاحتلال باعتقال محرري الصفقة كرهائن منذ عام 2014 قرار سياسي^٦».

الثلاثاء 2022/12/6

هدم مسجد ومنشآت وإخطار عمارة سكنية

هدمت قوات الاحتلال مسجداً وعدة منشآت. في الضفة. وأخطرت بأنها ستهدم بناية يقطنها نحو 100 مواطن في سلوان بالقدس. وشرعت بتوسيع مستوطنة مقامة على أراضي حلحول. فيما اقتلع المستوطنون والجيش وقطعوا عشرات الأشجار في قرارة بني زيد وبجوار طريق قانا في محافظة سلفيت. وأغلقت قوات الاحتلال الليلة الماضية مدخلي مدينة البيرة وبلدة سلواد بمحافظة رام الله.

وهدمت قوات الاحتلال أمس مسجد «رسول الله». في خلة طه. ببلدة دورا. جنوب غرب الخليل. وهدمت قوة من جيش الاحتلال المنطقة المذكورة بألياتها الثقيلة. وهدمت المسجد البالغة مساحته نحو 100 متر مربع. وتعتبر «خلة طه» من المناطق المهددة بالاستيلاء عليها. ويسعى الاحتلال للسيطرة على 3000 دونم من أراضي المواطنين فيها لصالح الاستيطان. خاصة مستوطنة «جّهوت».

وفي منطقة «وادي الصفر» المحاطة بجدار الضم والتوسع العنصري غرب بلدة إذنا بمحافظة الخليل. هدمت قوات الاحتلال غرفتين زراعتين تعود ملكيتهما للمواطنين سائد عبد المنعم طميرزي وعطا الله عزات طميرزي. وألحقت أضراراً بالأشجار والأرض المحيطة بالغرفتين.

وفي بلدة ترقيوميا غرب الخليل. هدمت جرافات الاحتلال بركسا للاغنام. يعود للمواطن غسان طنينة. وذلك للمرة الثانية خلال أربعة أشهر. بحجة أنه مقام في المنطقة المصنفة (ج).

في بلدة بيت رما بمحافظة رام الله. أخطرت قوات

وسارع ننتياهو إلى التأكيد أن مسيرة المثليين ستستمر. مناقضاً تصريحات ماعوز.

وكان ننتياهو وقع. الأسبوع الماضي. اتفاق خالف مع «القوة اليهودية» بزعامة إيتمار بن غفير بمنح الأخير حقيبة الأمن الداخلي. وبن غفير من أشد مناصري الاستيطان.

وننتياهو هو رئيس الوزراء الأطول عهداً في تاريخ إسرائيل إذ شغل المنصب من 1996 حتى 1999. ثم من 2009 حتى 2021. ويرجح أن يشكل حكومة ستكون الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية^٧.

محكمة احتلالية ترفض الإفراج عن نائل البرغوثي

رفضت محكمة عسكرية للاحتلال في «عوفر». أمس. الإفراج عن الأسير نائل البرغوثي (65 عاماً). والذي يقضي عامه الـ43 في السجن في أطول فترة اعتقال بتاريخ الحركة الفلسطينية الأسيرة. وأبقت الحكم السابق بحقه ومدته مؤبد و(18) عاماً. بذريعة وجود «ملف سرّي».

وقال نادي الأسير. في بيان: إنّ القرار صدر عن لجنة خاصة في المحكمة العسكرية. وهي اللجنة نفسها التي أصدرت الحكم السابق بحقه عقب إعادة اعتقاله عام 2014. إلى جانب عشرات المحررين في صفقة شاليت. وكانت مدته في حينه (30) شهراً.

ولفت نادي الأسير إلى أنّ هذه الجلسة عُقدت بعد قرار سابق صدر عن المحكمة العليا للاحتلال في شهر أيار الماضي. وقررت فيه إعادة القضية إلى اللجنة الأولى التي أصدرت الحكم بحقه في حينه.

وقالت المحكمة. في حيثيات قرارها: إنها عقدت «جلسة سرية» مع مخابرات الاحتلال. دون حضور المحامي. وادعت أنّ هناك معطيات (مواد سرّية) تتعلق بالأسير البرغوثي.

وذكر نادي الأسير أنّ محامي البرغوثي. وفي إطار استمرار المحاولات في القضية. سيقدم اعتراضاً على القرار خلال شهر من تاريخ القرار. وذلك أمام لجنة الاعتراضات العسكرية. وهي اللجنة التي شكّلت للنظر في قضايا محرري صفقة شاليت المعاد اعتقالهم. وعددهم (48) أسيراً.

وقالت أمان نافع. زوجة الأسير البرغوثي: «إنّ

وأفتحمت قوات الاحتلال أمس مدرسة يبرود الأساسية المختلطة، شمال شرق رام الله، بهدف سحب تسجيلات كاميرات المراقبة، لكن الهيئة التدريسية حالت دون ذلك.^٩

تخصيص جزء كبير من أراضي سلوان لصالح جمعية «العاد» الإستيطانية

صادقت هيئة برئاسة القاضية استر حيوت، رئيسة المحكمة العليا الإسرائيلية على تخصيص جزءاً كبيراً من أراضي سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، (التي يسميها الاحتلال مدينة داود) لصالح جمعية «العاد» الاستيطانية المتطرفة، كما وخولت الجمعية الاستيطانية المذكورة بإدارة الموقع المليئ بالآثار لمواصله الحفريات والتنقيب هناك على حساب أصحاب أراضي ومنازل المواطنين الفلسطينيين في سلوان.

ورفضت محكمة الاحتلال العليا التماساً ضد الطريقة التي يتم فيها العمل في الموقع والمخططات الاستيطانية في سلوان التي تمس حياة وحقوق المواطنين الفلسطينيين، بعد سلسلة من الانهيارات وقعت في الشارع الرئيسي وتصدعات أصابت عشرات المنازل في المنطقة المجاورة للنفق، وأسفل المنازل الفلسطينية فيما يسمى بـ «التل شيلو»، الذي اكتشفت فيه مسجداً قديماً وكنيسة بيزنطية.

وقامت المحكمة بشطب العديد من الفقرات المهمة من الاعتراض القانوني وخاصة تعاون جامعات إسرائيلية في الحفريات التي تجري في القصور الأموية وفي سلوان وما يسمى «مدينة داود» حيث سمح بالتعقيم على تفاصيل الحفريات في المناطق الحساسة جنوب البلدة القديمة، خوفاً من المقاطعة الأكاديمية، بإساليب يمكن أن تعتبر سرقة للآثار حسب قوانين الاحتلال.

يذكر أن المخطط الذي تعمل عليه جمعية «العاد» الاستيطانية غامض، وفيه العدد من الملاحق السرية غير الواضحة، وبعض الأجزاء فيه غير مقرة من الدوائر الرسمية والبلدية وفق خبراء في «عامق شفوية» وقالت في البنية القضائية المليئة بالتناقضات، تدخل إلى الصورة مكونات أيديولوجية واستراتيجية ترجح الكفة بشكل منهجي ضد الملتمسين.

وأضافت لقد استمرت منظمات استيطانية من

الاحتلال بوقف البناء بثلاثة مخازن، تعود ملكيتها للمواطن يوسف أسمر الرماوي، بحجة أنها تقع في المنطقة المصنفة ج.

وأصدرت قوات الاحتلال قراراً يقضي بهدم بناية سكنية في حي وادي قدوم ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأمهل ساكنيها حتى يوم غد الأربعاء لتنفيذ عملية الهدم، وإلا ستقوم ألياتها بهدم البناية المكونة من 10 شقق، تؤوي نحو 100 مواطن بينهم أطفال ومستون، وطميل سكانها تكاليف ذلك.

وكانت الأسر التي تقطن بالبناية، تلقت في شهر حزيران الماضي قراراً بالهدم، ومن بينها اسرتان ستهجران للمرة الثانية في غضون سنتين بعد عمليات هدم سابقة.

وتبلغ مساحة أراضي بلدة سلوان 5640 دونماً، وتضم 12 حياً يقطنها نحو 58500 مقدسي، وتوجد في البلدة 78 بؤرة استيطانية يعيش فيها 2800 مستوطن.

وشرعت سلطات الاحتلال أمس بتوسيع مستوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي المواطنين في بلدة حلحول، شمال الخليل، وباشرت ببناء 20 وحدة استيطانية جديدة على أراضي تعود ملكيتها لعائلة زماعرة في منطقة شعب أبو يوسف.

واقترح مستوطنون، 30 شجرة زيتون من أرض المواطن عمار مرعي في بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت، وكان مستوطنون اقتلعوا يوم السبت الماضي نحو 50 شجرة زيتون، من أراضي بلدة بروقين بمحافظة سلفيت أيضاً.

كما واقتلعت قوات الاحتلال، صباح أمس، أشجاراً حرجية بجوار الطريق الواصلة بين بلدتي حارس ودير استيا، المعروف بـ «طريق واد قانا»، شمال غرب سلفيت.

وأفاد رئيس مجلس قروي حارس عمر سمارة، أن قوات الاحتلال قطعت عشرات الأشجار الحرجية في تلك المنطقة، وأغلقت قوات الاحتلال مساء أمس، المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ومدخل بلدة سلواد شمال رام الله، وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أغلقت مدخل مدينة البيرة في كلا الاتجاهين، كما وأغلقت مدخل بلدة سلواد، ودققت في بطاقات المواطنين وفتشت مركباتهم.

ضمنها «العاد» و«عطيرات كوهنيم» ومثلون سياسيون من اليمن، جهودا كثيرة لضخ موارد عامة وملايين الشواقل لتطوير مواقع تراثية تؤيد الرواية الاستيطانية، وخاصة في محيط البلدة القديمة.¹

مداولات استمرت 6 ساعة تكشف تواطؤ مؤسسات إسرائيلية ضد الفلسطينيين في سلوان

استمعت محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس الغربية على مدى 6 ساعات، أمس، في اعتراض أصحاب أكثر من 12 دونما في حي وادي الرابطة بسلوان ضد قرار ما يسمى حارس أملاك الغائبين الإسرائيلي السماح لما يسمى سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية بدخول هذه الأراضي بداعي أنها أملاك غائبين. نظر محكمة الصلح الإسرائيلية في هذه القضية جاء بعد أن نظرت المحكمة العليا الإسرائيلية سابقا باعتراضات ضد تصرف ما يسمى حارس أملاك الغائبين حيث اعتبرت أن على محكمة الصلح أن تقرر إذا ما كانت مزاعمه بعدم وجود متصرف لهذه الأراضي صحيحة أم لا.

وقال المحامي مهند جبارة، محامي العائلات الفلسطينية، لـ«الأيام»، «بعد الاستماع إلى الشهود، سنقدم تليخيصاتنا خلال شهر، ومن ثم يقدمون (حارس أملاك الغائبين) تليخيصاتهم بعدنا بشهر ولاحقا يصدر قرار المحكمة».

ورأى جبارة أن صدور قرار لصالح السكان الفلسطينيين في هذه القضية ستكون له انعكاسات إيجابية على أصحاب أراضٍ آخرين في ذات المنطقة.

ولفت في هذا السياق إلى أن المداولات جرت، أمس، حول 3 قطع أراضٍ بمساحة 12 دونما علما أن ما يسمى حارس أملاك الغائبين كان قد أصدر قرارا لصالح ما يسمى سلطة الحدائق الوطنية بدخول عشر قطع أراضٍ بمساحة عشرات الدونمات.

وقال، «حال النجاح بهذه القضية فإنه يؤثر إيجابا على الموقف الفلسطيني في باقي القطع».

وكانت ما يسمى سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية بحاجة الحصول على إذن من

قبل ما يسمى حارس أملاك الغائبين. وقال جبارة، «قلنا إن هذه الأراضي مملوكة لفلسطينيين ولكنهم من أجل التحايل على القانون جلبت ما تسمى سلطة الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية كتابا ما يسمى حارس أملاك الغائبين يدعي فيه إنها أراضي غائبين. ولكن من أجل أن يقرر حارس أملاك الغائبين إن كان الشخص غائبا فيجب أن تتوفر لديه تفاصيل عن الشخص، ولكنه اعتبر بشكل ارجالي أن أصحاب الأراضي غائبون».

وأضاف، «دحضنا في المحكمة ادعاء ما يسمى حارس أملاك الغائبين بأنها أراضي غائبين وأكدنا أيضا على ألا حق له لأن يسمح لسلطة الطبيعة بدخول الأرض دون الذهاب إلى المحكمة، ولكنهم من أجل القفز على هذا الأمر فقد ادعوا أن هذه الأراضي ليس لها أي متصرف».

وتابع، «بالتالي كانت جلسة إثباتات لإثبات أن أصحاب الأراضي موجودون وليسوا غائبين وإنهم متصرفون بالأرض ولا يجوز لما تسمى سلطة الطبيعة والحدائق الإسرائيلية بالدخول إلى الأرض عنوة وحتى دون إذن محكمة».

وأشار إلى أن «الأرض مزروعة من قبل الفلسطينيين وهو ما يدحض الادعاءات الإسرائيلية».

وقال جبارة، «قمت باستجواب حارس أملاك الغائبين حول هذا الموضوع، كما استجوبت رئيس سلطة الحدائق الوطنية الإسرائيلية، وهو مستوطن معروف بمواقفه الاستيطانية، وهم بدورهم استجوبوا أصحاب الأراضي ونحن جلبنا خبيرا بالأقمار الصناعية الذي أكد على أنه على مدار سنوات كانت الأرض مزروعة وتحت تصرف الناس».

وأضاف، «حاولنا إقناع المحكمة أن دخول سلطة الحدائق الوطنية الإسرائيلية كان غير قانوني وإن اعتبار حارس أملاك الغائبين للأراضي وكأنها أراضي غائبين غير صحيح وتصرفه غير قانوني».

من جهته، قال ألون أراد، الرئيس التنفيذي لمنظمة «عيمق شافيه» اليسارية المعارضة للاستيطان والاحتلال، إن معظم أعمال المستوطنين بالمنطقة «يسترشد بأيديولوجية قومية دينية تهدف إلى الضغط على الفلسطينيين لمنع أي تسوية إقليمية، وهو شرط لاتفاق سلام بين الدولتين».

الخميس 2022/12/8

الرئيس: لن نحل السلطة ولا أحد يستطيع ذلك

قال الرئيس محمود عباس، إننا بنينا السلطة بجهدنا وتعبنا وشهدائنا، ولن نحل السلطة، وهي باقية والدولة الفلسطينية موجودة، ولا أحد يستطيع ذلك.

وأضاف خلال مقابلة تلفزيونية مع فضائية العربية، مساء أمس، أن فلسطين دولة كاملة الكيانية فيها كل شيء، وما ينقص الدولة أن يخرج الاحتلال منها فقط. نحن دولة فيها كل العناصر، وسنحاول الخلاص من الاحتلال من خلال المحاولة مع العالم أولاً.

وطالب الرئيس بنفيذ القرارين 194 و181 مشيراً إلا أنه قدم طلباً رسمياً بهذا الخصوص للأمين العام للأمم المتحدة بوضع القرارين على جدول الأعمال من أجل تطبيقهما فيما يتعلق بحقنا في فلسطين وبحق اللاجئين.

وأوضح أن عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة غير قانونية، لأن إسرائيل منذ دخلت الأمم المتحدة إلى الآن ليست عضواً رسمياً وليست عضواً قانونياً بناءً على القرارين اللذين لم تلتزم بهما ولا تطبقهما (194 و181).

وقال الرئيس: «نحن مع قرار القمة العربية التي عقدت عام 2002، التي قدمها في ذلك الوقت المرحوم الملك عبد الله بن عبد العزيز المشروع الذي اسماه المبادرة العربية للسلام، وأنا ضد التطبيق مع المبدأ، لأنني ضد خرق قرار القمة العربية، وأنا لا يمكن أن أقطع علاقتي مع الدول العربية».

المدعي العام للجناية الدولية يعتزم زيارة فلسطين

قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كرم خان في كلمة ألقاها أمام أعضاء المحكمة، الثلاثاء أنه مهتم بزيارة فلسطين العام المقبل، وجاءت كلمته في إطار القضية المعروضة عليه، والتي من المفترض أن يتخذ فيها قراراً ويفتح تحقيقاً بشأن الحرب على غزة عام 2014 إضافة إلى عمليات جيش الاحتلال في الضفة الغربية في السنوات الأخيرة، وبحسب قناة كان العبرية فإن «زيارة خان إلى فلسطين مقررة العام المقبل لكن

وأضاف، إن أعمال مستوطنين تتم «بالدعم غير المتحفظ من الدولة التي استثمرت منذ عدة سنوات مبالغ ضخمة في مشاريع تعطي الأولوية لتصميم مساحة يهودية تتجاهل العصور والثقافات الأخرى»¹¹.

الأربعاء 2022/12/7

مناورات لجيش الاحتلال في الأغوار الشمالية

بدأ جيش الاحتلال، أمس، تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية لقواته في عدة مناطق بالأغوار الشمالية، بهدف رفع الجاهزية العملياتية والميدانية لتلك القوات، وفقاً لأوردته وسائل إعلام إسرائيلية وأكده شهود عيان.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة: إن جيش الاحتلال شرع في إجراء تلك التدريبات في عدة مناطق من الأغوار منها موقع «الشك» في منطقة الفارسية، وخربة سمرة، حيث نصب الجنود الإسرائيليون الخيام في الأراضي الزراعية المملوكة للمواطنين ويتعمدون إعاقه عمليات حرث تلك الأراضي الواسعة. وأشار دراغمة إلى أن جيش الاحتلال يجري تدريبات عسكرية في عدة مناطق بالأغوار الشمالية لعدة مرات سنوياً، وتتركز هذه التدريبات عادة في مواسم الزرع والحصاد ما يؤدي لإتلاف المحاصيل الزراعية في المنطقة وتكبيد المزارعين خسائر مادية كبيرة، في حين تعتمد قوات الاحتلال ترك مخلفات التدريبات في أراضي المواطنين وعلى مقربة من خيامهم ما يشكل خطورة على حياتهم، وتتسبب باستشهاد وإصابة العشرات.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أن جيش الاحتلال بدأ مناورة عسكرية في منطقة المجلس الإقليمي الاستيطاني «بقعات هيردن» بالأغوار الشمالية، من المتوقع أن تنتهي غداً.

وأفاد المتحدث باسم جيش الاحتلال، ببدء مناورة عسكرية في منطقة الأغوار بهدف رفع الجاهزية العملياتية لقوات الاحتلال، وتخللها حركة نشطة لقوات الأمن والركبات العسكرية.¹¹

سنوات وهم ينقضون كل ما تم الاتفاق عليه، وبالتالي يعملون عكس كل هذه الاتفاقيات وأمام هذا الوضع لا نملك أن نبقي على التمسك والالتزام بهذه الاتفاقيات لذلك نحن في أي لحظة ممكن أن نخلي طرفنا منها جميعاً. وفيما يتعلق بالقرارات الأمية، ذكر الرئيس بصدور 754 قراراً من الجمعية العامة بحق القضية الفلسطينية، و94 قراراً من مجلس الأمن، ومثلها من حقوق الإنسان لم ينفذ قرار واحد. متسائلاً: ما فائدة الأمم المتحدة.

وأوضح: مع ذلك عندما حدثت معهم قلت لهم أريد قراراً واحداً، وأنا اخترت القرار 181 والقرار 194. والسبب أن القرار 181 تكلم عن التقسيم الذي لم ينفذ، ونحن في فلسطين لم نُسأل حتى نرفض، في ذلك الوقت كانت الدول العربية هي التي تفاوض نحن لم نُسأل ولم تسألنا الأمم المتحدة لكن مع ذلك القرار 181 المفروض أن يعطينا 45٪ من فلسطين ونحن مظلومون في هذا رغم أننا كنا الأغلبية في فلسطين، إلا أن إسرائيل احتلت 78٪ من فلسطين، يعني زاد على حصتها التي أعطتها إياها الأمم المتحدة 30٪ تقريباً.

وتابع: كذلك صدر القرار 194 والذي يقرر عودة اللاجئين وتعويضهم، وهذان القراران مهمان، وهناك نقطة مهمة جداً وهي أن إسرائيل عندما طلبت أن تكون عضواً في الأمم المتحدة، اشترط عليها في ذلك الوقت أن تقبل وتنفذ القرارين 194 و181، وإلا لن تكون عضواً في الأمم المتحدة وكان في ذلك الوقت موشي شريت هو وزير الخارجية الإسرائيلي وتعهد خطياً للأمم المتحدة بأنه سيلتزم بهذين القرارين لتطبيقهما وبناء عليه قبلت إسرائيل في الأمم المتحدة وإلى الآن لم ينفذ هذان القراران.

وشدد: أريد تنفيذ هذين القرارين، وقدمت طلباً رسمياً بهذا الخصوص للأمين العام للأمم المتحدة بأن يضعها على جدول الأعمال من أجل تطبيق القرارين بمعنى أولاً تطبيقهما فيما يتعلق بحقنا في فلسطين، وبحق اللاجئين، وفيما يتعلق بعضوية إسرائيل وهي عضوية غير قانونية، إسرائيل منذ دخلت الأمم المتحدة إلى الآن ليست عضواً رسمياً وليست عضواً قانونياً بناء على القرارين اللذين لم تلتزم بهما ولا تطبيقهما. واستدرك، أنا لست متفائلاً بالتنفيذ لسبب أن الذي ظلمنا على مدى 74 عاماً لن ينصفنا هذه الأيام، والشيء الآخر بصراحة، الذي يقف

ليس من الواضح كيف سيكون الرد الإسرائيلي على مثل هذا الطلب.

إسرائيل ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية، وفي سياق التحقيق بشأن حرب 2014، تم اتخاذ قرار بعد تعاون إسرائيل. وصرح المحامي نيك كوفمان، الذي كان محامي دفاع سابقاً في المحكمة الجنائية الدولية، لم يقل خان أنه ينوي القدوم إلى إسرائيل - لكن «أحد أهدافه هو أن يأتي».

ووفقاً للقناة العبرية فإن احتمالات وصول المدعي العام للجنائية الدولية إلى رام الله، ضئيلة للغاية، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو، الذي وصف المحكمة بأنها معاد للسامية، لن يسمح له على الأرجح بدخول الضفة الغربية.¹³

الرئيس: فلسطين دولة كاملة الكيانية وعضوية إسرائيل الأمية غير قانونية

قال الرئيس محمود عباس إننا بنينا السلطة بجهدنا وتعبنا وشهدائنا، ولن نحل السلطة، وهي باقية والدولة الفلسطينية موجودة، ولا أحد يستطيع ذلك.

وأضاف الرئيس خلال مقابلة مع فضائية العربية، مساء أمس، إن فلسطين دولة كاملة الكيانية فيها كل شيء، وما ينقص الدولة أن يخرج الاحتلال منها فقط، نحن دولة فيها كل العناصر، وسنحاول الخلاص من الاحتلال من خلال المحاولة مع العالم أولاً.

وطالب الرئيس بتنفيذ القرارين 194 و181، مشيراً إلى أنه قدم طلباً رسمياً بهذا الخصوص للأمين العام للأمم المتحدة بوضع القرارين على جدول الأعمال من أجل تطبيقهما فيما يتعلق بحقنا في فلسطين وبحق اللاجئين.

وأوضح أن عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة غير قانونية، لأن إسرائيل منذ دخلت الأمم المتحدة إلى الآن ليست عضواً رسمياً وليست عضواً قانونياً بناء على القرارين اللذين لم تلتزم بهما ولا تطبيقهما (194، و181).

وحول خطابه في الأمم المتحدة، أكد الرئيس أن الاتفاقيات مع إسرائيل لا تزال قائمة، ونحن لا يمكن أن نتراجع عن اتفاقياتنا إلا أنهم بتصرفاتهم منذ فترة من الزمن منذ أكثر من ست أو سبع

وقالت مصادر محلية، إن قوات خاصة إسرائيلية تسللت إلى المدينة ومشارف مخيمها، ونشرت وحدات «القناصة» على أسطح البنايات، وأطلقت النار على المارة في الشوارع، فيما دفعت قوات الاحتلال بعشرات الآليات العسكرية ترافقها جرافتان ورافعة عسكرية إلى موقع الاشتباكات.

وأكد شهود عيان، أن قوات الاحتلال تعمدت إطلاق النار على مركبة إسعاف خلال محاولتها انتشارال جثمان أحد الشهداء، واخترقت إحدى الرصاصات زجاج المركبة الأمامي.¹⁰

كشف مخطط طريق استيطاني جديد يربط «معاليه أدوميم» بمنطقة تل أبيب

كُشف النقاب عن مخطط طريق استيطاني جديد يربط مستوطنة «معاليه أدوميم»، شرق القدس، بمنطقة تل أبيب.

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية: «هذا طريق مباشر يخرج من مفترق مشور أدوميم ويمر عبر حزما وموديعين ويصل إلى غوش دان، بينما يُسمح بدخول آخر إلى القدس».

وأضافت: «بدأت الجهات المعنية هذا الأسبوع في الترويج لمخطط الطريق، مع تقدير أنه سيتم الموافقة على الخطة خلال النصف الأول من عام 2023».

ولفتت إلى أن بلدية مستوطنة معاليه أدوميم ووزارة الإسكان الإسرائيلية تروجان للخطة.

وقالت: «عقد رئيس بلدية معاليه أدوميم بني كشرئيل لقاء عمل مهنيًا وهامًا في مكتبه هذا الأسبوع مع إدارة وزارة الإعمار والإسكان، قدم فيه المخطط التي تربط بين شارع 433 وميشور أدوميم».

وأضافت: «في الاجتماع، تم تقديم المخططات القانونية للطريق، والذي سيسمح لسكان معاليه أدوميم أن يجتازوا القدس على طريق واسع يربط بطريق 433 إلى موديعين وغوش دان دون الحاجة إلى دخول القدس».

وتابعت: «في شكله النهائي، سيسمح الطريق لسكان غوش أدوميم، بمن فيهم سكان معاليه أدوميم، للوصول مباشرة من تقاطع حزما باتجاه غوش دان، دون الحاجة إلى المرور عبر القدس».

حجر عشرة في طريق تنفيذ القرارات وبالذات قرارات مجلس الأمن هي أميركا. هي السند الأساسي والوحيد الآن لإسرائيل في رفضها وعدم الالتزام بهذه القرارات، وبالتالي أنا الآن سأظل أطالب أميركا وأطالب الأمم المتحدة، وفي كل مناسبة جُلس مع الأميركيين نتحدث في هذه القضايا، لعل وعسى يأتي وقت يتغير الموقف الأميركي وعند ذلك نحن سننصف.

وحول طبيعة التعاطي مع دولة الاحتلال، قال الرئيس: قدمنا طلباً لمحكمة العدل الدولية لنقول صفوا لنا طبيعة هذا الاحتلال، هل هو احتلال استيطاني أو كولونيالي أو تمييز عنصري أبرتهايد، وهذا الطلب عندما قدمناه مؤخراً أصبح في طريق التصويت عليه خلال أيام إن شاء الله، على الأقل نحصل على قرار من المحكمة، صحيح قرارات المحكمة استشارية وليست إلزامية لكن أعتقد أن كثيراً من دول العالم ستقف عند هذا القرار وعند أي قرار تأخذه المحكمة، وأتوقع أن تقول المحكمة أن هذا أبرتهايد وستتعامل مع إسرائيل على هذا الأساس، ويهمني تغير الرأي العام الدولي وأن الرواية الفلسطينية هي التي تسود.¹¹

الجمعة 2022/12/9

ثلاثة شهداء خلال اقتحام جنين ورابع في مواجهات عابود

استشهد أربعة مواطنين بينهم فتى وأصيب آخرون بجروح، أحدهم جروحه خطيرة، خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها، وفي مواجهات شهدتها بلدة عابود.

فقد اغتالت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة مواطنين من مدينة ومخيم جنين وبلدة قباطية جنوباً، خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في المدينة ومشارف المخيم، وسط اشتباكات مسلحة وصفت بالعنيفة.

وأعلنت وزارة الصحة، استشهاد المواطنين صدقي صديق زكارنة (29 عاماً) من الحي الشرقي في المدينة، وطارق فوزي الدمج (29 عاماً) من المخيم، وعطا ياسين محمود الشلبي (46 عاماً) من بلدة قباطية جنوباً، برصاص الاحتلال، وإصابة عدد من المواطنين.

من بريطانيا وأميركا للشعب الفلسطيني. بسبب إعلان بلفور المشؤوم، وصك الانتداب، وكذلك الاعتذار والتعويض من إسرائيل عمّا ارتكبته إبان النكبة من عشرات المذابح، وتدمير مئات القرى الفلسطينية، وتهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين من بيوتهم".

وقال: «إن بقاء الاحتلال الإسرائيلي جائماً على أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، دون محاسبة، بعد تشريد أكثر من نصف الشعب الفلسطيني من أرضه، منذ أكثر من 74 عاماً، وهم الذين يشكلون حالياً أكثر من 6 مليون لاجئ، هو أمر يفرض تساؤلات عدة حول جدية النظام الدولي، الذي يسمح لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بمواصلة انتهاك القانون الدولي، وإنشاء نظام تمييز عنصري كامل الأركان، ومواصلة الأعمال الأحادية والاستيطان الاستعماري، والقتل، والحصار، والتهجير، وهدم المنازل، وتغيير هوية مدينة القدس، وعدم احترام الوضع التاريخي واستباحة المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وحجز الأموال، في ظل صمت دولي إزاء ازدواجية المعايير وسياسية شريفة الغاب.

هذا النظام الدولي الذي لم ينجح في تطبيق أي من قراراته الأممية التي تزيد على الألف تجاه القضية الفلسطينية". وشكر الرئيس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وحكومة المملكة العربية السعودية، على استضافة هذه القمة التاريخية والمهمة، والتي توجت سنوات من الحوار العربي الصيني في إطار منتدى التعاون وعلى المستويات كافة.

وحيا جميع قادة ورؤساء الوفود من الدول العربية المشاركين في هذه القمة، مقدراً جهودهم المتواصلة في إنجاح هذه الشراكة الإستراتيجية مع الصين.

وأكد الرئيس أن دولة فلسطين ستواصل وقوفها بثبات إلى جانب الصين لدعم سياستها للصين الواحدة، وفي مواجهة الحملات التي تستهدفها في المحافل الدولية كافة، شاكراً نظيره الصيني شي جينبينغ لرؤيته ولبواقف الصين الثابتة والداعمة لحقوق شعبنا الفلسطيني، ولكل ما تقدمه من مساعدات وبرامج تعاون تنموية، مشيراً إلى أنها «لفتات مقدرة لن ينساها شعبنا الفلسطيني»¹⁷.

وليس عبر تقاطع التلة الفرنسية، والاتصال باتصال سريع ومباشر بطريق بيغن».

ولفتت إلى أنه «تشير بلدية معاليه أوميم إلى أنه طريق ذو مسارين وفي الوسط جزيرة فصل، وفيه أيضاً مساران للمواصلات العامة».

وقالت: «الخطة التي تم تقديمها للطريق هي في المرحلة الأولى من التخطيط النظامي، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة يمكن البدء في التخطيط التفصيلي ووضع ميزانيات التنفيذ».

وأضافت: «الجدول الزمني المتوقع هو أنه ستتم الموافقة على الخطة خلال النصف الأول من عام 2023، رهنأً بالموافقات السياسية»¹¹.

السبت 2022/12/10

الرئيس: ندعو لعدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية لا تعترف بمبادئ الشرعية الدولية

دعا الرئيس محمود عباس المجتمع الدولي إلى عدم التعامل مع أي حكومة إسرائيلية لا تعترف بمبادئ وقيم وأسس الشرعية الدولية.

وقال: «إننا نفتقد هذه الأيام لوجود شريك في إسرائيل يؤمن بحلّ الدولتين على أساس الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، ونبذ العنف والإرهاب، وهي المبادئ التي نحن ملتزمون بها ونعمل بموجبها».

وأكد الرئيس، في كلمته خلال القمة العربية الصينية الأولى المنعقدة في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، أنه «وعلى الرغم من كل ذلك، فإننا لن نتخلى عن الالتزام بالقانون الدولي، وإننا نتطلع وفي هذه الظروف الصعبة أن تواصلوا حشد الدعم الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، ودعم المساعي الفلسطينية الرامية للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين، وعلى العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وعقد مؤتمر دولي للسلام، وتأمين الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ومنها قرار مجلس الأمن 2334، وقرار الجمعية العامة 181 و194 وهما القراران اللذان كانا شرطين لقبول إسرائيل كعضو في الأمم المتحدة ولم تنفذهما.

كما أكد الرئيس على «وجوب الاعتذار والتعويض

أمريكا تحذر إسرائيل من الضم أو المس بالوضع القائم في الأقصى

أكدت وسائل إعلام عبرية، أمس السبت، أن الولايات المتحدة الأمريكية أوضحت لإسرائيل أن الضم أو الإضرار بالوضع الراهن في المسجد الأقصى المبارك سيكونان خطأً أحمر. وقالت إذاعة «كان» العبرية إن «مسؤولين أمريكيين أوضحوا لمقربين من بنيامين نتنياهو، خلال محادثات جرت بين الطرفين، أن تركيز خطاب الحكومة الإسرائيلية الجديدة على قضايا المتعلقة بالمستوطنات والفلسطينيين سيكون على حساب العمل ضد إيران».

وذكرت الإذاعة أن «قيادات مصر والأردن وبريطانيا وجهوا تحذيرات مشابهة إلى تل أبيب، وأعربوا عن قلقهم البالغ من التصاعد الأمني في المناطق الفلسطينية».

وأشارت إلى أن «مسؤولين إسرائيليين كبارا التقوا قبل أيام قليلة من الانتخابات في إسرائيل، مع القيادة الفلسطينية العليا، وطالبوهم بوقف دفع إجراءات الشكوى إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، حتى تتضح صورة الوضع السياسي في إسرائيل، وتشكيل حكومة جديدة».

وأكدت «كان» أن «الفلسطينيين رفضوا الطلب الإسرائيلي، وأبلغوا أنهم سيعودون في المستقبل القريب للتركيز على تدويل الصراع، والنضال الدبلوماسي بمساعدة المجتمع الدولي».

يذكر أن رئيس حزب الليكود اليميني، ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي المكلف بتشكيل الحكومة، بنيامين نتنياهو، يسعى لتشكيل حكومة تضم أحزابا يمينية وأخرى دينية، يقول مراقبون أنها «ستكون الأكثر تشدداً في تاريخ إسرائيل».

وكانت وسائل إعلام عبرية قد كشفت في وقت سابق، عن مطالب تقدمت بها الأحزاب اليمينية، من بينها السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، وضم أراض في الضفة الغربية، وتصعيد الاستيطان.

كما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن حزب «القوة اليهودية» برئاسة النائب اليميني المطرف إيتمار بن غفير، اشترط تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، والسماح لليهود بالصلاة في

الحرم، للانضمام إلى الائتلاف الحكومي الجديد، ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية، أمس، عن مصادر مشاركة في مفاوضات الائتلاف، قولها إن حزب الليكود وزعيمه بنيامين نتنياهو رفض الطلب بشكل قاطع، على حد زعمها.

وأشارت الصحيفة إلى أن «هذا الطلب أثير قبل نحو ثلاثة أسابيع، في سلسلة اللقاءات التمهيدية التي عقدت بين حزبي الليكود والقوة اليهودية».

وذكرت أن «صلاة اليهود في الحرم القدسي محظورة رسمياً، إلا أنه من الناحية العملية، تسمح الشرطة الإسرائيلية بإقامة صلاة صامتة في الجانب الشرقي من الحرم، بعيداً عن المسجد القبلي وقبة الصخرة». وأردفت أن «القوة اليهودية» طلب مناقشة الصلاة اليهودية في الحرم، بحجة أن الأمر لا يتعلق بتغيير الوضع الراهن، بل بتشكيله، وأنه يجب تحقيق المساواة الكاملة في حقوق الصلاة بالحرم». يشار إلى أنه من المقرر تولي بن غفير وزارة الأمن الوطني مع صلاحيات واسعة، وفق اتفاق بينه وبين رئيس وزراء الاحتلال المكلف بتشكيل الحكومة، نتنياهو وتصدر حزب «الليكود» بزعامته نتنياهو الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في الأول من تشرين الثاني الماضي، ويسعى لتشكيل حكومة يمينية يصفها مراقبون أنها «ستكون الأكثر تشدداً في تاريخ إسرائيل»¹⁸.

مبعوثة أممية تصل إسرائيل قريباً للتحقيق في إيذاء الأطفال الفلسطينيين

كشفت قناة عبرية، مساء أمس، عن أن مبعوثة أممية ستصل إسرائيل بعد أيام للتحقيق فيما إن كان جيش الاحتلال الإسرائيلي يؤذي الأطفال الفلسطينيين.

وقالت القناة «13» العبرية، «ستصل فيرجينيا غامبا، المبعوثة الخاصة من الأمم المتحدة، إلى إسرائيل خلال الأسبوع الجاري لتحديد إذا ما كان الجيش الإسرائيلي وإسرائيل «يؤذيان الأطفال».

وأوضحت أن ذلك يأتي كجزء من التقرير السنوي الذي تكتبه غامبا عن إيذاء الأطفال في مناطق الصراع.

تجدر الإشارة إلى أن تعريف الطفل هو أي شخص دون سن 18 عاماً.

ودعا المؤتمر. في بيانه الختامي. مساء أمس الأحد. إلى بلورة استراتيجيات وخطط عمل يشارك فيها الشعب الفلسطيني وقواه وفصائله في كافة أماكن تواجدهم. وفي مقدمتها المقاومة الشعبية. إضافة لتأسيس مرصد فلسطيني جامع تتشكل هيئته من منظمة التحرير. و«الخارجية». والقوى الفاعلة داخل أراضي الـ 48 تكون مهامها رصد كل الممارسات الإسرائيلية القائمة على أساس نظام الفصل العنصري. وتوثيقها عبر إقامة أرشيف إلكتروني.

كما دعا المشاركون إلى تأسيس خالف قانوني دولي من مؤسسات قانونية وحقوقية متخصصة. لخلق لوبي قانوني عالمي يطارده الاحتلال في المحافل الدولية والقانونية. وإطلاق حملة فلسطينية وعربية ودولية رسمية وشعبية لاعتبار الأحزاب العنصرية والفاشية المكونة لحكومة دولة الفصل العنصري والاستعمار الاستيطاني إنها منظمات إرهابية.

وشارك في المؤتمر. الذي عقد في قاعة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمدينة البيرة. أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وسفراء وقناص ومثلو بعثات دبلوماسية. ومفكرين. ونشطاء. وباحثون. وتخلله ثلاث جلسات عن «الحركة الصهيونية والفصل العنصري. والمساءلة الدولية والقانون الدولي. وآفاق مواجهة «الأبارتهايد» الإسرائيلي قانونياً. و«الحملة الدولية لعزل ومعاينة اسرائيل». وهدف المؤتمر تعزيز الوعي المجتمعي بمنظمة «الأبارتهايد». من خلال تحديد المفاهيم. وتعزيز الفصل العنصري كأداة من أدوات الاستعمار الصهيوني. وتوحيد جهود كافة المؤسسات الفاعلة لمناهضة ومواجهته. بما يحقق المساءلة والمحاسبة لدولة الفصل العنصري.

الأربعاء 2022/12/21

استشهاد الأسير ناصر أبو حميد بسبب الإهمال الطبي

استشهد الأسير ناصر محمد يوسف أبو حميد (50 عاماً) من مخيم الأمعري. فجر أمس الثلاثاء. في مستشفى «أساف هروفيه». جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد «القتل البطيء». التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى. وفقاً لما أعلنته هيئة شؤون الأسرى والمحررين. وكانت سلطات الاحتلال نقلت ظهر أمس الأول

في غضون ذلك. تجري تحضيرات مكثفة في إسرائيل لوصول المبعوثة الأممية -والتي تشمل جمع مقاطع فيديو لجنود الجيش الإسرائيلي وأدلة تبرر النشاط الإسرائيلي في الضفة الغربية بما في ذلك القدس في العام الماضي

وتابعت القناة. «يتم هذا الاستعداد الخاص على خلفية القلق في إسرائيل من أن سلوك الجيش الإسرائيلي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) خلال العام الماضي. ومقتل العديد من الفلسطينيين. - بعضهم قاصرون - يمكن أن يؤدي إلى انتقادات لاذعة لإسرائيل كجزء من التقرير. وحتى توصية بإضافتها إلى «القائمة السوداء» التي تحتوي على دول لا تريد إسرائيل أن تكون جزءاً منها».

وستلتقي المبعوثة الأممية رئيس الأركان الإسرائيلي اللواء أفيف كوخافي وكبار المسؤولين في الجيش ووزارة الخارجية والشركة الإسرائيلية. ومن غير المتوقع أن تلتقي المستوى السياسي في الوقت الحالي. بسبب تغيير الحكومة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليئور حيات رداً على ذلك. «تجري حواراً مع مبعوثة الأمين العام والزيارة القادمة هي جزء من الحوار معها». فيما لم يعلق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على التقرير.

وفي الآونة الأخيرة. تزايدت انتقادات الأمم المتحدة لإسرائيل بما في ذلك حول نشاطات جيشها في الضفة الغربية. و«اليد الخفية» لجنوده على الزناد».

الاثنين 2022/12/12

مؤتمر مناهضة الفصل العنصري يوصي بتشكيل خالفات لمحاربة «الأبارتهايد» الإسرائيلي

أوصى المؤتمر الوطني الأول لمناهضة الأبارتهايد. الذي نظّمته دائرة مناهضة الفصل العنصري في منظمة التحرير. بالتعاون مع شبكات المنظمات الأهلية. ومجلس حقوق الإنسان. وحركة BDS. ووزارة العدل. بضرورة تشكيل خالفات وطنية وعربية ودولية تؤسس لجهة عالمية لمناهضة الأبارتهايد الإسرائيلي. والقيام بحملات لمنع إصدار قوانين تظلم مناهضة الاحتلال والعنصرية الصهيونية.

على المواطنين وممتلكاتهم، ونفذوا اقتحاماً جديداً لباحات المسجد الأقصى.

فقد أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل والبناء في 11 مسكناً ومنشأة جنوب الخليل.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «زويدين» في البادية البدوية شرق بلدة يطا، وأخطرت بوقف العمل والبناء في أربعة مساكن، تعود لكل من: ناصر الاتيمين، وإبراهيم مفلح الاتيمين، وفايز الاتيمين، وعبد الرحمن الطعيمات.

وأضافت المصادر ذاتها: إن قوات الاحتلال أخطرت بوقف العمل والبناء في مسكن ومرافقه، وحظيرة أغنام تعود للمواطن خليل رمضان الاتيمين، إضافة إلى إخطارين للمواطن هاشم إبراهيم الاتيمين، تشمل مسكناً ومرافقه.

وفي مسافر يطا، أخطرت قوات الاحتلال المواطن ناصر أبو عبيد بوقف العمل والبناء في «بركس» زراعي في منطقة «التبان»، كما قامت بتصوير تجمع «خلة الضبع».

وفي الإطار ذاته، قال المواطن يسري الجمل: إن سلطات الاحتلال سلمته إخطاراً بإزالة السياج عن قطعة أرضه الكائنة على قمة جبل السنداس جنوب الخليل.

وأوضح أن الإخطار جاء بعد أقل من شهرين على قيام سلطات الاحتلال بمصادرة محتويات أرضه، التي كان يعمل على تجهيزها لتصبح متنزهاً.

كما أصدرت سلطات الاحتلال قراراً بهدم بناية سكنية في سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وذكرت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال أصدرت قراراً بهدم بناية سكنية، تعود لعائلة الرجبي في بلدة سلوان، مقامة منذ 30 عاماً.

وفي الأغوار الشمالية، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم منشآت سكنية وزراعية في منطقة عاطوف والرأس الأحمر جنوب شرقي طوباس.

وقال رئيس مجلس قروي عاطوف عبد الله بشارات: إن سلطات الاحتلال وجهت أيضاً إخطاراً بوقف العمل بمنشآت سكنية وحظائر مواشٍ في خربة الرأس الأحمر، تعود ملكيتها للمواطن

الاثنين، الأسير أبو حميد بصورة عاجلة من سجن «الرملة» إلى مستشفى «أساف هروفيه»، بعد تدهور خطير جداً طرأ على حالته الصحية، علماً أن الوضع الصحي للأسير أبو حميد بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر آب 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره، إلى أن تبين أنه مصاب بورم في الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن «عسقلان»، ما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقاً وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيميائي، تعرض الأسير أبو حميد مجدداً للمظالم المتعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ مؤخراً بتلقيه بعد انتشار المرض في جسده.¹

عطاءات لبناء 0831 وحدة استيطانية في القدس

كشفت النقاب عن عطاءات لبناء 1380 وحدة استيطانية في 4 مستوطنات بالقدس الشرقية، وهي: «بسغات زئيف»، و«أرمون هنتسيف»، و«التلة الفرنسية»، و«تليوت الشرقية».

وقالت صحيفة «كول هاعير» الإسرائيلية: إن شركة «دان» العقارية الإسرائيلية فازت في الأشهر الأخيرة بعطاءات لبناء 600 وحدة استيطانية في مستوطنة «بسغات زئيف»، على أراضي بيت حنينا في شمال القدس الشرقية، و240 وحدة استيطانية في مستوطنة «أرمون هنتسيف» على أراضي جبل المكبر، و380 وحدة استيطانية في مستوطنة «التلة الفرنسية»، و160 وحدة استيطانية في مستوطنة «تليوت الشرقية».

وذكرت الصحيفة أن الشركة ذاتها حصلت على مناقصات لبناء وحدات في القدس الغربية، بينها مجمع سكني يضم 400 وحدة في حي القطمون، و268 وحدة في حي هولي لاند.¹

الاحتلال يصدر قرارات بهدم مبانٍ ومنازل سكنية ومنشآت

المستوطنون ينفذون اعتداءاتهم ويقتحمون المسجد الأقصى

سلمت سلطات الاحتلال مواطنين إخطارات هدم بالجملة لمنازل ومنشآت في مناطق مختلفة بالضفة، أمس، فيما واصل المستوطنون اعتداءاتهم

الشرقي. أصيب خلالها أيضاً ثلاثة مواطنين بجروح واعتُقل ثلاثة آخرون. فيما لحقت أضرار مادية بمحل تجاري وعدد من المركبات.

فقد أعلن مدير مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في جنين الدكتور وسام بكر، استشهاده الطفلة زكارنة، إثر إصابتها برصاص الاحتلال في الرأس والجزء العلوي من جسدها.

وقال شهود عيان، إن الطفلة الشهيدة زكارنة أصيبت برصاص الاحتلال خلال وجودها على سطح منزل عائلتها وعثر عليها عقب انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة وقد أصيبت برصاصات في الرأس والجزء العلوي من جسدها. وتم نقلها إلى المستشفى وقد لفظت أنفاسها الأخيرة.

وتداول نشطاء، ذلك المشهد الذي وثقته الشهيدة زكارنة عبر هاتفها الخليوي من على سطح منزل عائلتها، فكان آخر مشهد تلتقطه تلك الطفلة التي لم تكن تعلم أنها الهدف التالي لأحد قناصة الاحتلال.

والتقطت تلك الطفلة مشاهد عملية الاقتحام، قبل أن يسقط هاتفها الخليوي من يدها. بعد أن أصابها الرصاص القاتل. فارتقت شهيدة على الفور، وظلت الصورة شاهداً على جريمة الاحتلال.

وبالنسبة لعائلة الشهيدة الطفلة زكارنة، فإن والديها فقدوا نصف عائلتهما المكونة من ابنة وحيدة مع شقيق واحد. وقتلت بدم بارد برصاص قناص لم يكن يفرق بين طفل وشاب.

وكانت وحدات الاحتلال الخاصة تسللت إلى الحي الشرقي في مدينة جنين، واستخدمت مركبات تحمل لوحات تسجيل فلسطينية، ودهمت محال تجارية، وعندما انكشف أمرها، اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الحي بذريعة اعتقال «مطلوبين» لأجهزة أمن الاحتلال.

وبعد نحو ساعتين من الاشتباكات المسلحة بين قوات الاحتلال والمقاومين، والتي وصفت بأنها عنيفة للغاية، اعتقد الأهالي أن جيش الاحتلال انسحب هذه المرة دون ارتقاء شهداء، حتى جاءت الصرخات من منزل عائلة زكارنة التي عثرت على جثمان طفلتها وقد اخترقته رصاصات قاتلة، علاوة على إصابة ثلاثة مواطنين بجروح واعتقال ثلاثة آخرين، وإلحاق أضرار مادية بعدد من المركبات المتوقفة وبأحد المحال التجارية.

وشارك مئات المواطنين، فجرراً، في مسيرة غاضبة

حسب عبد الله بني عودة ومجمله، وبمنزل يعود للمواطن ياسين عبد ياسين رشيدة.

وذكر أن سلطات الاحتلال وجهت إخطاراً لتدمير خط مياه زراعي قطره 6 إنشات وبطول 1500 متر في خربة الرأس الأحمر، تعود ملكيته للمزارع موفق فخري دراغمة وشركائه، ويغذي ما يزيد على 1300 دونم من الأراضي الزراعية، إلى جانب بيوت زراعية مساحتها نحو 60 دونماً مزروعة بمحصول الموز. وقال الناشط جمال بني عودة من عاطوف: إن المنطقة تتعرض يومياً لاستهداف من قبل قوات الاحتلال، خاصة مربي الثروة الحيوانية والمزارعين .

ونوّه بشارات إلى أن حصار عاطوف اكتمل بحفر خندقين يربطان معسكرات جيش الاحتلال، ويعزلان القرية عن القرى والبلدات المجاورة لها.

وفي رام الله والبيرة، أخطرت قوات الاحتلال بوقف البناء بمنزليين في بلدة نعلين غرب المحافظة.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جبل الصوانة شمال البلدة، وسالمت المواطنين سامر مصطفى الخواج، وخلدون أبو فخيدة، إخطارين بوقف البناء في منزلتهما.

يشار إلى أن منطقة جبل الصوانة مهددة بالاستيلاء عليها من قبل سلطات الاحتلال، ويمنع البناء فيها بحجة أنها مناطق «ج».

وفي قلقيلية، استولت قوات الاحتلال على جرافة في بلدة عزون شرق المحافظة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استولت على جرافة تعود للمواطن محمد أحمد دحبور، خلال عمله في منطقة «وادي عسلة» الواقعة غرب بلدة عزون، وذلك بحجة العمل ضمن المناطق المصنفة «ج».

وتأتي حملة إخطارات الهدم من قبل سلطات الاحتلال في وقت واصل المستوطنون اعتداءاتهم على ممتلكات المواطنين وأراضيهم، بحماية قوات الاحتلال.¹¹

الثلاثاء 2022/12/13

قوات الاحتلال تعدم طفلة خلال اقتحامها جنين

قتلت قوات الاحتلال الطفلة جنى مجدي عصام زكارنة (16 عاماً)، من مدينة جنين، خلال عملية اقتحام واسعة النطاق شنتها في الحي

القليلة الماضية، وكان آخرها في قسم (22) في سجن «عوفر».

وبين نادي الأسير أنّ عمليات الاقتحام طالعت مؤخراً غالبية السجون، منها: (النقب، ومجدو، وهداريم، وريمون، وعوفر)، حيث سُجل اقتحامان لسجن «هداريم» منذ أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر المنصرم، كما سُجل على الأقل ثلاث عمليات اقتحام في سجن «عوفر»، عدا عن حالة التوتر المستمرة مؤخراً في قسم الأسيرات في سجن «الدامون»، وتساعدتها في ظل استمرار إدارة السجون بتجاهل مطالبهن.

ويشهد سجن «النقب الصحراوي» مؤخراً عمليات تفتيش مكثفة، وهو يُعتبر من أكبر السجون من حيث عدد الأسرى القابعين فيه، ورافق عمليات الاقتحام والتفتيش، عمليات تخريب واسعة لمقتنيات الأسرى، ومصادرة للبعض منها، وكان من ضمنها مصادرة الانتاجات المعرفية للأسرى، وطال ذلك أدوات يستخدمها الأسرى لممارسة الرياضة، كما فرضت العزل الانفرادي بحق أسرى، ونقلتهم تعسفاً إلى سجون أخرى.

ولفت نادي الأسير إلى أنّ عمليات الاقتحام تُعتبر إحدى أبرز السياسات الثابتة التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، بهدف ضرب أي حالة من «الاستقرار» وفرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم، ويمتد ذلك للمساس بالبنية التنظيمية التي تعتبر الأساس في إدارة الحياة الاعتقالية للأسرى.

وتابع نادي الأسير، أنّ هذه السياسة ليست بالجديدة إلا أنّ تصاعدها في الوقت الراهن، يمثل مؤشراً، على أنّ إدارة السجون وأجهزة الاحتلال بكافة مستوياتها، تحاول أن تلائم إجراءاتها وسلوكها مع المناخ المتطرف الجديد الذي أفرزته الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة.

من الجدير ذكره أنّه منذ عام 2019، شهدت السجون مجموعة من الاقتحامات التي كانت الأعنف منذ أكثر من عشر سنوات، وخلالها أُصيب العشرات من الأسرى بإصابات بدرجات مختلفة.^{٢٤}

الأربعاء 12/14 / 2022

وحاشدة انطلقت من أمام المستشفى الحكومي تنديداً بجرمة قتل الطفلة زكارنة، وجاب المشاركون فيها شوارع المدينة، ورددوا الهتافات المنددة بجرمة القتل، والداعية إلى تعزيز الوحدة الوطنية للتصدي لجرائم الاحتلال.

وحمل مجدي عصام زكارنة والد الشهيدة جنى زكارنة الاحتلال المسؤولية عن اغتيال ابنته خاصة أن قنصاً هو من استهدفها.

وقال زكارنة إن ابنته صعّدت لسطح المنزل عندما اقتحمت قوات الاحتلال المدينة، وعندما تأخرت في النزول للبيت، صعّد إليها برفقة شقيقها فوجدها قد استشهدت وفي جسدها خمس رصاصات واحدة أصابتها في رأسها.

وأعلنت وزارة الصحة استشهاد زكارنة بعد إصابتها برصاصة في الرأس أطلقت عليها من قبل جنود الاحتلال خلال اقتحام قوات الاحتلال الحي الشرقي من مدينة جنين.

وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن الشهيدة زكارنة وصلت إلى المستشفى وقد فارقت الحياة بسبب إطلاق النار عليها بصورة مباشرة.

وحاول جيش الاحتلال، التنصل من جريمة قتل الطفلة زكارنة، حيث قال متحدث باسم الجيش لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن تحقيقاً أولياً أجراه الجيش كشف أن الجنود أطلقوا النار على أسطح المنازل، من حيث تم إطلاق النار عليهم، لكنهم لم يرصدوا وجود الفتاة خلال إطلاق النار.

وعبثاً حاول الاحتلال التنصل من ارتكاب جرمته، وحاول إلصاق التهمة بالمقاومين، حتى أثبتت نتائج التشريح الشرعي ومعاينة الموقع، أن إطلاق النار كان من الجهة التي تركز فيها أحد قنصاة جنود الاحتلال على سطح مبنى مرتفع.^{٢٥}

إدارة سجون الاحتلال تصعد من عمليات الاقتحام للسجون والتنكيل بالأسرى

قال نادي الأسير الفلسطيني، إنّ إدارة سجون الاحتلال صعّدت مؤخراً من وتيرة عمليات الاقتحام والتفتيشات للأقسام والزنازين (الغرف)، التي يقبع فيها الأسرى، وذلك مقارنة مع الأشهر

معهد أريج: 342 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية منذ عام 7691

قال معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) إن 243 بؤرة استيطانية منتشرة في أراضي الضفة الغربية منذ عام 1967.

وبين في تقرير حول البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، نشره اليوم الأربعاء، أن انتشار ظاهرة البؤر الاستيطانية غير المرخصة بدأ في التسعينيات، «بعد أن خفضت إدارة رابين آنذاك معدل المصادقة على البناء في المستوطنات المقامة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1993 وذلك لتسارع المفاوضات مع الفلسطينيين التي سبقت توقيع اتفاق أوسلو».

والبؤرة الاستيطانية هي تجمع استيطاني شيد في الضفة الغربية دون قرار رسمي أو موافقة من الحكومة الإسرائيلية، لم يتم تخصيص أي أرض لهذه التجمعات، ولم يتم تحديد حدود بلدية لها، ولم يُمنح سكانها أي إذن لاستخدام الأرض سواء للبناء أو الزراعة، حيث تنشأ البؤر الاستيطانية عادة على شكل بناء جديد أو عدد من المنشآت (البيوت المتنقلة) ذات مساحة محدودة ومنفصلة عن المنطقة العمرانية للمستوطنة الأم، وترتبط بالمستوطنة الأم بواسطة طريق ترابي، ويتم انشاؤها بهدف توسع مستقبلي لمستوطنة قائمة أو تمهيدا لإقامة مستوطنة جديدة، ويبدأ هذا النشاط عادة عن طريق استيلاء مستوطن إسرائيلي أو أكثر على أراض فلسطينية تتركز على القمم الجبلية المتاخمة للمستوطنة الأم، والمباشرة بنصب خيام أو وضع بيوت متنقلة والاستقرار فيها لفترة زمنية، تقوم على إثرها الحكومة الإسرائيلية وأذرعها الاستيطانية بتقديم الدعم وتوفير الخدمات لهم، وعلى الرغم من الطبيعة غير القانونية للبؤر الاستيطانية بموجب القانون الدولي والقانون الإسرائيلي أيضا، إلا أن الحكومة الإسرائيلية دعمت ضمناً الحفاظ عليها ومحاولات إضفاء الشرعية عليها أو دمجها في المستوطنات القائمة، حيث أمرت إسرائيل الجيش بتوفير الحماية الأمنية للبؤر الاستيطانية وتعبيد الطرق لها وإقامة البنية التحتية للمياه والكهرباء لمعظمها، وقدمت الدعم من خلال وزارات حكومية مختلفة، والمجالس الإقليمية في الضفة الغربية، ولواء الاستيطان، الذي دعم المساعي المالية في البؤر الاستيطانية، بما في ذلك المرافق الزراعية، وقدم الدعم للمزارعين

الجدد ولرعي الماشية، وخصص الحماية القانونية للبؤر الاستيطانية التي تواجه التماسات لإزالتها.

واشدد تفشي هذه الظاهرة بعد عام 1998 على إثر دعوة أرئيل شارون الذي كان يشغل منصب وزير الطاقة والبنية التحتية في حكومة نتنياهو آنذاك، للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، حيث صرح: «ينبغي على كل شخص هناك أن يتحرك ويركض، أن ينتزع المزيد من التلال ويوسع المنطقة، كل ما يتم الإمساك به سيكون بين أيدينا، كل ما لا نمسك به سيكون في أيديهم»، وذلك للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار أي تسوية مستقبلية بين الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، وكان هذا التصريح الضوء الأخضر لإنشاء المستوطنين المتطرفين تنظيم شببية التلال (فتية التلال)، التنظيم الذي يلعب الدور الأكبر في السيطرة على الأراضي الفلسطينية وإنشاء البؤر الاستيطانية، وهم أصحاب فكرة الاستيطان الرعوي وإقامة البؤر الرعوية بشكل خاص.

وتمر عملية انشاء أغلب البؤر الاستيطانية عبر عدة خطوات، تهدف جميعها وبشكل أساسي الى السيطرة على الأراضي الفلسطينية، حيث تقوم كافة الجهات الإسرائيلية، الحكومية وغير الحكومية، ذات العلاقة بالعملية الاستيطانية في الضفة الغربية بالمشاركة في هذه الخطوات التي تلخص فيما يلي:

الخطوة الأولى: إقامة بؤرة جديدة

يتم ذلك عن طريق خلق حقائق على الأرض من قبل المستوطنين الإسرائيليين أو تنظيم شببية التلال عبر شق طريق جديد ونصب عدد من الخيام أو وضع منازل متنقلة (كرفانات)، يتبع ذلك عملية بروتوكولية تتمثل في إصدار أوامر هدم من قبل وحدة التفتيش بالإدارة المدنية، إلا أنه يتم التصدي لها عبر عملية ضغط من قبل قادة الأمان ومسؤولي مجلس يشاع والحاخامات وأعضاء الكنيسة المتطرفين للضغط على الحكومة والإدارة المدنية للامتناع عن التنفيذ والإخلاء.

الخطوة الثانية: اكتساب الحقوق على الأرض

يقوم لواء الاستيطان كونه الجهة المسؤولة عن تطوير المستوطنات اليهودية في ما يعرف بيهودا والسامرة (الضفة الغربية)، ومن صلاحياته إدارة الأراضي التي تؤول له من خلال منظمة الصهيونية

«جفعات ساليث»، «متسبي داني»، «بني آدم» و«إيبي حنجل».

كما ظهر أيضا في إعفاء لواء الاستيطان من وثيقة المناقصة اعتباراً من 2 يوليو 2012، أن اللواء يسعى إلى دفع رواتب مهندس معماري لإعداد مخطط لبؤرة جفعات ساليث الاستيطانية (62000 شيقل بالإضافة إلى 52000 شيقل تم دفعها له بالفعل). وتجدر الإشارة إلى أن تصميم مخطط المدينة في حد ذاته ليس عملاً غير قانوني، وهو شرط أساسي للبناء القانوني، ولكن غالباً ما تستخدم هذه المخططات للبناء دون موافقتها القانونية.

جدير بالذكر أنه غالباً ما يستمر البناء حتى في حالة عدم وجود شهادات أو وثائق صالحة.

الخطوة الرابعة: إصدار رخص البناء

تصدر المجالس الإقليمية تصاريح بناء وهمية تحت مسميات أو مبررات مختلفة، يتم بموجبها توصيل البنية التحتية للبؤرة والحصول على قروض عقارية، في غياب تام لجهات انفاذ القانون عن محاسبة المسؤولين على أي نشاط غير قانوني يتعلق بهذه المرحلة.

الخطوة الخامسة: إنشاء البنية التحتية

تشير المجالس الإقليمية إلى البؤر الاستيطانية غير القانونية على أنها مستوطنات عادية بكل معنى الكلمة، كما يتضح من قائمة المستوطنات على مواقعها على الإنترنت، وتقوم المجالس بشكل غير قانوني بتمويل البؤر الاستيطانية وتحويل الأموال لبنائها وإدارتها، مع محاولة إخفاء الأهداف الحقيقية لهذه الأموال، وإلى جانب المجالس الإقليمية، فإن لواء الاستيطان وحركة الأمانا شريكان أيضاً في هذا التمويل الذي يستخدم بشكل كلي أو جزئي لتمويل إنشاء الطرق وشبكات المياه والصرف الصحي للبؤر وربطها بشبكة الكهرباء.

الخطوة السادسة: بناء المنازل وبيعها للمستوطنين

يحتوي موقع «أمانا» على الإنترنت معلومات عن المشاريع والمساكن التي يقدمها، حيث تحتوي قائمة «مستوطنات أمانا» على البؤر الاستيطانية التالية: أفيغاييل، أهيا، الماتان، إيش كوديش، جفعات هاريل، حريشة، ميفؤوت يريشو، متسبي داني، متسبيه حجيت، متسبيه يائير، متسبيه أصايل، نيفيه

العالمية والتي خصصت لها الإدارة المدنية أكثر من 450 ألف دونم، (35٪) من أراضي الضفة الغربية المصنفة أراضي دولة (مسجلة ومعلنة) في مناطق «ج»، حيث يقوم لواء الاستيطان بتوقيع عقود مع المستوطنين للبناء أو استخدام الأراضي المخصصة له، تسمى هذه العقود بار ريشوت «bar reshut» أو شهادة التفويض، ويتم ذلك بدون إشراف حكومي أو موافقة الجهات ذات الاختصاص مثل سلطة الأراضي، كما أن الوصي على الممتلكات المتروكة لا يكلف نفسه عناء تلقي المدفوعات مقابل استخدام الأرض.

الخطوة الثالثة: اعداد المخططات والموافقة عليها

قد تصل تكلفة إعداد المخططات والاطلاع عليها طوال عملية الموافقة إلى مئات الآلاف من الشواقل، معظم مخططات البناء في الأرض الفلسطينية المحتلة بدأت من قبل المجالس الإقليمية أو أمانا أو لواء الاستيطان، وليس من الممكن دائماً معرفة مصدر تمويل هذه المخططات، لكن هناك حالات موثقة جاء فيها التمويل من المجالس الإقليمية حيث ورد في قائمة النفقات غير المتكررة (NRE) لـ «مجلس بنيامين الإقليمي»، والتي تم الإعلان عنها بعد التماس من قبل حركة السلام الآن، وافق المجلس على حوالي 33 مليون شيقل إسرائيلي جديد لمشاريع تخطيط مختلفة بين عام 2000 و2014، من بين هذه المشاريع أيضاً مشاريع تخطيط غير قانونية للمباني السكنية أو العامة في البؤر الاستيطانية والمستوطنات غير القانونية، على سبيل المثال، بموجب بند «مخطط التخطيط الحضري للمستوطنات»، والذي يبدو أنه اسم رمزي للبؤر الاستيطانية غير القانونية، في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، وافق المجلس على ميزانية قدرها 150 ألف شيقل لتخطيط مراكز الرعاية النهارية في خمس بؤر استيطانية غير قانونية.

وفي حالات تمويل أخرى وفي أعقاب التماس قدمته حركة «السلام الآن» بموجب قانون حرية المعلومات، قدمت وزارة الإسكان قائمة بجميع استثمارات في المستوطنات، من بين أمور أخرى، اتضح أن الوزارة وافقت على تمويل المخططات في البؤر الاستيطانية غير القانونية التي حدث فيها بالفعل بناء غير قانوني، مثل: «زايث رعنان»، «نحالي تال» (كرم ريبم)، «بروش» (بترونوت)،

بؤرة استيطانية مبنية على أراض فلسطينية خاصة، واعتبارًا من بداية عام 2019، تم شرعنة 15 بؤرة استيطانية بأثر رجعي، في حين أن 35 بؤرة أخرى على الأقل تخضع حاليًا لعملية التصديق. أربعة من البؤر الاستيطانية الشرعية تلقت قرارًا حكوميًا رسميًا لتصنيفها كمستوطنة جديدة، إضافة إلى مستوطنة جديدة تمامًا، أميحا، التي أنشأتها الحكومة لمستوطني بؤرة عامونا الاستيطانية التي تم إخلاؤها.

وعلى الرغم من الحالة غير القانونية للبؤر الاستيطانية، إلا أنها لعبت دورًا في صد أية انتقادات دولية لسياسة إسرائيل الاستيطانية غير القانونية في المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث كانت الدعوة لإزالة تلك البؤر أو إزالة إحداها في بعض الأحيان أثير كبير في وقف أية انتقادات دولية لسياسة إسرائيل الاستيطانية رغم أنه وفي نفس الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بهدم بعض البؤر تكون هناك عملية قائمة لإنشاء بؤرة استيطانية في موقع آخر. أما على الصعيد الإسرائيلي الداخلي فقد أصبحت البؤر الاستيطانية ورقة مساومة في غاية الأهمية لتشكيل الائتلافات الحكومية، كان آخرها انضمام عضو «الكنيست» المتطرف عن حزب «عوتسما يهوديت» ايتمار بن غفير، إلى حكومة بنيامين نتنياهو في نوفمبر 2022 بعد التوافق على عدة بنود من ضمنها خطة قدمها بن غفير يتم بموجبها مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لتطوير البؤر الاستيطانية والتي تم الإشارة لها في الخطة باسم المستوطنات الفتية، كما تنص الخطة على المصادقة على شرعنة 60 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية بعد 60 يومًا من تشكيل الحكومة، وتوفير الميزانيات والعوامل والاليات من أجل تبييض جميع البؤر الاستيطانية والمستوطنات في الضفة الغربية خلال 18 شهرًا من تشكيل الحكومة، حيث ستخصص الحكومة أكثر من 200 مليون شيقل سنويًا لتطوير البنية التحتية في هذه البؤر والمستوطنات من أجل تطبيق هذه الخطة.

ومن الأمثلة على إقامة وتطور البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية البؤرة الاستيطانية «نحالي تال» والتي تعرف أيضًا باسم «كيرم ريم»، التي أقيمت على أراضي بلدة المزرعة القبيلية في محافظة رام الله والبيرة، حيث تم السيطرة على قمة تلة مرتفعة وإنشاء مزرعة للعنب وتم وضع

إبريز، عدي عاد، عينوت كيدم، أمونا، بني كيدم، كيدا، شفوت راشيل، إلا أن تتبع تمويل بناء المنازل في البؤر الاستيطانية أكثر صعوبة منه في المستوطنات، على الرغم من ذلك فقد ظهرت في أحد رسائل البريد الإلكتروني التي تلقتها حركة السلام الآن من مركز معلومات أمانا أن «هذه المستوطنات تحتوي على مشاريع من قبل أمانا بما في ذلك البؤرة الاستيطانية «ريجيليم» والبؤرة الاستيطانية غير القانونية «هيوفال»، ما يؤشر على الدور الذي تلعبه حركة أمانا في تمويل البناء في البؤر الاستيطانية، كما يظهر وبشكل واضح الدور الذي تقوم به في تسويق الشقق السكنية المبنية في البؤر الاستيطانية عبر وسائل مختلفة منها الإعلان على مواقع الكترونية.

الخطوة السابعة: الصيانة اليومية وتطوير البؤرة الاستيطانية

تحافظ المجالس الإقليمية والأمانا ولواء الاستيطان على البؤر الاستيطانية غير القانونية وتطورها، وتواصل تمويلها وإدارتها يوميًا بعد اكتمال البناء، حيث تقوم المجالس الإقليمية ببناء وتشغيل رياض الأطفال، وصيانة الأنظمة الكهربائية والبنية التحتية، وكذلك التعامل مع خدمات النقل وجمع النفايات وخدمات الصرف الصحي، كما تمول المجالس مع أمانا ولواء الاستيطان تشييد المباني العامة وتطوير الأماكن العامة في البؤر الاستيطانية.

الخطوة الثامنة: شرعنة البؤرة الاستيطانية بأثر رجعي

منذ بداية ظهور البؤر الاستيطانية خلال حكومة نتنياهو الأولى في عام 1996، ادعت جميع الحكومات الإسرائيلية رسميًا تخليها عن البؤر الاستيطانية، وادعت أنها عمل غير قانوني وأعلنت عن نيتها إخلاءها، لكن في الواقع تسمح جميع الحكومات لها بالاستمرار في النمو، وتوفر لها التمويل اللازم عبر أذرعها الاستيطانية المختلفة التي توفر أيضًا الدعم القانوني اللازم لمواجهة أوامر الهدم والإخلاء الصادرة بحق هذه البؤر، كما تغض الحكومات الإسرائيلية النظر عن الاعتداءات اليومية للمستوطنين الذين يقطنون هذه البؤر على المواطنين الفلسطينيين، وتقوم بسن القوانين اللازمة لشرعنة هذه البؤر، ففي 6 شباط / فبراير 2017، أقر الكنيست الإسرائيلي «قانون التسوية»، حيث شرّع حوالي 4000 وحدة سكنية في 55

المتددة من عام 1998 حتى عام 2007، حيث اقام المستوطنون الإسرائيليون خلال هذه الفترة ما يقارب من 50٪ من البؤر الاستيطانية القائمة حالياً. وهي الفترة التي كان يتقلد فيها أرئيل شارون مناصب رفيعة في الحكومة الإسرائيلية. بدأ من العام 1998 وهو العام الذي كان يشغل فيه منصب وزير الطاقة والبنية التحتية والذي دعا خلاله المستوطنون الإسرائيليون الى تكثيف عمليات السيطرة على الأراضي الفلسطينية. ثم توليه رئاسة الوزراء من عام 2001 حتى عام 2006.

وانتشرت هذه البؤر في كافة محافظات الضفة الغربية دون استثناء، حيث كان العدد الأكبر في محافظات رام الله والبيرة ونابلس والخليل. حيث ينتشر على أراضيها مجتمعة حوالي 64٪ من البؤر الاستيطانية المتفشية في الضفة الغربية.

وتنشأ جميع البؤر الاستيطانية بنفس المنهجية الاستيطانية القائمة على خلق أمر واقع عن طريقه نصب خيام أو وضع منزل متنقل واحد على الأقل، والتي تهدف الى السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي الفلسطينية. حيث يتم منع المواطنين الفلسطينيين من الوصول الى أراضيهم التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية بالإضافة الى الأراضي التي سيطر عليها المستوطنون الذين يقطنون هذه البؤر. حيث أن هناك 202 بؤرة استيطانية مأهولة. تشكل ما يقارب 83٪ من البؤر الاستيطانية. من ضمنها 81 بؤرة استيطانية تحتوي جزئياً أو كلياً على مباني دائمة (منازل سكنية أو منشآت صناعية). أي أن هذه البؤر الـ 81 تحولت أو قيد التحول الى احياء تابعة لمستوطنات قائمة أو مستوطنات مستقلة. بالإضافة إلى 41 بؤرة استيطانية غير مأهولة. من ضمنها 6 بؤر استيطانية تم اخلاؤها على فترات مثل البورتين الاستيطانيتين «أمونا» التي تم اخلاؤها عام 2017. والبؤرة الاستيطانية «ميغرون» التي تم اخلاؤها عام 2012.

وعلى الرغم من أن بعض البؤر الاستيطانية غير مأهولة أو تم اخلاؤها. الا أن ذلك لا يغير من حقيقة سيطرة المستوطنين على الأرض بمجرد إقامة البؤرة. حيث يبقى المواطنون الفلسطينيون ممنوعون من استخدام أو الوصول الى الأراضي التي تم السيطرة عليها لإقامة البؤرة الاستيطانية. إذ تضع إسرائيل هذه الأراضي تحت حماية وتصرف جيش الاحتلال حتى وإن ثبت أن هذه الأراضي ملكيات خاصة لمواطنين فلسطينيين كما هو الحال في البؤرة

أول منزل متنقل «كرفان» عام 2009، مع الوقت، تم إضافة العديد من المنازل المتنقلة ليصل عددها عام 2015 الى ما يقارب 50 كرفان. تلت ذلك عملية البدء ببناء البيوت والمنازل الدائمة. ففي عام 2016 تم المباشرة بتنفيذ أعمال البناء في البؤرة الاستيطانية والتي رافقها عملية الإعلان عن بيع المنازل للمستوطنين عبر المواقع الكترونية. ولا زالت عملية البناء والتوسعة في البؤرة الاستيطانية مستمرة حتى اليوم.

العدد والتصنيف

منذ بدء تفشي البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، أوردت العديد من المصادر إحصاءات متباينة لأعداد البؤر الاستيطانية. وذلك اما لاختلاف تعريف البؤرة الاستيطانية من مصدر لآخر، أو بسبب القيود الإسرائيلية على الوصول للمعلومات لدى الجانب الإسرائيلي، أو القيود المفروضة على بعض وسائل البحث العلمي مثل صور الأقمار الصناعية عالية الدقة والتي تستخدم في تتبع نشأة وتطور المناطق العمرانية.

وأظهر تحليل الخرائط وصور الأقمار الصناعية المتوفرة وجود 243 بؤرة استيطانية منتشرة في الضفة الغربية. تأسست عبر السنوات من منتصف التسعينيات حتى عام 2021 كالتالي:

حتى 1997

67

1998 - 2002

82

2003 - 2007

34

2008 - 2012

7

2013 - 2017

16

2018 - 2021

37

وبلغت ذروة انتشار البؤر الاستيطانية في الفترة

الحلّة «ميفرون».

البؤر الاستيطانية وتصنيف الأراضي

تبنى إسرائيل عدداً من الآليات للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية من خلال اعتماد توليفة من الأوامر العسكرية غير القانونية تشرعن السيطرة على الأرض وتقديم تعريفات لما كان يُعتبر «عاماً» وما كان يعتبر «خاصاً» في الأراضي المحتلة. وتكرس ذلك لإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية. عبر السيطرة على الأرض تحت مسوغات مختلفة أبرزها أراضي الدولة ومناطق نفوذ المستوطنات والأراضي المخصصة لأغراض عسكرية. فعقب احتلالها للأراضي الفلسطينية في العام 1967، استثمرت حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة جهوداً كبيرة في إنشاء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية على الأراضي الفلسطينية وتوسيعها على مدى أعوام من خلال مصادرتها للأراضي الفلسطينية تحت ذرائع مختلفة منها المصادرة بذريعة "مناطق عسكرية مغلقة" - الأمر العسكري رقم 378" والمصادرة بذريعة "المحميات الطبيعية" - الأمر العسكري رقم 363" والمصادرة بذريعة "الاستملاك للمصلحة العامة" - الأمر العسكري رقم 321". والمصادرة تحت مسمى "أملاك دولة" - الأمر العسكري رقم 59" والمصادرة تحت مسمى أملاك الغائبين - الأمر العسكري رقم 58. والمصادرة بذريعة مناطق تدريب عسكرية - الأمر العسكري رقم 271. وغيرها من الأوامر العسكرية التي ساهمت وبشكل كبير في مصادرة الأراضي الفلسطينية واخضاعها للسيطرة الإسرائيلية والتي لاحقاً تم استغلالها لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية وغيرها من النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

أراضي معرفة «أملاك دولة»

أملاك الدولة هي أراضٍ تمّ تسجيلها في دائرة السجل العقاري ملكاً حكومياً تابعاً للمملكة الأردنية قبل عام 1967. وأراضٍ أعلن عنها الحكم العسكري في الأمر العسكري الذي يحمل الرقم 1967/59 أراضي عامة. أي أنها ليست أراضي «ملك خاص». ويتولّى الحكم العسكري إدارة هذه الأراضي التي يُفترض أن تُستعمل للمصلحة العامة. وتبلغ مساحة أراضي الدولة المسجلة والمعلنة في منطقة «ج» حوالي 1286 كم مربع. حيث تشكل ما نسبته 37٪ من مساحة منطقة «ج». وخلافاً لقوانين الاحتلال الدولية، خصّص القائد

العسكري. الأغلبية الساحقة من الأراضي العامة خدمةً للمشروع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية.

أراضي معرفة «مناطق نفوذ»

وهي حدود المنطقة البلدية لسلطة محلية معينة تمّ تحديدها بموجب أمر القائد العسكري للمنطقة (قائد المنطقة الوسطى). ففي خطوة منها لاستدامة المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي التي احتلتها من الفلسطينيين. قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العام 1991 بإصدار مخططات هيكلية للمستوطنات الإسرائيلية شملت أيضاً تلك في القدس الشرقية المحتلة. حيث ضمت هذه المخططات مناطق توسع مستقبلية للمستوطنات الإسرائيلية القائمة واعتمدت أيضاً مساحات إضافية لإقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائمة حتى العام 1991. حيث بلغت مساحة المخططات الهيكلية الإسرائيلية الصادرة آنذاك 486 كيلو متراً مربعاً. والمجدير بالذكر أن مساحة نفوذ المستوطنات تتخطى مساحة المخططات الهيكلية. وجاءت هذه الزيادة من خلال أوامر عسكرية إسرائيلية تم إصدارها والمصادقة عليها خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي والتي منحت في مضمونها المجالس الإقليمية والمحلية التي تتبع لها المستوطنات الإسرائيلية السيطرة على مساحات جديدة من الأراضي الفلسطينية إلى جانب تلك التي تحتلها المستوطنات اليوم. حيث وصلت المساحة التي تندرج ضمن مناطق نفوذ المستوطنات مع نهاية العام 2017، إلى 542 كم مربع وتشكّل 16٪ من منطقة «ج». وتشتمل غالباً على الأراضي التي تعرّفها إسرائيل أراضي دولة.

أراضي مخصصة لأغراض عسكرية

ان دولة الاحتلال ملزمة بموجب القوانين والأعراف الدولية والإنسانية بحماية ممتلكات سكان المنطقة المحتلة وتمنعها من مصادرتها. ومع ذلك يجوز لدولة الاحتلال الاستيلاء مؤقتاً على الأراضي والمباني المملوكة ملكية خاصة لسكان المنطقة المحتلة لإيواء قواتها العسكرية ووحداتها الإدارية. هذا الاستيلاء هو مؤقت؛ وفقاً لذلك، لا تكتسب دولة الاحتلال حقوق الملكية في الأراضي والمباني التي تم الاستيلاء عليها. ولا يحق لها بيعها للآخرين. علاوة على ذلك، فإن القوة المحتلة ملزمة بدفع تعويضات للمالكين مقابل استخدام

فقط من أراضي الضفة الغربية. ويعني ذلك أن هناك نوعين من أراضي الملك الخاص: أرض خاصة تمت تسويتها - أي تم تسجيلها بأسماء أصحابها الفلسطينيين في دائرة السجل العقاري التي يديرها الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة؛ وأرض خاصة لم تتم تسويتها - أي أرض خاصة بحيازة فلسطينية ويقوم بفلاحتها فلسطينيون. ولكن ملكيتها غير مسجلة في الطابو. وقد أورد تقرير بتكليف من الحكومة عام 2010، كتبته مالكا أوفري، رئيس قسم تحليل الصور في مركز رسم الخرائط الإسرائيلي، أن 60% من الأراضي التي تسيطر عليها البؤرة الاستيطانية هي أرض كان الفلسطينيون يحرثونها سابقاً، مما يجعلها وفقاً للقوانين المعمول بها في الضفة الغربية، أراضي خاصة.

ومن ضمن حوالي 54 بؤرة استيطانية، مقامة على أرض تعترف إسرائيل بأنها مملوكة ملكية خاصة لفلسطينيين. يشار إلى حوالي 40 بؤرة استيطانية باسم «مزارع». تعتمد على رعي الأغنام والماعز والماشية في مناطق واسعة، ومقارنة بالبناء في المستوطنات، يتطلب بدء مزرعة أو بؤرة رعوية موارد أقل بكثير. مما يسمح بسهولة الاستيلاء على مساحات شاسعة تمتد على آلاف الدونمات، وعادة ما تحتوي هذه المناطق، أو تكون متاخمة، على المراعي ومصادر المياه والأراضي التي يزرعها الفلسطينيون.

أشكال استيطانية أخرى

لا تقتصر السيطرة على الأراضي في الضفة الغربية على المواقع العسكرية والمستوطنات والبؤر الاستيطانية، بل تتوسع لتشمل السيطرة على الأراضي لغايات انشاء كل ما يحتاجه هذه التجمعات الاستيطانية للتطور والاستدامة، من حيث انشاء خزانات المياه، ومحطات ضخ المياه، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، وأبراج تقوية شبكات الهواتف المحمولة، وحقول إنتاج الطاقة الشمسية، حيث تم السيطرة على الأرض في أكثر من 47 موقعا منفصلا عن المناطق العمرانية للمستوطنات والبؤر الاستيطانية المنتشرة في الضفة الغربية. تجعل من هذه المستوطنات والبؤر مراكز للاستثمار والإنتاج لا سيما في مجال الزراعة والطاقة.

وتتوزع المنشآت المساعدة للبؤر الاستيطانية إلى 11 خزان مياه، و18 محطة لضخ المياه، و6 محطات

ممتلكاتهم، غير أن إسرائيل تسمح للمستوطنين بتحويل مواقع عسكرية غير مستخدمة إلى بؤر استيطانية كما حدث في موقع عسكري مجاور لمستوطنة «مسوعة» في غور الأردن، إذ أقامت 12 عائلة من المستوطنين بؤرة استيطانية في الموقع وأطلقوا عليه اسم «غادي كامب». وفي حالات أخرى، أعلن جيش الاحتلال مواقع البؤر الاستيطانية الخلاء مناطقاً عسكرية مغلقة، ومنع أصحاب الأرض من الفلسطينيين من استخدامها أو الوصول لها.

وتقام البؤر الاستيطانية على الأراضي بغض النظر عن تصنيف هذه الأراضي أو ملكيتها، طالما أن الغاية هي السيطرة على هذه الأراضي وحرمان المواطنين الفلسطينيين منها، وتوسيع الخيز الجغرافي للمواقع الاستيطانية وربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها، حيث تم إقامة 131 بؤرة استيطانية على أرض مصنفة «أراضي دولة»، من ضمنها 93 بؤرة استيطانية على أرض معرفة بأنها «مناطق نفوذ» مستوطنات، كما أقام المستوطنون 20 بؤرة استيطانية أخرى على أراضي معرفة فقط أنها «مناطق نفوذ» مستوطنات، فيما أقاموا 19 بؤرة استيطانية على أراضي تقع ضمن نطاق المخططات الهيكلية للمستوطنات، أما باقي البؤر الاستيطانية البالغة 73 بؤرة استيطانية فقد تم إقامتها على أرض لا ينطبق عليها أي من هذه التصنيفات أو التعريفات، وغالبيتها العظمى مقامة على أملاك خاصة للمواطنين الفلسطينيين حيث أن هناك 54 بؤرة استيطانية، على الأقل كلياً أو جزئياً على أرض تعترف إسرائيل بأنها مملوكة ملكية خاصة لفلسطينيين.

وتوزع المستوطنات وفق تعريف الأراضي إلى (131) أراضي دولة (من ضمنها 93 بؤرة استيطانية على أرض معرفة أيضاً بأنها مناطق نفوذ مستوطنات)، وإلى مناطق نفوذ المستوطنات (20)، ومخطط هيكلي (مستوطنة إسرائيلية) (19)، وغير ذلك (ملكية فلسطينية خاصة) (73)، بمجموعه 243.

السيطرة على أراضي معرّفة «أملاك خاصة»

بدأت عملية تسجيل ملكية الأراضي (الطابو) في الضفة الغربية في فترة الحكم العثماني، واستمرت خلال الانتداب البريطاني وحتّى حكم الأردن، بعد احتلال الضفة الغربية عام 1967 بوقت قصير عمدت إسرائيل إلى تجميد إجراءات تسجيل الأراضي. وتم حتى ذلك الحين تسجيل 30%

وأضافت، نصت الخطة التي بدأ تركمان بإعدادها في شهر رمضان من هذا العام، على تنفيذ العملية عبر مركبة من نوع «جيب تندر»، بعد تزويدها بخزان وقود في صندوقها الخلفي ومضخة، سعياً لإحراق حافلة تقل جنوداً في منطقة الأغوار.

وأوضحت، أن الخلية تضم أيضاً مجل ماهر الثاني محمود، وحسن مروان تركمان اللذين كان دورهما المراقبة، خلال تنفيذ العملية.

وأكدت المصادر، أنه في الرابع من أيلول الماضي، طلب ماهر من أعضاء الخلية رصد حافلة تقل جنوداً من جيش الاحتلال، وكانت الحافلة في ذلك اليوم بنوافذ شفافة وليست معتممة ما يدل على أنها غير مصفحة، وفقاً لذات المصادر التي أضافت، إنه تم إبلاغ ماهر بالأمر، فحضر إلى المكان وقطع طريق الحافلة بالجيب، وكان معه مجله محمد وابن أخيه أحمد، وأحضروا شعلة نار يدوية لإشعال الحافلة بعد ضخ الوقود عليها.

ووفق التفاصيل، تجاوز ماهر الذي كان يقود المركبة عن الحافلة، وقطع طريقها وأعطى الأمر لأحمد بالبداية برش الحافلة بالوقود عبر الأنبوب والمضخة، لكنه لم ينجح في إشعال أنبوب الوقود، وبادر أحمد بإطلاق النار صوب الزجاج الأمامي للحافلة وانضم إليه محمد في ذلك، وتمكنوا من إصابة أربعة جنود بجروح.

وأشارت المصادر إلى أنه فيما بعد وخلال تفكيك أحمد أنبوب اللهب الخاص بالوقود، انسكب البنزين على جسده ومحمد، واشتعلت النار فيهما، وعندها قفزا من المركبة وحاولا إخماد الحريق، إلا أن جيش الاحتلال تمكن من اعتقالهما أثناء محاولتهما إخماد الحريق، فيما انسحب ماهر من المنطقة مشياً على الأقدام بعد احتراق الجيب بالكامل، وفيما بعد، أظهرت مقاطع فيديو وجود المطارد ماهر في مخيم جنين إلى جانب عشرات المقاومين، وهو ما يعد فشلاً استخبارياً ذريعاً للاحتلال.

واعترضت قوات الاحتلال مجل ماهر تركمان وابن أخيه بعد إصابتهما بحروق بالغة الخطورة، ونقلتهما إلى مستشفى «رمبام» في حيفا، قبل أن تعلن عن استشهاد الشاب محمد ماهر غوادة تركمان متأثراً بإصابته البالغة، وتواصل سلطات الاحتلال احتجاج جثمانه وترفض تسليمه إلى عائلته التي تطالب بتسليم جثمانه بهدف دفنه¹¹.

معالجة مياه صرف صحي، و9 أبراج اتصالات، و3 حقول إنتاج طاقة شمسية.

وأوضح «أريج» أن العملية الاستيطانية في الضفة الغربية عملية مترابطة ومتكاملة، تنقسم فيها جهات رسمية وغير رسمية الأدوار لخلق أمر واقع جديد تلتهم فيه المستوطنات الإسرائيلية الأراضي الفلسطينية على مرأى المجتمع الدولي، وتحرم فيه الفلسطينيين من استغلال أراضيهم ومواردهم الطبيعية في المناطق المصنفة «ج»، وتدمر حل الدولتين، في مخالفة واضحة للقوانين التي تؤكد عدم شرعية الاستيطان بكل أوجهه، حيث وردت توصيات في تقرير ساسون، وهو تقرير حكومي إسرائيلي رسمي تم إعداده عام 2005 بتكليف من أرييل شارون رئيس الوزراء في حينه وترأسه الرئيسة السابقة لقسم جنابات نيابة الدولة «تاليا ساسون»، حيث أوصت بإلغاء جميع تخصيصات الأراضي التي أقيمت على أساسها البؤر الاستيطانية غير المصرح بها، وإعادتها إلى المفوض، وسن التشريعات واتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية والمالية اللازمة للسيطرة على إقامة البؤر الاستيطانية وإزالتها، كما أن العملية الاستيطانية في الضفة الغربية مخالفة لكافة القوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد على عدم شرعية الاستيطان في الأراضي المحتلة عام 1967¹⁰.

مصادر عبرية تكشف تفاصيل جديدة حول الهجوم المسلح بالأغوار في أيلول الماضي

كشفت مصادر صحافية إسرائيلية، أمس، النقاب عن تفاصيل وصفتها بأنها «مثيرة» حول الهجوم المسلح على حافلة كانت تقل جنوداً من جيش الاحتلال في منطقة الأغوار الشمالية والتي وقعت في أيلول الماضي، وأصيب خلالها عدد من الجنود.

وأوردت، أن المطارد ماهر سعيد غوادة تركمان من جنين، بادر إلى تشكيل خلية عسكرية مكونة منه ومجله محمد الذي استشهد لاحقاً متأثراً بجروحه البالغة وابن أخيه أحمد لتنفيذ عملية في منطقة الأغوار، وذكرت المصادر، أن تركمان اشترى قطعتي سلاح من طراز "M16" بمبلغ 90 ألف شيكل، بعد حصوله على حصته من ميراث والده.

نادي الأسير: أكثر من 538 معتقلاً إدارياً في سجون الاحتلال

رام الله 15-12-2022 وفا- ارتفع عدد المعتقلين الإداريين المقاطعين لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي إلى 80 معتقلاً، فيما وصل عدد الإداريين إلى أكثر من 835 معتقلاً، حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي اليوم الخميس، إن المعتقلين الـ80 هم من أسرى الجبهة الشعبية، وغالبيتهم يقبعون في سجن «عوفر»، و«الغيب».

وأشار إلى أن هناك مجموعة من المعتقلين الإداريين من أطر تنظيمية أخرى قرروا المقاطعة، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تمثل إحدى أهم المحاولات التي يحاول المعتقلون الإداريون تعزيزها منذ مطلع العام الجاري في محاولة جديدة لمواجهة جريمة الاعتقال الإداري.

وشدد نادي الأسير على أن خطوة المقاطعة تشكل أهم الخطوات النضالية لها من أبعاد على المستوى الوطني في مواجهة المنظومة القضائية للاحتلال، التي ساهمت في ترسيخ جريمة الاعتقال الإداري عبر جملة من الأدوات.^{٢٧}

إصابات خلال التصدي لعمليات هدم واقتحام واعتراض موكب جنائزي

أصيب مواطنون برضوض وحالات اختناق خلال التصدي لعمليات هدم واقتحام واعتراض موكب جنائزي في بلدتي سالم وبيت أمر، وقرية أم الريحان، في سياق حملة طالت منشأتين تجارية وزراعية وشملت إخطار مواطن بهدم منزله في بلدة حارس، في الوقت الذي اعتدى فيه مستوطنون على مواطنين بغاز الفلفل قرب بلدة حوارة.

ففي بلدة بيت أمر، شمال الخليل، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات أعقبت إغلاق قوات الاحتلال مدخل البلدة، واعتراضها جنازة.

وقال الناشط الإعلامي محمد عوض: إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وانتشرت على أسطح المنازل والمحال التجارية، وأغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة، ومنعت المشركين بجنازة من الوصول إلى مقبرة البلدة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال استهدفوا

الموكب الجنائزي بقنابل الغاز ما أسفر عن إصابة المشيعين بحالات اختناق، ما أدى إلى اندلاع مواجهات وإصابة آخرين بالاختناق.

وفي بلدة سالم، شرق نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق خلال التصدي لعملية اقتحام، وقال رئيس مجلس قروي سالم عدلي اشتية: إن قوات الاحتلال اقتحمت وسط البلدة، وحاصرت منزلاً يعود للمواطن عبد السلام عيسى، قبل أن يتم اعتقاله.

وأشار إلى أن مواجهات اندلعت في البلدة وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق.

وعلى صعيد عمليات الهدم، أصيب مواطنون برضوض خلال تصديهم لعملية هدم في قرية أم الريحان، وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال هدمت منشأة تجارية في قرية أم الريحان الواقعة داخل جدار الفصل والتوسع العنصري، بالقرب من بلدة يعبد، جنوب غربي جنين.

وأفاد صاحب المنشأة مجدي مرواح زيد الكيلاني بأن قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية دهمت القرية، وهدمت المنشأة التي تحتوي على ثلاث لحفظ اللحوم، دون سابق إنذار.

وأضاف الكيلاني إن قوات الاحتلال اعتدت عليه بالضرب، وعلى المواطنين الذين تصدوا لعملية الهدم، مشيراً إلى أن خسائره تقدر بنحو نصف مليون شيكل.

وفي قرية حوسان غرب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية.

وأفاد رئيس مجلس قروي حوسان محمد سباتين بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عين البلد في القرية، وهدمت غرفة زراعية تعود للمواطن خليل عطية شوشة، بحجة عدم الترخيص.

وأشار إلى أن أكثر من ثلثي قرية حوسان تصنف ضمن المناطق المصنفة «ج»، ويمنع الاحتلال المواطنين من التوسع العمراني فيها، ويشدد الإجراءات بحق المزارعين.

وفي بلدة حارس، غرب سلفيت أخطرت قوات الاحتلال بوقف بناء منزل.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيان: إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأخطرت المواطن رامز محمود داوود بهدم منزله، وأشارت للمفارقة إلى أن آخر موعد للاعتراض كان يوم أمس.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون على مواطنين ورشوهم بغاز الفلفل على الطريق الواصلة بين حوارة وقلقيلية.

للسعودية إن «التحالف التقليدي (الأميركي) مع السعودية ودول أخرى يحتاج لإعادة تأكيد. لا ينبغي أن تكون هناك تقلبات دورية. أو حتى تقلبات حادة في هذه العلاقة. لأنني أعتقد أن التحالف هو مرساة الاستقرار في منطقتنا».

وأضاف نتنياهو بحسب نص المقابلة إنه «سأحدث إلى الرئيس بايدن بهذا الشأن». وذلك في ظل توترت الشراكة الإستراتيجية الأميركية - السعودية في عهد إدارة الرئيس جو بايدن. بسبب سجل الرياض في مجال حقوق الإنسان والحرب في اليمن والسياسة المتعلقة بحجم إنتاج الطاقة التي تنتهجها الرياض في الآونة الأخيرة.

وقال نتنياهو إنه ملتزم بالبناء على اتفاقيات التطبيع الموقعة مع الإمارات والبحرين تحت قيادته في العام 2020. والمعروفة باسم «اتفاقيات أبراهام». والتي أوجدت محورا جديداً في المنطقة تحت المظلة الأميركية. علماً أن السعودية كانت قد باركت هذه الاتفاقيات التي أجريت برعاية واشنطن. لكنها أكدت أنها لن تنضم إليها في غياب حل يحقق إقامة دولة فلسطينية.

وقال نتنياهو إن إبرام اتفاقية مع السعودية. سيكون بمثابة «قفزة كبيرة من أجل التوصل إلى سلام شامل بين إسرائيل والعالم العربي» ويسهل في نهاية المطاف التوصل إلى «سلام» فلسطيني - إسرائيلي. وقال «أعتزم الاستمرار» معرباً عن أمله في أن «تشارك القيادة السعودية في هذا الجهد».

ووجهت السعودية بعض الإيماءات تجاه إسرائيل. إذ أعلنت في تموز الماضي. خلال زيارة بايدن إلى المنطقة. أنها ستفتح المجال الجوي السعودي أمام جميع شركات الطيران.

ويتوقف التقدم بهذا الشأن بالنسبة لشركات الطيران الإسرائيلية على موافقة سلطنة عمان على استخدام مجالها الجوي لتفادي المجال الإيراني في الرحلات إلى الشرق الأقصى.

وجاء في تصريحات نتنياهو أنه «أعتقد أن السلام مع المملكة العربية السعودية سيخدم غرضين: سيكون خطوة كبيرة نحو سلام شامل بين إسرائيل والعالم العربي. وسيغير منطقتنا بطرق لا يمكن تصورها».

وتابع «أعتقد كذلك أنه سيساعد في نهاية المطاف لتحقيق السلام الإسرائيلي الفلسطيني. أنا أؤمن بذلك. وهذا طموحي. بالطبع. يعتمد الأمر على القيادة السعودية إذا كانت مهتمة بالمشاركة في هذا الجهد. أتمنى بالتأكيد أن يكونوا كذلك».

وقال المواطن سعيد عمران: «إن عدداً من المستوطنين بالقرب من مدخل مستوطنة «يتسهار». استهدفوا المركبة التي كانت تقلهم. وهم في طريقهم من نابلس إلى رام الله. واعتدوا عليه وعلى زميلته وسائق المركبة. وقاموا برشهم بغاز الفلفل.

يشار إلى أن المستوطنين يغالون في وحشيتهم بحق المواطنين في المنطقة المذكورة. سواء الاعتداء عليهم. أو رشق مركباتهم بالحجارة. ما يشكل خطورة على حياتهم.^{٢٨}

مستوطنون يحطمون الخلايا الشمسية في مدرسة عوريف الثانوية

نابلس 15-12-2022 وفا- قال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس. إن أكثر من 40 مستوطناً هاجموا مدرسة عوريف الثانوية للبنين جنوب نابلس بالحجارة. الليلة الماضية. الأمر الذي الحق أضراراً بالخلايا الشمسية المعدة للطاقة الكهربائية.

وأضاف دغلس أن إدارة المدرسة اكتشف اليوم ما حدث عقب مراجعة وتوثيق كاميرات المراقبة. مؤكداً أن المدرسة تعرضت أكثر من مرة لهجوم المستوطنين ومحاولتهم إحراقها في إحدى المرات.

وفي سياق متصل. ذكر دغلس أن المستوطنين هاجموا عدداً من المنازل على أطراف بلدة حوارة جنوب نابلس. في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. الأمر الذي الحق أضراراً في بعضها.^{٢٩}

الجمعة 2022/12/16

نتنياهو: أسعى لإبرام «اتفاقية سلام» مع السعودية يمكن للفلسطينيين إدارة شؤونهم ولكن الأمن في يد إسرائيل

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف. بنيامين نتنياهو. في مقابلة مع قناة «العربية». بثت مساء أمس. على نسختها الناطقة بالإنجليزية. إنه سيسعى إلى إبرام «اتفاقية سلام» مع السعودية. معتبراً أن ذلك قد يسهل التوصل إلى «سلام» فلسطيني - إسرائيلي. وتعهد بمتابعة العلاقات الإسرائيلية الرسمية مع الرياض من أجل تحقيق «قفزة كبيرة». فيما حث واشنطن على إعادة تأكيد التزامها تجاه الرياض.

وقال نتنياهو للموقع الإلكتروني للقناة المملوكة

استيطانية واسعة

أصيب. أمس، العشرات بفضوض وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات والتظاهرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان. وخلال تصدي المواطنين لاعتداءات استيطانية واسعة، أقدم مستوطنون خلالها على شق طريق قرب بلدة دورا كمقدمة للاستيلاء على عين ماء، ومهاجمة منازل في أطراف قريتي مادما وبورين، واقتحام موقع أثري في بلدة عرابة وعين ماء في قرية قريوت، واقتلاع أشجار زيتون في بلدة كفل حارس.

ففي بلدة كفر قدوم، شق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق إثر قمع الاحتلال مسيرة مناهضة للاحتلال والاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شتيوي، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة، ردد المشاركون فيها الشعارات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية، في مواجهة اعتداءات المستوطنين المتصاعدة.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا صوب المشاركين في المسيرة قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل كثيف، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق الشديد، بينهم أطفال، جرى علاجهم ميدانياً.

ولفت إلى أنهم أطلقوا الرصاص الحي بكثافة بعد فشل كمائن نصبوها في منازل مهجورة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، مشيراً إلى اندلاع مواجهات عنيفة عقبها، رشق خلالها الشبان القوة المقتحمة بالحجارة وأحرقوا عشرات الإطارات قرب البوابة التي تغلق مدخل البلدة.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب مواطنون بالاختناق جراء قمع مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وذكرت مصادر محلية أن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات المنذرة بالاحتلال ومستوطنيه.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وفي قرية أوصرين، جنوب نابلس، قمع قوات

من جهة ثانية، دافع نتياهو، عن جهوده لتشكيل حكومة مع متطرفين من أقصى اليمين المتطرف، في مقابلة مع برنامج النسخة الصباحية لراديو إن.بي.آر (الراديو الوطني الأميركي العام)، وقدم دفاعاً منهجاً عن قراره باحتضان إيتمار بن غفير، الذي أدين في العام 2007 بدعم جماعة مناهضة للفلسطينيين تصنفها إسرائيل والولايات المتحدة بأنها منظمة إرهابية .

وادعى نتياهو في المقابلة التي بثت أمس، أن بن غفير «عدل كثيراً من وجهات نظره منذ ذلك الحين» وأنه «مع السلطة تأتي المسؤولية».

وأصر نتياهو في المقابلة على أن هذا لم يكن مختلفاً بشكل كبير عن الحكومة التي حلها، والتي شملت حزباً إسلامياً، كونه أن «الائتلافات تصنع رفقاء مثيرين للاهتمام»، مصراً على أنه - وليس حلفاؤه - هو صاحب القرار في السياسة و«أن هؤلاء هم الذين ينضمون إلي، وأنا لا أنضم إليهم».

وقال نتياهو عن شريكه في الائتلاف إيتمار بن غفير في رده على سؤال عما هي القيمة التي يضيفها هذا الشخص (بن غفير) المحدد لوظيفة الإشراف على الشرطة: «أولاً وقبل كل شيء، تم تحديد أهليته من قبل المحكمة العليا... ثانياً، قام بتعديل الكثير من آرائه منذ ذلك الحين، ويجب أن أقول ذلك، مع القوة تأتي المسؤولية».

ليس دائماً، في بعض الأحيان يعمل بالعكس... وبالتأكيد فإن التحديث في الحملات السياسية قبل عقد ونصف العقد هو شيء وفي موقع المسؤولية في الحكم هو شيء آخر، وأنا بالتأكيد سأضمن أن يكون هذا هو الحال».

وفي رده على سؤال يخص رؤيته للطريقة التي سيحصل الفلسطينيون العاديون من خلالها على المساواة السياسية في المستقبل المنظور، قال نتياهو: «نعم، صيغتي بسيطة جداً... السلام الوحيد الذي سيصمد هو السلام الذي يمكننا الدفاع عنه، والشيء الذي يمكننا الدفاع عنه هو وضع يملك فيه الفلسطينيون كل السلطات ليحكموا أنفسهم، دون امتلاكهم لأي من القدرات التي تهدد حياتنا، ما يعني أن الأمن، في أي ترتيبات سياسية سنمتلكها كلها بشكل واقعي، ويجب أن تبقى في يد إسرائيل»³⁰.

السبت 2202/21/71

عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة والتصدي لاعتداءات

من الشبان.^{٣١}

الأحد 18/12/2022

تشيع جثماني الشهيدين الشقيقين محمد ومهند مطير في مخيم قلنديا

شيعت جماهير شعبنا في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، اليوم الأحد، جثماني الشهيدين الشقيقين محمد (37 عاماً) ومهند (17 عاماً) يوسف مطير، إلى مثاهما الأخير في مقبرة الشهداء بالمخيم.

واستشهد الشقيقان مطير مساء أمس السبت، بعد أن أقدم مستوطن على دعسهما بصورة متعمدة، بالقرب من حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس.

وانطلقت مراسم الجنازة من مجمع فلسطين الطبي برام الله، بنقل جثماني الشهيدين بركبتي إسعاف إلى منزلهما في المخيم، حيث ألفت العائلة نظرة الوداع الأخيرة عليهما في باحة المنزل.

وسجي الجثمانان بعد ذلك في مسجد المخيم، لوداعهما، وأديت صلاة الجنازة عليهما بعد صلاة الظهر، ثم انطلقت جنازة بمشاركة الآلاف، حمل فيها الجثمانان على الأكتاف وجابت شوارع المخيم وصولاً إلى مقبرة الشهداء حيث ووريا الثرى.

وحول تفاصيل الجريمة، يوضح احمد مطير، أنه وأشقاءه الأربعة بمن فيهم الشهيدان محمد ومهند، قرروا الذهاب إلى نابلس، في يوم العطلة، وهم في طريق العودة انعطب إطار المركبة التي كانوا يستقلونها على مقربة من حاجز زعترة، فتوقفوا إلى جانب الطريق لتغيير الإطار.

وأضاف: «بعد أن اجتزنا الحاجز باتجاه رام الله، أوقفنا المركبة إلى يمين الخط الأصفر الذي يحدد الطريق بعيداً عن مسار المركبات، قمنا بتغيير الإطار المعطوب، ولما انتهينا وبدأنا بإعادة المعدات للسيارة، قام المستوطن بفعلة».

يؤكد أحمد أن المستوطن لم يخطئ ولم يكن حادث سير، كما تحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي الترويج، إنما رأى في خمسة فلسطينيين متوقفين على جانب الطريق صيدا ثمينا، فقام بأقصى سرعة بدعس اثنين من الأشقاء، ولجأ الثلاثة

الاحتلال مسيرة مطالبة باسترداد جثمان شهيد.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال قمععت مسيرة على مدخل القرية خرجت للمطالبة باسترداد جثمان الشهيد عمار عديلي الذي أعدمه أحد جنود الاحتلال في بلدة حوارة دون أي مبرر مؤخرًا.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأن حصيلة الإصابات في أوصرين كانت 3 إصابات مباشرة بقنابل الغاز و25 إصابة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، بينهم مسنة جرى نقلها لمركز طبي.

في بلدة بيتا جنوب نابلس، قمععت قوات الاحتلال مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية على أراضيها.

وقالت مصادر محلية: إن جنود الاحتلال هاجموا المسيرة لدى وصولها إلى جبل صبيح المستهدف، مطلقين الرصاص وقنابل الغاز، فيما رد الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة، وفي بلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال.

وأفاد شهود عيان بأن المواجهات تركزت في منطقة الشرفا بالبلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، واعتدوا على فتى بالضرب.

وفي مخيم عابدة، شمال بيت لحم، أصيب مواطنون بالاختناق خلال مواجهات على مدخله.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «الفتاح» على المدخل الشرقي للمخيم، وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت صوب المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز عولجوا ميدانياً.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، افتحم عشرات المستوطنين منطقة أثرية في الحفيرة جنوب جنين.

وأفادت مصادر متعددة بأن عشرات المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، اقتحموا منطقة الحفيرة التابعة لأراضي بلدة عرابة من الجهة الشمالية الشرقية، بعد إغلاق المنطقة، وأدوا طقوساً تلمودية في المكان، حيث تصدت لهم مجموعة

وقال مدير مكتب محافظة القدس في مخيم قلنديا زكريا فيالة إن الشقيقين مطير. كانا يقفان على جانب الطريق لإصلاح أحد إطارات المركبة التي كانا يستقلانها برفقة أفراد من عائلتهما. وصدماهما مستوطنان بمركبته بصورة متعمدة ولاذ بالفرار من المكان. ما أدى إلى استشهاد محمد على الفور ونقل جثمانه إلى أحد مستشفيات مدينة نابلس. في حين أصيب شقيقه مهند بصورة حرجة وجرى نقله إلى أحد المستشفيات داخل أراضي الـ48. وأعلن لاحقاً عن استشهاده متأثراً بإصابته.

وأفاد عماد مطير. أن ابن عمه محمد (28 عاماً) استشهد على الفور بعد تعرضه للدهس من قبل مستوطن. فيما أصيب شقيقه مهند (24 عاماً) بجروح خطيرة للغاية في نفس الحادث. وأعلن عن استشهاده لاحقاً متأثراً بإصابته.

وأضاف إن الشقيقين تعرضا لعملية دهس من قبل مستوطن كان يقود مركبته بسرعة عالية قرب حاجز زعترة. أثناء قيامهما بتغيير أحد إطارات مركبتهما على جانب الطريق.^{٣٣}

الاحتلال يستولي على 2943 دونماً من أراضي قرية عقربا

أصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً تستولي بموجبه على 3492 دونماً من أراضي قرية عقربا. وأجبرت مقدسياً على هدم منزله في بلدة جبل المكبر. ومنعت مزارعين من حراثة أراضيهم في الأغوار الشمالية. في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم. وشقوا خلالها طريقاً استيطانية في أراضي بلدة قصرة. وقطعوا أشجار زيتون في بلدة ياسوف.

فقد استولت قوات الاحتلال. على 3492 دونماً. من أراضي المواطنين في قرية عقربا. جنوب شرقي نابلس.

وأوضح مؤيد شعبان. رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن الأراضي التي استهدفها الأمر العسكري تقع في الحوض رقم (13) طبيعي من موقع جبل القرين. والحوض (14) طبيعي من جبل المسترة. وموقع طلعة عمرة من جبل القرين من أراضي قرية عقربا. بحجة أنها أراضي دولة.

وأشار إلى أن هذا النوع من الإعلانات يهدف إلى

الباقون من الموت.

ولا يستبعد أحمد. أن يكون المستوطن قد شاهده وأشقاهه على جانب الشارع وهو في طريقه إلى حاجز زعترة جنوب نابلس. فاستدار بمركبته ونفذ الجريمة.

ويتابع: «أتوقع انه رآنا. وعاد لدعسنا. كان يسير بسرعة جنونية حيث طارت سيارتنا لـ20 متراً. وشقيقي محمد وجدناه على بعد 15 متراً من موقع الحادث وقد قطعت ساقاه. لم يكن اصطداماً خفيفاً».

ويؤكد أحمد مطير. أن شرطة وجيش الاحتلال لم يأخذوا حتى إفادة لا منه ولا من شقيقه اللذين نجيا من الموت. وحاولوا تأمين الحماية للمستوطن الذي نفذ الجريمة. كان التعامل عنصرياً. حتى لو صدقت روايتهم بأن ما جرى حادث سير.

مدير مكتب محافظة القدس في مخيم قلنديا زكريا فيالة. أكد أن ما حصل يمثل جريمة بشعة ارتكبتها مستوطن حاقد ضد خمسة من شبان الخيم.

وأوضح أن الشهيد محمد ارتقى مباشرة. فور تنفيذ المستوطن لجريمته. فيما أصيب شقيقه مهند إصابة بالغة. ونقل إلى مستشفى داخل أراضي الـ48 وبعد فترة وجيزة أعلن عن استشهاده.

وذكر فيالة. أن حادثة ارتقاء الشقيقين مطير تنكاً جراح عملية إعدام الشقيقين جواد وظافر الرماوي. اللذين استشهدا في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. على أراضي قرية كفر عين شمال غرب رام الله.

وأضاف: «بعد تشكيل الحكومة المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو. يستعد الاحتلال لإراقة الكثير من دماء أبناء الشعب الفلسطيني. كما أن المستوطنين حصلوا على ضوء أخضر لارتكاب المزيد من الجرائم بحماية جيش الاحتلال».^{٣٤}

استشهاد شقيقين من مخيم قلنديا دهسهما مستوطن عمداً جنوب نابلس

استشهد الشقيقان محمد ومهند يوسف مطير من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. مساء أمس. بعد أن دهسهما مستوطن بصورة متعمدة. بالقرب من حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس.

وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، إن مستوطني مستوطنة «مجدوليم» القائمة على أراضي البلدة، شقوا طريقاً ترابية من الجهة الغربية للمستوطنة بحاذة سهل كفر عافية، تمهيدا للاستيلاء على ما يزيد عن 200 دونم من أراضي المواطنين فيها.

بينما أقدم مستوطنون، على قطع أشجار زيتون في بلدة ياسوف بمحافظة سلفيت.

وقالت مصادر محلية: إن مستوطنين أقدموا على قطع 12 شجرة زيتون من أراضي بلدة ياسوف، المحاذية لمستوطنة «رحاليم» المقامة على أراضي المواطنين.^{٣٤}

”وزارة القدس“: إبعاد الأسير صلاح الحموري “جريمة حرب” ونطالب بإعادته وعائلته إلى القدس

القدس 18-12-2022 وفا- قالت وزارة شؤون القدس إن «إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إبعاد ابن القدس الحقوقي صلاح الحموري إلى فرنسا «جريمة حرب»، ونطالب بإعادته وزوجته وأطفاله إلى مدينة القدس».

وأوضحت في بيان، صدر اليوم الأحد، «أن جريمة ابعاد الأسير حموري بدأت بجريمة شطب هويته في المدينة التي ولد فيها، وتواصلت بالاعتقالات المتكررة، بما فيها الاعتقال الإداري البغيض، وانتهت بالإبعاد القسري عن القدس، وفلسطين خلال ساعات الليل».

وأشارت إلى أن تنفيذ جريمة الابعاد تمت حتى استكمال ما تسمى الإجراءات القانونية بحقه، حيث قررت محكمة الاحتلال الإبقاء على توقيفه، حتى الأول من كانون الثاني المقبل، إلى حين البت في قرار إبعاده، وسحب هويته المقدسية.

وذكرت «أن تنفيذ جريمة الابعاد جاءت بعد ساعات من جريمة قتل مستوطن إسرائيلي للشقيقتين محمد ومهند يوسف مطير من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بعد أن دعسهما بصورة متعمدة، بالقرب من حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس».

وأشارت إلى أنه أعقب الابعاد إقدام عشرات المستوطنين على اقتحام المسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال تحت ذريعة الاحتفال بـ«عيد الأنوار»

الاستيلاء على أراضي المواطنين لصالح المشروع الاستيطاني المتزايد في الأرض الفلسطينية وحظر دخولهم إليها بحجة أنها «أراضي دولة»، مشيراً إلى أن كل ذلك جزء من مخطط كبير يهدف إلى السيطرة على السفوح الشرقية للضفة الغربية وتحديداً الملاصقة للأغوار من خلال السيطرة على مساحات شاسعة في هذه المنطقة.

وبين شعبان أن سلطات الاحتلال ومنذ مطلع العام 2022، أصدرت ثلاثة إعلانات تقضي بتحويل أراضي المواطنين إلى أراضي دولة يحظر عليهم الوصول إليها وزراعتها واستخدامها واستصلاحها.

في الإطار، دعت الهيئة أصحاب الأراضي المستهدفة بالأمر العسكري إلى التوجه إلى مكاتبها من أجل إنجاز ملفات قانونية بأسرع وقت ممكن لإبطال الأمر الاحتلالي.

وفي مدينة القدس المحتلة، أجبرت بلدية الاحتلال مواطناً على هدم منزله في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن بلدية الاحتلال أجبرت مواطناً من عائلة زحاكية على هدم منزله، وإلا ستجبره على دفع مبالغ طائلة إن نفذت طواقمها عملية الهدم.

وأشارت إلى أن المنزل بني قبل 6 سنوات، وفرضت عليه بلدية الاحتلال مخالفة بناء بعشرات آلاف الشواقل، وعلى الرغم من دفع الغرامات أصرت بلدية الاحتلال قرارها بهدم المنزل وتشريد العائلة من منزلها الذي تقدر مساحته بـ 110 أمتار مربعة.

وفي الأغوار الشمالية، اعتدت قوات الاحتلال على مزارع واستولت على جزاره الزراعي، وأفاد معتز بشارات، مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عين الحلوة وأعاقت عمل المواطنين في حراثة أراضيهم.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتدت بالضرب على المواطن مفضي لافي صوافطة، واستولت على جزاره الزراعي، أثناء حراثته أراضي المواطنين في عين الحلوة.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، شق مستوطنون طريقاً، تمهيدا للاستيلاء على 200 دونم من أراضي بلدة قصرة جنوب نابلس.

(الابرتهايد) وابتلاع الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

واعتبرت أن تفاخر نتنياهو هو بتهميش ومحاولاته إزاحة القضية الفلسطينية عن سلم الاهتمامات الدولية يمثل أوسع واكبر تخريب على العنف، ودعوة صريحة لجيش الاحتلال وميليشيا المستوطنين لتصعيد اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين وارضهم ومنازلهم ومقدساتهم وممتلكاتهم، في توزيع وتبادل واضح للأدوار لتسريع وتيرة ضم الضفة.

وحملت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن العدوان الإسرائيلي الشامل ضد شعبنا وحقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وأكدت أن إغلاق المسار السياسي التفاوضي بين الجانبين هو المسؤول المباشر عن التصعيد الحاصل في ساحة الصراع، ويعطي دولة الاحتلال المزيد من الوقت للانقضاض على فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين وتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض.

وأدانت الخارجية الجريمة البشعة التي ارتكبتها مستوطن حاقد في عملية دعس متعمدة، أدت إلى استشهاد الشابين الشقيقين مهند ومحمد مطير من مخيم قلنديا، كما أدانت جريمة ابعاد الأسير المقدسي صلاح الحموري إلى فرنسا بعد اعتقال اداري دام ٦ اشهر.

وطالبت المجتمع الدولي والإدارة الاميركية بعدم الاكتفاء بالتحذيرات والمطالبات والمناشآت لدولة الاحتلال، واعتماد آليات دولية ملزمة لدولة الاحتلال تجبرها على الانخراط الفوري في عملية سلام ومفاوضات حقيقية تفضي لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين ضمن سقف زمني محدد.

وقالت الخارجية إن اكتفاء المجتمع الدولي بشرح مخاوفه من ممارسات بن غفير وسموتريتش وسياسة الائتلاف الإسرائيلي القادم على ساحة الصراع ومستقبلها، وعدم اتخاذ إجراءات كفيلة بحماية حل الدولتين وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، لا يعدو كونه امتدادا لسياسة الكيل بمكيالين.^{٣١}

"المكتب الوطني للدفاع عن الأرض" يبدأ بتنفيذ مشروع دعم الأراضي المهتدة بالاستيطان

اليهودي.

وقالت، «مجمّل هذه الجرائم تؤكد التواطؤ ما بين حكومة الاحتلال وقضائه وشروطته ومستوطنيه في ارتكاب الجرائم ضد المقدسين. لمحاولة ابعادهم عن مدينتهم، واحلال المستوطنين مكانهم، وتغيير وجه مدينة القدس».

وحذرت من أن قرار وخطوة ابعاد الحموري بعد شطب هويته المقدسية قد تكون مقدمة لقرارات مشابهة، مبدية استغرابها من الصمت الدولي، بما في ذلك من قبل المؤسسات الدولية، إزاء الجريمة التي ارتكبتها، وما زالت ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الحموري وعائلته.

وقالت، «إن الإبعاد هو بمثابة تذكير للمجتمع الدولي بحاجة الشعب الفلسطيني إلى الحماية الدولية من الاحتلال وممارساته إلى حين قيام الدولة الفلسطينية».

وأضافت وزارة شؤون القدس: «أن الجريمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق الحموري هي تصعيد لمجمّل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد المقدسين من هدم وإخلاء منازل، وبناء المستوطنات، والاعتقالات، والابعادات، والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك».^{٣٥}

"الخارجية": حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المدخل الوحيد لتحقيق امن واستقرار المنطقة

رام الله 18-12-2022 وفا- قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المدخل الوحيد لتحقيق امن واستقرار المنطقة.

وأوضحت الخارجية في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن التصعيد الحاصل في انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال وميليشيا المستوطنين بات يستغل ويستمد التشجيع والحماية من تصريحات ومواقف ليس فقط بن غفير وسموتريتش، إنما أيضا من مواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو وتفاخره بتجاهل القضية الفلسطينية وضرورات حلها الاستراتيجية.

وأشارت إلى أن نتنياهو يحاول قلب حقائق الصراع والتنكر لمركزية القضية الفلسطينية، واستبدال مضمون السلام الحقيقي ومعناه بمفاهيم استعمارية عنصرية، الهدف منها تكريس الاحتلال واستكمال حلقات نظام الفصل العنصري

الاحتلال يبعد ابن القدس صلاح الحموري إلى فرنسا

أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على إبعاد المحامي المقدسي صلاح الحموري إلى فرنسا، في خطوة أدانتها فلسطين وفرنسا.

ونفذت سلطات الاحتلال خطوة الإبعاد في ظلمة الليل، رغم أنّ الإجراءات القانونية التي كانت مقررة في قضيته لم تنته بعد، حيث قررت محكمة الاحتلال الإبقاء عليه حتى الأول من كانون الثاني المقبل، إلى حين البت في قرار إبعاده، وسحب هويته المقدسية.

وجاء الإبعاد تنفيذاً لقرار وزيرة الداخلية الإسرائيلية أيليت شاكيد، التي منيت بسقوط مدوّ في الانتخابات الأخيرة، والتي قالت في تغريدة على «تويتر»: «بعد أن قررت سحب إقامة صلاح الحموري، أمرت بإبعاده عن البلاد على الفور، في وقت مبكر من صباح اليوم (أمس). اكتملت العملية الطويلة، وتم ترحيله إلى فرنسا».

وفي باريس، أكد الحموري، الذي وصلها قبيل ظهر أمس، أنه يريد مواصلة «المعركة».

وقال عند وصوله إلى مطار رواسي الباريسي: «غيرت الأماكن، لكن المعركة مستمرة».

وكان في استقباله زوجته إلسا، وعشرات من مؤيديه الذين هتف بعضهم: «حيا فلسطين» و«فلسطين ستنتصر».

وقال الحموري: «اليوم أشعر أن لدي مسؤولية كبيرة تجاه قضيتي وشعبي. نحن لا نتخلى عن فلسطين ومن حقنا المقاومة».

وأضاف: «اليوم اقتلعت بوحشية من موطني بسبب هذه القوة المحتلة التي تواصل هذا التطهير العرقي منذ 1948».

وتابع، وقد بدا عليه التأثر: «طردي من جانب دولة إسرائيل لا يعني أننا لن نعود».

وأدانت الحكومة الفرنسية، أمس، طرد الحموري، معتبرة ذلك «مخالفاً للقانون»، وأوضحت أنها «اتخذت خطوات متعددة مع السلطات الإسرائيلية للتعبير بأوضح صورة ممكنة عن معارضتها لطرد الفلسطينيين المقيم في القدس الشرقية، الأرض المحتلة بالمعنى الوارد في اتفاقية جنيف الرابعة».

وبعد مسلسل قضائي دام أشهراً، أبعدت إسرائيل المحامي الحموري الذي كانت تحتجزه من دون تهمة رسمية في سجن إسرائيلي منذ آذار الماضي.

وقالت وزارة الداخلية الإسرائيلية، في بيان:

نابلس 18-12-2022 وفا- شرع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان بتنفيذ مشروع استصلاح أراضٍ في المناطق المسماة «ج» في قرى بيت دجن وقرية بحافطة نابلس، بهدف تأهيل بعض المناطق المهتدة بالاستيلاء من قبل المستوطنين.

وذكر «المكتب الوطني»، في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن المشروع جاء بدعم من صندوق الاستثمار الفلسطيني، ويساهم بشكل كبير في تعزيز صمود المواطنين في أراضيهم لمواجهة تغول الاستيطان والمستوطنين، خاصة أن القريتين مستهدفتان من قبل المستوطنين. من خلال الاستيلاء على آلاف الدونمات، وإقامة بؤر استيطانية في المنطقتين، وفق سياسة لتهجير السكان والاستيلاء على أراضيهم.

وأكد مدير المشاريع في المكتب الوطني للدفاع عن الأرض وضاح الزقزوق، أن العمل جارٍ لتكثيف الأنشطة في المناطق المصنفة «ج»، لتعزيز صمود المزارعين، وتثبيتهم في أراضيهم، بما يساعد على منع تغول الاستيطان.

وأضاف أن المشروع في مرحلته الأولى، سيعمل على تعبيد وإصلاح الطرق الزراعية للمناطق المستهدفة بالتنسيق مع مجلسي قروي بيت دجن وقرية، مؤكداً أهمية وجود لجان الحماية واللجان الشعبية في القرى، وتمكينها من خلال إسنادها من قبل المجالس المحلية والمؤسسات والمواطنين.

الجدير ذكره أن مشروع استصلاح الأراضي في المناطق المسماة «ج»، يأتي ضمن سلسلة مشاريع يدعمها صندوق الاستثمار، لعدد من المؤسسات الأهلية في مجالات مختلفة، ضمن تعزيز صمود المواطنين في المناطق المهمشة، والمهددة بالمصادرة من قبل قطعان المستوطنين.^{٣٧}

الاثنين 2022/12/19

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الفلسطينيين في القدس الشرقية".
وقال مسؤول فلسطيني كبير لوكالة فرانس برس طالباً عدم كشف هويته: إن «طرده صلاح الحموري أمر مقلق فعلاً للفلسطينيين في القدس».
وقال أنصار حملته: إن السلطات الإسرائيلية رحلت صلاح الحموري من مسقط رأسه في القدس إلى فرنسا بسبب «عدم ولائه لقوة محتلة»^{٣٨}.

الثلاثاء 2022/12/20

مبعوث أممي: الاحتلال دفع مخططات لبناء 0013 وحدة استيطانية في القدس الشرقية المحتلة في العام 2022

قال المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إن سلطات الاحتلال ضاعفت بـ3 مرات مخططات بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية خلال العام 2022 مقارنة مع العام الذي سبقه.
وأشار في إحاطة قدمها لمجلس الأمن الدولي، أمس، ووصلت نسخة منها لـ «الأيام» إلى أن سلطات الاحتلال دفعت مخططات لبناء 3100 وحدة استيطانية في القدس الشرقية المحتلة في العام 2022 مقارنة مع 900 في العام 2021.
كما أشار إلى أنه تضاعفت العطاءات الاستيطانية في المدينة من 200 في العام 2021 إلى 400 في العام 2022.
وذكر وينسلاند أن سلطات الاحتلال دفعت مخططات لبناء 4800 وحدة استيطانية في الضفة الغربية في العام 2022 مقارنة مع 5400 في العام 2021، في حين انخفضت المناقصات من 1800 في العام 2021 إلى 150 في العام 2022.
وقال: «لا يزال التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، مصدر قلق عميق. تشكل المستوطنات انتهاكاً صارخاً لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. إنها تقوض احتمالات تحقيق حل الدولتين من خلال التآكل المنهجي لإمكانية إقامة دولة فلسطينية متصلة ومستقلة وقابلة للحياة وذات سيادة».
وأضاف: «إنني أدعو حكومة إسرائيل إلى وقف تقدم جميع الأنشطة الاستيطانية على الفور».
وأعرب عن «القلق العميق إزاء استمرار عمليات الهدم والمصادرة للمباني الفلسطينية. إنني قلق.

إن صلاح الحموري «تم ترحيله صباح اليوم (أمس) إلى فرنسا، بعد قرار وزيرة الداخلية أيليت شاكيد سحب تصريح إقامته».
وقالت إلسا لوفور زوجة الحموري: إن «الخطوة الأولى ستكون أن نلتقي مجدداً، فهناك وقت يجب تعويضه مع العائلة، لكن صوت صلاح لن يتلاشى مع هذا المنفى القسري». مؤكدة أنه «سيكون في فرنسا صوت الشعب الفلسطيني».
وكانت عائلة الحموري وحملة الدعم له تتوقعان إبعاده، صباح أمس، في رحلة لشركة الطيران الإسرائيلية العال بين تل أبيب وباريس.
وحُكم على الحموري (37 عاماً) في آذار بالاعتقال الإداري لثلاثة أشهر، وهو إجراء مثير للجدل يسمح لإسرائيل بسجن أشخاص من دون توجيه أي تهمة رسمية لهم.
وتشتبه إسرائيل بوجود صلات بين الحموري والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقد أبلغ في تشرين الثاني الماضي بأنه سيُرحل في كانون الأول الحالي إلى فرنسا.
لكن ترحيله أرجئ بعد سلسلة من الجلسات أمام القضاء العسكري، طعن خلالها محاموه بقراري ترحيله وإلغاء وضعه كمقيم في القدس الشرقية، والحموري مولود في القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية وضمتها، وهو لا يحمل الجنسية الإسرائيلية بل تصريح إقامة ألقته السلطات الإسرائيلية في قرار اعترض عليه.
وثبتت السلطات الإسرائيلية في بداية كانون الأول القرار، ما مهد الطريق لإبعاده على الرغم من موعد مقرر لجلسة جديدة في الأول من كانون الثاني.
وتضاعفت، منذ الجمعة الماضي، المؤشرات على إبعاد الحموري أمس.
وكتبت النائبة العربية الإسرائيلية عايدة توما سليمان، مساء أول من أمس، إلى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس لمنع إبعاده، لكن وزيرة الداخلية أيليت شاكيد وقعت قرار إبعاده.
ويشكل طرد الحموري «اختياراً» لسكان القدس الشرقية، كما رأته محاميته ليئا تسيميل مؤخراً، مؤكدة أنها تخشى أن تضاعف الحكومة الإسرائيلية المقبلة قرارات إلغاء تصاريح الإقامة للفلسطينيين المولودين في المدينة المقدسة.
وقالت منظمة العفو الدولية ومنظمات غير حكومية فرنسية: إن «هذا الطرد مناورة تهدف إلى عرقلة عمل صلاح الحموري لصالح حقوق الإنسان، وتعبير أيضاً عن الهدف السياسي بعيد المدى للسلطات الإسرائيلية، وهو تقليص حجم السكان

ووفقاً للوثيقة. فإن الاتحاد الأوروبي سيعمل على «دمج المناطق (ج) بالمناطق (أ) و(ب)». وتنص الوثيقة أيضاً على أن هناك حاجة إلى وضع «رؤية أوروبية مشتركة ونهج أكثر تنسيقاً من أجل تعزيز القدرة على توسيع الاضطلاع الأوروبي في المناطق ج».

وتشير الوثيقة إلى ضرورة تعزيز البنية التحتية للفلسطينيين في المناطق (ج)، وتوفير المساعدة القانونية للفلسطينيين، كما دعت الوثيقة المسؤولين في الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ «العديد من الإجراءات الأخرى» في المنطقة التي تسعى سلطات الاحتلال إلى ضمها أو على أقل تقدير إبقائها فارغة من الفلسطينيين قدر الإمكان. وأشارت القناة 13 الإسرائيلية إلى أن الوثيقة الأوروبية أعدت قبل الانتخابات الإسرائيلية التي أجريت في الأول من تشرين الثاني الماضي. وحسمها اليمين المتطرف. واستبعد التقرير أن يكون للوثيقة أي علاقة بهوية الحكومة الإسرائيلية المقبلة التي تركز على تيار الصهيونية الدينية.³⁹

الأربعاء 2022/12/21

استشهاد الأسير ناصر أبو حميد.. مسيرات حاشدة تندد بالجريمة وإضراب شامل

استشهد، أمس، الأسير ناصر أبو حميد (50 عاماً) من سكان مخيم الأمعري بمحافظة رام الله والبيرة، بعد رحلة طويلة من المعاناة جراء سياسة الإهمال الطبي، وعلى إثره عم الإضراب الشامل مختلف محافظات الوطن، وخرجت مسيرات حاشدة تنديداً بجريمة الاحتلال بحق الشهيد.

فقد أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، عن استشهاد الأسير أبو حميد في مستشفى «أساف هروفيه»، جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد «القتل البطيء»، التي تتبعها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المرضى، لافتة إلى أنه كان قد نقل، أول من أمس، من سجن «الرملة» إلى المستشفى المذكور، بعد تدهور خطير جداً طرأ على حالته الصحية.

ورغم أن نبأ استشهاد أبو حميد وكان محكوماً بالسجن المؤبد 7 مرات و50 عاماً، كان متوقفاً، خاصة بعدما أعلنت وسائل إعلام عبرية عن دخوله في حالة غيبوبة تامة، أول من أمس، إلا أن وقع الخبر كان ثقيلاً، فأغلقت المحال التجارية والمؤسسات

على وجه الخصوص، من هدم مدرسة مولة من المانحين في مسافر يطاً والنية المعلنة للسلطات الإسرائيلية لهدم مبانٍ إضافية في مجتمعات الرعي في تلك المنطقة، ما سيكون له خسائر إنسانية كبيرة، إذا تم تنفيذه».

مساع أوروبية لتعزيز الوجود الفلسطيني في المناطق (ج) وإسرائيل تسعى للمواجهة

يسعى الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز الوجود الفلسطيني في المناطق (ج) في الضفة الغربية المحتلة، وذلك من خلال خطة عمل أعدتها بعثة الاتحاد الأوروبي في القدس، بحسب ما أوردت القناة 13 الإسرائيلية، مساء أمس، مشيرة إلى أن المسؤولين في إسرائيل اطلعوا على الوثيقة ويدرسون سبل الرد عليها. وادعى التقرير أن «الوثيقة السرية» التي وضعتها بعثة الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة، «قبل عدة أشهر»، مفصلة في ست صفحات، وتشرح الإجراءات والخطوات التي سيتخذها الاتحاد الأوروبي بهدف «توسيع الوجود الفلسطيني في المناطق (ج)».

وتعرف المناطق (ج) بأنها تلك الأراضي التي أعطى اتفاق أوسلو بين «منظمة التحرير الفلسطينية» والحكومة الإسرائيلية العام 1993، السيطرة الأمنية والمدنية الإدارية عليها للاحتلال، وهي تشكل قرابة 60% من مساحة الضفة الغربية المحتلة.

وكانت اتفاقية أوسلو قد قسمت الأراضي الفلسطينية إلى ثلاث مناطق؛ ليكون القسمان الآخران هما المناطق (أ) التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الأمنية والمدنية، والمناطق (ب) التي تخضع لسيطرة أمنية إسرائيلية وسيطرة مدنية وإدارية فلسطينية.

وجاء في الوثيقة الأوروبية، بحسب القناة 13 الإسرائيلية، أن «الاتحاد الأوروبي يسعى إلى تعزيز الوجود الفلسطيني في المناطق (ج)، سيعمل الاتحاد الأوروبي على رسم خارطة لأراضي المنطقة، وليس بالضرورة أن يتم ذلك بشكل مستقل، وإنما من خلال المنظمات» الفاعلة في المنطقة.

وبحسب الوثيقة، فإن الاتحاد الأوروبي يهدف من خلال هذه الخطة إلى «إثبات حق الفلسطينيين في الأرض»، وتشير الوثيقة إلى أن الاتحاد الأوروبي سيدعو إلى ضرورة «متابعة ومراقبة» النشاط «الأثري» الإسرائيلي في هذه المناطق، لافتة إلى أن سلطات الاحتلال تستخدم الأنشطة التي تتعلق بالمواقع الأثرية، «لتبرير سيطرتها على أراضٍ في الضفة».

بأن هذه الزيارة وداعية، وفعلا عندما وصلنا المستشفى. كان ناصر في حالة غيبوبة كاملة، ويتنفس عبر الأجهزة الاصطناعية، وكانت كل إدارة مصلحة السجون، وغيرها داخل المستشفى الذي كان أشبه بثكنة عسكرية.

واستدرك، كنا نتحدث إلى ناصر، لكنه لم يكن يستجيب، وقد تلونا عليه بعض آيات الذكر الحكيم.

وأكد أن العائلة لن تقيم بيت عزاء لابنها، إلى أن يتم تحرير جثمانه، ومواراته الثرى حسب الأصول، وبما يليق مع تاريخه النضالي.

وفي أعقاب ورود الأنباء باستشهاد أبو حميد، خرج آلاف المواطنين في مسيرات شعبية، تنديدا بسياسة الإهمال الطبي التي أودت بحياة أبو حميد.

وعم الإضراب مختلف محافظات الضفة بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة تلبية لدعوة حركة فتح والقوى الوطنية والإسلامية، حدادا على روح الشهيد أبو حميد.

وكانت الفصائل ومؤسسات رام الله والبيرة، أعلنت عن إقامة خيمة اعتصام دائمة أمام مدخل مخيم الأمعري، للمطالبة بتسليم جثامين الشهداء الأسرى، وعددهم 11 شهيدا آخرهم أبو حميد.

بينما أعلن اتحاد المعلمين الإضراب في مختلف المدارس والمدريات بعد الحصة الثالثة؛ حدادا على الشهيد أبو حميد.

في غضون ذلك، أصدر عدد كبير من الفصائل، والشخصيات الاعتبارية، والمؤسسات الحقوقية، بيانات استنكرت الجريمة الإسرائيلية بحق أبو حميد.

يذكر أن الوضع الصحي للأسير أبو حميد بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ آب 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أن تبين بأنه مصاب بورم في الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن «عسقلان»، ما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، ولاحقا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيميائي، تعرض مجددا لمحاولة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ مؤخرا بتلقيه بعد انتشار المرض في جسده.

وعلى مدار الشهور الماضية، فشلت جميع المحاولات

التعليمية وغالبية المؤسسات الرسمية أبوابها، بينما توافد الآلاف على منزل عائلة الشهيد في حي بطن الهوا بمدينة رام الله، والذي انتقلت إليه قبل ثلاثة أعوام، في أعقاب قيام قوات الاحتلال بتدمير منزلها للمرة الخامسة.

وبدت والدة الشهيد أبو حميد، الحاجة السبعينية لطيفة أبو حميد، المعروفة بكنية «أم ناصر»، صابرة محتسبة، وقالت، إن ناصر حتى في استشهاده كان قويا، وهذا قدرنا وقدر الشعب الفلسطيني، فطالما هناك عدو محتل، هناك أسرى وشهداء.

واستدركت الحاجة التي تعرف بلقب «خنساء فلسطين»، كونها أمّاً لشهيد وخمسة أسرى محكومين بالسجن المؤبد، عدا ناصر الذي التحق بشقيقه الشهيد عبد المنعم، بقدر حزني على ولدي، فإنني أحمل هم أشقائه داخل السجن، وتحديدا محمد الذي لم يفارقه منذ عام.

ولفتت إلى أن أبو حميد طلب من والدته ألا تحزن عليه، مشيرا إلى أنه يريد الذهاب إلى شقيقه عبد المنعم، وقضى برصاص الاحتلال في العام 1994.

وقال شقيق الشهيد أبو حميد، باسل، إن ناصر أمضى معظم حياته في سجون الاحتلال، وهو يدافع عن شعبه ووطنه، وإن الاحتلال أراد إيصال رسالة بأن كل من يطالب بحرية شعبه، سيقضي جل حياته داخل السجن أو أقبية التحقيق، أو سيقضي شهيدا.

وذكر أن شقيقه قضى في سجون الاحتلال بشكل متقطع نحو 33 عاما من حياته، مبينا أنه رفض الدعوات التي وجهت إليه لطلب استرحام من رئيس دولة الاحتلال من أجل إطلاق سراحه.

وقال، إن ناصر لن يكون الشهيد الأخير من بين أبناء الحركة الأسيرة، إن لم تتحرك كشعب فلسطيني، (...) وهذا ما يليق بشقيقي المعروف بلقب الأسد المقتنع، أحد قادة كتائب شهداء الأقصى، بأن يقضي شهيدا في سجون الاحتلال، لكن إلى متى ستستمر هذه المعاناة، وسنقدم الشهيد تلو الشهيد؟.

وكان باسل ضمن وفد العائلة الذي زار أبو حميد، أول من أمس، في مستشفى «أساف هروفيه»، وعن هذه المسألة قال، المكتوب (الرسالة) كان واضحا من عنوانه، فعندما سمحت سلطات الاحتلال لكافة أفراد العائلة بالزيارة، كنا نعلم

واعتقلت قوة عسكرية إسرائيلية خاصة أسيرا محرراً. بعد محاصرة عمارة سكنية في مدينة نابلس.

وذكرت مصادر محلية أن قوة إسرائيلية خاصة تسللت إلى شارع الأرصاء في الجبل الشمالي بنابلس، مستخدمة مركبة مدنية، وحاصرت بناية سكنية قبل أن تصل تعزيزات كبيرة من دوريات الاحتلال من عدة محاور إلى المكان.

وأشارت إلى أن القوات الخاصة حاصرت البناية وفتشت عدداً من الشقق، واعتقلت الشباب مجاهد مزيد التلغيتي من منزل انسابائه. بعد تفجير باب الشقة، علماً أن التلغيتي أسير محرر أمضى في سجون الاحتلال 4 سنوات.

واندلعت خلال ذلك مواجهات مع قوات الاحتلال تخللها إطلاق نار وإلقاء عبوات محلية الصنع نحو دوريات الجيش.^{٤١}

الاحتلال يقزّر احتجاج جثمان أبو حميد وعائلته تهمسك برفض العزاء قبل استلامه

قررت سلطات الاحتلال، أمس، احتجاز جثمان الأسير ناصر أبو حميد الذي استشهد جراء سياسة الإهمال الطبي، في الوقت الذي نددت فيه عائلة الشهيد بالقرار، ورفضت تقبل العزاء بنجلها حتى يتم تسليم جثمانه، مشددة على أن «رمي الاحتلال بحجر أفضل ألف مرة من الحضور للتعزية».

فقد قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: إن وزير الدفاع بيني غانتس «قرّر عدم إعادة جثمان أبو حميد (50 عاماً) إلى عائلته».

بينما نقل موقع «أي 24» العبري عن غانتس القول: إنه «في أعقاب تقييم للأوضاع الأمنية، وبعد توصيات من جانب المسؤولين الأمنيين، لن يتم تسليم جثمان السجين الأمني الفلسطيني ناصر أبو حميد من مؤسسي كتائب شهداء الأقصى»، مشدداً على أن إسرائيل «ستحتجزه ولن تسلمه للسلطة الفلسطينية». وفيما يتعلق بسياسة الإهمال الطبي التي تسببت باستشهاد أبو حميد، قال غانتس: «إن هذه المزاعم كاذبة». واستند غانتس إلى قرار سابق لـ«الكابينيت».

القانونية، في سبيل إطلاق سراحه ليتمكن من تلقي العلاج أو أن يفارق الحياة قرب والدته، فقد رفضت محاكم الاحتلال عبر جلسات محاكمة عدة جميع طلبات الإفراج المبكر عنه.

والشهيد أبو حميد كان محكوماً بالسجن المؤبد 7 مرات و(50) عاماً، وتعرض للاعتقال الأول قبل انتفاضة الحجارة العام 1987 وأمضى أربعة أشهر، وأعيد اعتقاله مجدداً وحكم عليه بالسجن عامين ونصف العام، وأفرج عنه ليعاد اعتقاله للمرة الثالثة العام 1990، وحكم عليه بالاحتلال بالسجن المؤبد، أمضى من حكمه أربع سنوات حيث تم الإفراج عنه مع الإفراجات التي تمت في إطار المفاوضات، إلا أن الاحتلال أعاد اعتقاله لاحقاً وحكم عليه بالسجن المؤبد مدى الحياة.^{٤٢}

الخميس 2022/12/22

اقتلاع مئات الأشجار وهدم منشآت زراعية في بيت لحم

اقتلاع قوات الاحتلال، أمس، مئات الأشجار وجرفت أراضي زراعية وهدمت عدة منشآت في قرية وادي فوكين، وبلدة بتير بمحافظة بيت لحم، فيما تسللت قوة إسرائيلية خاصة بمركبة مدنية إلى أحد أحياء نابلس، وحاصرت بناية سكنية واعتقلت شباباً، الأمر الذي تخللته اشتباكات ومواجهات، كما وأصيب شاب برصاص الاحتلال في مخيم عين السلطان بأريحا.

وأفاد رئيس مجلس قروي وادي فوكين إبراهيم الحروب، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت منطقة «الخلّة» شمال القرية، واقتلعت مئات الأشجار من اللوزيات والزيتون، وهدمت سلاسل حجرية، وبركة زراعية لتجميع مياه الأمطار، وجرفت أراضي زراعية تبلغ مساحتها 28 دونماً، تعود لورثة جمعة عساف.

وأشار إلى أن القرية بين فترة وأخرى لعمليات تجريف، وتعاني من اعتداءات المستوطنين المتكررة.

وفي بلدة بتير غرب بيت لحم، اقتلعت قوات الاحتلال حوالي 30 غرسة زيتون، تعود للمواطن أحمد مصطفى عوبنة، كما وهدمت غرفة زراعية تعود للمواطن حسين خليل القيسي بدعوى عدم الترخيص، كما أفاد رئيس بلدية بتير زكي البطمة.

الشعب الفلسطيني يتشبث باستعادة جثامين كافة الشهداء. وقال: سنستمر بالنضال بكافة الوسائل لنحمل الاحتلال على تسليم جثامين كافة الشهداء.

ورأى المتحدث باسم حركة فتح. أسامة القواسمي، أنه لا بد من القيام بخطوات جادة في سبيل استرداد جثامين الشهداء، عبر وضع خطة شاملة تنفذ على الصعيد الدولي، وتركز على كشف الوجه الحقيقي للاحتلال وعنصريته.

وأشار إلى ضرورة تحرك الجاليات الفلسطينية من أجل إبراز حقيقة الاحتلال، مضيفاً: «لا بد من حراك دولي وإعلامي بكافة اللغات؛ لأن قضية أبو حميد لا تخص عائلته فقط، بل كل أبناء الشعب الفلسطيني».

وذكر رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، أمين شومان، أن سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 11 شهيداً قضاوا في سجون الاحتلال، آخرهم أبو حميد.

ودعا إلى مواصلة الفعاليات الجماهيرية والاعتصامات التي ترفع فيها صور الشهداء المحتجزة جثامينهم، إلى أن يتم إجبار دولة الاحتلال على تسليم هذه الجثامين^{٤٢}.

الجمعة 2022/11/23

السلام الآن»: اتفاق ننتياهو وسموترتش قد يعني خطوة ضم كبيرة في الضفة

حذرت منظمة السلام الآن اليسارية الإسرائيلية من أن الاتفاق بين بنيامين نتنياهو وحزب «الصهيونية الدينية» اليميني المتطرف برئاسة بتسلئيل سموترتش سيؤدي إلى تشريع الحكومة الإسرائيلية لعشرات البؤر الاستيطانية غير المرخصة التي تم بناؤها في انتهاك للقانون الإسرائيلي وعلى الأراضي التي استولى عليها المستوطنون.

وذكرت أن الاتفاق سيعني أنه ستزداد ميزانيات تعزيز بناء المستوطنات بشكل كبير، ما يسمح باتخاذ إجراءات مثل إنشاء المزيد والمزيد من البؤر الاستيطانية الجديدة في مناطق استراتيجية من أجل تعزيز سيطرة المستوطنين على أكبر قدر ممكن من الأراضي.

واعتبرت إن الاتفاق قد يعني خطوة ضم كبيرة في المنطقة (ج) في الضفة الغربية.

ينص على «احتجاز جثامين الأسرى الذين يتوفون في السجون أو منفذية العمليات، بهدف إعادة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين». حسب وسائل إعلام إسرائيلية. في المقابل، أكدت عائلة أبو حميد، في مؤتمر صحفي، عقده أمس، رداً على قرار سلطات الاحتلال باحتجاز جثمانه، أنها لن تستقبل المعزين باستشهاد جثامها إلا بعد استلام جثمانه.

وقال يوسف أبو حميد: إن العائلة ترفض أخذ عزاء الشهيد ناصر، حتى يتم تسليم جثمانه ليدفن حسب التقاليد والقيم، وبعد أن يزف في عرس يليق بقائد المناضل.

وطالب يوسف محبّي شقيقه الشهيد بالسعي بكل الوسائل من أجل تحرير جثمانه، وأضاف: «من كان منكم يحب ناصر فليرم الاحتلال بحجر أفضل ألف مرة من الحضور للتعزية قبل استلام جثمانه».

ووجه الشكر إلى الرئيس محمود عباس، الذي لم يأل جهداً في ملف ناصر منذ الكشف عن مرضه، ودعا إلى المزيد من الخطوات الفعلية والعملية على الأرض، حتى لا يتم التسليم بسياسة احتجاز الجثامين التي أقرها الاحتلال.

من جانبه، وجه باسل أبو حميد، الشكر لأبناء الشعب الفلسطيني على ما قدموه من دعم ومؤازرة للعائلة، ووقوفهم الدائم إلى جانب أهالي الشهداء والأسرى.

وقال: «هذا شعب عظيم يقدر الأبطال الذين ضحوا بأعمارهم حتى ننعيم بالكرامة والحرية ويتحقق الحلم الفلسطيني بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

وأكد أن قرار رفض العزاء قبل استلام جثمان شقيقه الشهيد ناصر يأتي انسجاماً مع ما يمليه الدين وتفرضه العادات والتقاليد، مقدراً في ذات الوقت حجم الحزن تجاه الشهيد المناضل، ورغبة التعاطف مع عائلته التي جتّاح الشارع الفلسطيني.

وشدد على أن العمل على استرداد جثمان الشهيد، قد يكون بداية لكسر سياسة الاحتلال باحتجاز جثامين الشهداء، وحرمان ذويهم وأحبائهم من حملهم على الأكتاف ودفنهم بطريقة ومكان يليقان بما قدموه من تضحيات.

واتهم أمين سر حركة فتح/إقليم رام الله والبيرة، موفق سحويل، سلطات الاحتلال باغتيال أبو حميد، عبر تعمّد عدم تقديم العلاج له، مبيناً أن

وأشارت إلى أنه بالمقابل «سيصبح التأثير على السكان الفلسطينيين من خلال زيادة معدل هدم المنازل والتطبيق الصارم ضدهم لتقليل سيطرتهم على أكبر مساحة ممكنة من الأراضي».

وقالت: «وفقاً لاتفاق الائتلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب بنيامين نتياهو وحزب الصهيونية الدينية اليميني المتطرف، أصبح زعيمه، بتسلئيل سموترتش، وزيراً في وزارة الدفاع مسؤولاً عن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية».

وأضافت: «ويشمل ذلك السلطة الكاملة على مناطق عمليات الإدارة المدنية، ومنسق أنشطة الحكومة في الأراضي الفلسطينية، والتي كانت حتى الآن تحت إشراف وزير الدفاع».

وتابعت: «يكشف الاتفاق عن مزيد من التفاصيل بشأن الصلاحيات والسلطات الممنوحة لوزير الصهيونية الدينية المستقبلي في وزارة الدفاع، والذي سيكون مسؤولاً عن «المستوطنات اليهودية والأراضي المفتوحة».

ولفتت في هذا الصدد إلى أنه «سيلعب الوزير في وزارة الدفاع دوراً مركزياً في كل ما يتعلق بإدارة الحياة للفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، وسيكون له أيضاً سلطة تسمية رؤساء مكتب تنسيق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية والإدارة المدنية، والهيئات المسؤولة عن السياسة المدنية للحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة».

وقالت: «يُظهر الاتفاق أن الوزير سيسيطر أيضاً على لجنة التخطيط في الضفة الغربية، وهي هيئة مسؤولة عن الموافقة على بناء المستوطنين الجدد في المنطقة ج».

وأشارت الحركة في هذا السياق إلى أن «الحكومة الائتلافية الجديدة القادمة، والتي ستضم شخصيات من اليمين المتطرف ومؤيدة للضم كوزراء رئيسيين، ترى المنطقة ج على أنها أرض ذات سيادة إسرائيلية وستفعل أي شيء لتنفيذ رؤيتها للسيطرة اليهودية هناك».

وقالت: «يوضح هذا اتفاق تعيين وزير إضافي في وزارة الدفاع يعطي الأولوية لمصالح المستوطنين على المصلحة الإسرائيلية، ما يسمح بإضفاء الشرعية على عشرات البؤر الاستيطانية غير المرخصة التي تم بناؤها في انتهاك للقانون الإسرائيلي وعلى الأراضي التي استولى عليها المستوطنون».

وأشارت إلى أن سموترتش أعرب مراراً وتكراراً عن اهتمامه بضم المنطقة ج، وهو ما سيعمق بشكل كبير مشروع المستوطنات، ونزع الملكية، واضطهاد

الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقالت: «علاوة على ذلك، فإن الضم الفعلي للمنطقة (ج) يعني ترك المنطقتين (أ) و (ب)، تحت السيطرة الفلسطينية الجزئية، دون تواصل جغرافي. وهذا يمثل تهديداً كبيراً على قابلية حل الدولتين للحياة». وأشارت إلى أنه «وفقاً للآلية الحالية، فإن المسؤول عن مكتب تنسيق الحكومة في المناطق الفلسطينية يتبع وزير الدفاع مباشرة، متجاوزاً رئيس أركان الجيش الإسرائيلي».

وقالت: «تعيين وزير من حزب الصهيونية الدينية المتطرف المؤيد للاستيطان داخل وزارة الدفاع سيغير الآلية بشكل كامل، بما في ذلك ما يتعلق بقضايا التخطيط والبناء وهدم المنازل غير القانونية، نتيجة هذه الخطوة هي أن منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية سيرفع تقاريره مباشرة إلى سياسي يميني متطرف داخل وزارة الدفاع، وليس إلى وزير الدفاع».

وأضافت: «دعا حزب الصهيونية الدينية وزعيمه بتسلئيل سموترتش مراراً وتكراراً إلى حل الإدارة المدنية بالكامل أو كبدل، إزالة المستوطنات بالكامل من سلطة الإدارة المدنية، مع تركها دون أي تغيير للسيطرة على الفلسطينيين في المنطقة (ج) من الضفة الغربية المحتلة وهو هدف قال سموترتش إنه سيتم تحقيقه من خلال التشريعات».

وتابعت: «الدافع وراء تصريحات سموترتش هو الترويج لضم فعلي للمنطقة ج، وفقاً لاتفاقية التعاون، سيكون لسموترتش سيطرة مباشرة على وظائف الإدارة المدنية ومنسق الحكومة في المناطق الفلسطينية من أجل إعطاء الأولوية لمصالح المستوطنين على مصلحة الفلسطينيين. من الواضح أن هذه خطوة تصريحية حاسمة من وجهة نظر المستوطنين. ومع ذلك، سيمثل هذا تغييراً جذرياً في السياسة، نظراً لأن منح وزير في وزارة الدفاع سلطة كاملة على الإدارة المدنية ومنسق الحكومة في المناطق الفلسطينية قد يعني خطوة ضم كبيرة في المنطقة ج».^{٤٣}

السبت 2022/12/24

نتياهو وسموتريتش: رصد 8 مليارات شيكل لتوسيع شوارع المستوطنين

اتفق رئيس الحكومة الإسرائيلية المقبل، بنيامين نتياهو مع رئيس حزب الصهيونية الدينية،

أعضاء على الأقل، وأن يعين بن غفير هؤلاء الأعضاء، ويكونوا من جهاز التعليم والشرطة والشبابك والحكم المحلي. ويُمنح هذا المجلس صلاحيات برفض تعيين معلم أو فصل معلم من العمل^{٤٤}.

الأحد 2022/12/25

إسرائيل تعرض اتفاقاً على 81 أسيراً فلسطينياً من حاملي الجنسية الأردنية لإكمال محكوميتهم في المملكة

عرضت إدارة سجون الاحتلال اتفاقاً على أسرى فلسطينيين من حاملي الجنسية الأردنية، يقضي بنقلهم إلى سجون الأردن لإكمال مدة محكوميتهم؛ حسب ما كشفت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في السجون الإسرائيلية، أمس.

ويقع في السجون الإسرائيلية 18 أسيراً أردنياً معظمهم فرضت عليهم أحكام عالية وآخرون محكومون بالمؤبد مدى الحياة، علماً أن 4 أسرى من بينهم وافقوا حتى الآن على عرض إدارة السجون الإسرائيلية. ومن بين الأسرى الذين وافقوا على الاتفاق، عبد الله البرغوثي الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة 67 مؤبداً و5200 عام كأطول حكم لأسير في التاريخ، وهو يدخل عامه العشرين في السجون الإسرائيلية، إذ اعتقل يوم 5 آذار 2003 بمدينة البيرة وتتهمه إسرائيل بالمساهمة في قتل أكثر من 60 إسرائيلياً.

وأوردت صحيفة «العربي الجديد» نقلاً عن شقيق الأسير البرغوثي، رائف البرغوثي، قوله إن «العائلة علمت من أسير محرر مقرب من شقيقه، عن موافقته على العرض الذي تقدمت به إدارة السجون بترحيله إلى الأردن لإكمال محكوميته»، مشيراً إلى انقطاع التواصل بينه وبين شقيقه نتيجة إجراءات الاحتلال بعزله في زنزانة انفرادية وحرمانه من التواصل مع أهله عبر الزيارات العائلية أسوةً بباقي الأسرى.

وأوضح «ما نعرفه أن إدارة السجون هي من تقدمت بعرض للأسرى، ولا مانع لدى شقيقي الأسير عبد الله ومن معه من أسرى أردنيين للتوقيع على قرار نقلهم للأردن، لأن هذا يمكن عائلته من زيارته ويعتبر أفضل كونه بعيداً عن سجون الاحتلال، وقد تواصلنا مع الخارجية الأردنية التي قالت إنها

بتسلييل سموتريتش، على رصد ميزانية بمبلغ 8 مليارات شيكل، بهدف توسيع الشوارع التي يستخدمها المستوطنون في الضفة الغربية، ما يعني مصادرة مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية.

وبحسب الاتفاق، فإن هذه الميزانية ستحول من وزارة المالية، التي سيتولاها سموتريتش، إلى وزارة المواصلات. وأشارت صحيفة «إسرائيل اليوم» إلى أن مسؤولين في المستوطنات شاركوا في تخطيط توسيع الشوارع، وبينهم رئيس مجلس المستوطنات في منطقة رام الله، يسرائيل كاتس.

ويأتي هذا الاتفاق في ظل مخطط الحكومة الجديدة لتوسيع الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين، وزيادة عدد المركبات التي تسير في شوارع الضفة.

وبين أهداف هذا المخطط، مضاعفة حجم الشارع رقم 60 الذي يمر من شمال الضفة إلى جنوبها، ومضاعفة حجم الشارع رقم 55 الذي يمر في عرض الضفة باتجاه الأغوار. كما يخطط الاحتلال لشق شوارع من الكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون»، في منطقة بيت لحم، باتجاه الغرب نحو مدينة بيت شيمش، الواقعة شمال غربي القدس، وباتجاه الشرق نحو منطقة البحر الميت.

من جانب آخر اتفق نتنياهو ورئيس حزب «عوتسما يهوديت» إيتمار بن غفير، على ملاحقة معلمين أو عدم توظيف أشخاص في جهاز التعليم، في حال انتقادهم للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أو شاركوا في احتجاج ضد سياسة وممارسات الاحتلال، بزعم أن ذلك «تأييد للإرهاب».

وفي هذا السياق، اتفق نتنياهو وبن غفير على تعديل قانون جهاز التعليم الحكومي، بحيث يمنع وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية من تعيين معلم يعبر عن معارضته للاحتلال في جهاز التعليم ومؤسسات التعليم العالي، وفق ما ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أمس.

وأضافت الصحيفة إن بن غفير أعد هذا التعديل على القانون، بعدما أوضح مسؤولون في وزارة التربية والتعليم أنه ليس بإمكان الوزارة فصل معلمين من العمل بعد تعبيرهم عن مواقف مناهضة للاحتلال في الشبكات الاجتماعية.

وجاء في التعديل الذي وضعه بن غفير، أن يتم تشكيل «مجلس لمنع الإرهاب»، مؤلف من خمسة

مع مسؤول ملف الأسرى في وزارة الخارجية الأردنية. إذ أبدى تخوفه من الاتفاق بأن يكون بلا قيمة. إلا أنه وعد بذات السياق أن تتابع وزارتهم الملف». مضيفاً إنهم في اللجنة الوطنية يتخوفون من غايات إسرائيلية غير معلومة من الاتفاق. على اعتبار أن الاحتلال لا يقدم شيئاً بلا مقابل. حسب تعبيره.

وكان الأسير الأردني، نائر اللوزي، قد وقع أيضاً على الاتفاق وهو يقضي حكماً بالسجن لمدة 19 عاماً بعد اعتقاله عام 2018 إثر زعم الاحتلال محاولته قتل إسرائيليين في إيلات بعد حصوله على تأشيرة عمل في مناطق الـ48. فيما وقع أيضاً الأسير محمد مصلح، الذي اعتقلته قوات الاحتلال في 23 تموز 2020 عقب اتهامه بمحاولة طعن أثناء توجهه للعمل في مناطق الـ48 أيضاً. وكانت عائلته قد طالبت سابقاً بالإفراج عنه وإكمال مدة حكمه في السجون الأردنية.

إلى ذلك، تواصلت «العربي الجديد» مع مسؤول الدائرة القانونية في هيئة شؤون الأسرى، جميل سعادة الذي لم ينف الخبر ولم يؤكد قائلاً «سمعنا بالخبر لكن لا يوجد لدينا معلومة دقيقة، وأرسلنا رسائل للاستفسار عن الموضوع. وقد يكون لدينا جواب بعد أسبوع»⁴⁰.

الاثنين 2022/12/26

اتفاق لتقديم امتيازات لليهود لشراء الأرض بأسعار رخيصة في النقب والجليل

كشفت صحيفة «هآرتس»، أن الاتفاق بين حزبي «الليكود» و«الصهيونية الدينية»، ينص على إعطاء امتيازات لليهود لشراء الأرض بأسعار رخيصة في النقب والجليل بهدف تهويدهما. وفي المقابل إدخال قوات كبيرة من الجيش إلى هذه المناطق للتضييق على العرب. وأضافت «هآرتس» على موقعها الإلكتروني، أن برنامج حزب «الصهيونية الدينية» الانتخابي، الذي سيطبق على أرض الواقع، يهدف إلى تهويد الجليل والنقب، من خلال إعطاء اليهود امتيازات اقتصادية كثيرة، خاصة لمن انهموا خدمتهم بالجيش، وتوسيع قانون «لجان القبول» في البلدات اليهودية الصغيرة، لمنع العرب من السكن فيها، وذلك بالاعتماد على قانون القومية، الذي أقر تطوير البلدات اليهودية فقط.

لا تعلم عن الموضوع».

وأضاف إن «الخارجية الأردنية حذرتنا من أن يكون عرض الاحتلال مخادعاً في حال إتمام أي صفقة تبادل أسرى بين المقاومة في غزة والاحتلال الإسرائيلي، بأن يُستثنى الأسير عبد الله البرغوثي منها؛ بحجة أنه موقع على اتفاق يقضي بإكمال محكوميته في الأردن».

وقال وجدي الرماوي شقيق الأسير الأردني محمد الرماوي، إن «الأخير تواصل مع العائلة وأبلغها بأن إدارة السجون عرضت عليه إكمال مدة حكمه في الأردن وفي حال رفضت المملكة استقباله هو ورفاقه سيتم تحويلهم لسجون السلطة الفلسطينية»، حسب ما نقل عنه «العربي الجديد».

وأشار إلى أنهم تلقوا نبأ الاتفاق قبل عدة أيام من شقيقه، إذ جرى بدء بحث الاتفاق بين إدارة السجون والأسيرين عبد الله البرغوثي ومنير مرعي، ولاحقاً جرى عرضه على باقي الأسرى الأردنيين.

ويقضي الأسير الرماوي حكماً بالسجن مدى الحياة بزعم مشاركته في عملية اغتيال وزير السياحة الإسرائيلي، ربيعام زئيفي، عام 2001، علماً أنه يعاني من وضع صحي خطير نتيجة فشل في إحدى رئتيه وصعوبة التنفس، بالإضافة إلى إصابته بمرض حمى البحر الأبيض المتوسط.

وحصل «العربي الجديد» على صور وثيقة الاتفاق بين إدارة السجون والأسرى عن طريق اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في السجون الإسرائيلية، إذ أكد مقررهما فادي فرح أنهم تواصلوا مع الخبير في القانون الدولي، أنيس القاسم، حيث أشار إلى أن الاتفاق لا يحمل ضرراً على الأسرى.

وتشير الوثائق إلى أنه يجب على الأردن تحمل تكاليف وجود الأسرى في المعتقل، وهذا يضع المملكة أمام تناقضين، تناقض الحفاظ على السيادة، وتناقض الحفاظ على الشق الإنساني باعتبار أن الأسرى مواطنون أردنيون، إلا أن تجربة الأردن سابقاً أثبتت قبوله تحمل تكاليف إتمام الأسرى مدة محكوميتهم عنده، كما حصل مع الأسرى المحررين: سلطان العجلوني وسالم أبو غليون وخالد أبو غليون وأمين الصانع عام 2006 كما يروي فرح.

وتابع فرح خلال حديثه لـ«العربي الجديد»: «اجتمعنا

إصابات خلال عمليات جيش الاحتلال ومستوطنون ينفذون اقتحامات للأقصى

أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق. خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية المدينة. غرب رام الله. كما اقتحمت قوات الاحتلال حي الطور في القدس وبلدة مسلية جنوب شرقي جنين، فيما وصل المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم. واقتحموا مجدداً باحات المسجد الأقصى.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز بكثافة صوب منازل المواطنين في قرية المدينة. ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بالاختناق.

وتقع المدينة على بعد 25 كم غرب رام الله، ويبلغ عدد سكانها 1600 نسمة. وأقيمت مستوطناتنا «موديعين» و«حشمونيم» على جزء من أراضيها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال نادي جبل الزيتون في بلدة الطور بالقدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت نادي جبل الزيتون بعد خطيم بابه، وقامت بتفتيشه.

وانتشرت قوات الاحتلال في محيط النادي. ومنعت الأهالي من الوصول إلى المكان. كما انتشرت في شوارع البلدة وعلى مفارقتها الرئيسية.

وفي جنين. اقتحمت قوات الاحتلال قرية مسلية جنوب شرقي المدينة. وأعاقت تنقل المواطنين في المنطقة.

وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال نصبت حاجزاً عسكرياً مفاجئاً على الطريق الواصل بين بلدتي قباطية والزبابدة. وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقتهم الشخصية.

واستجوبتهم. ما أدى إلى إعاقة مرورهم.

وفي طولكرم. دمر مستوطنون محتويات مخزن زراعي في قرية شوفة. جنوب شرقي المحافظة.

وقال مالك المخزن. المزارع تحسين حامد: إنه تفاجأ. صباح أمس. بعد وصوله إلى أرضه المحاذية لمستوطنة «أفني حيفتس». بقيام مستوطنين بتدمير محتويات مخزنه. وتخريب المعدات الزراعية الموجودة داخله.

وأوضح أن الاعتداء ليس جديداً. حيث تعرض مخزنه لاعتداءات متكررة خلال العام الحالي. لافتاً إلى أن المستوطنين يقتحمون الأراضي الزراعية التابعة للقرية. ويطلقون أغنامهم فيها. ويمنعون المزارعين من رعي مواشيهم. ويجبرونهم على

وأشارت إلى ما جاء في برنامج حزب «الصهيونية الدينية» الانتخابي: «يجب قلع البيروقراطية في سياسة التعامل مع الأراضي والتنظيم والبناء. أضعاف الاستيطان في المناطق الحساسة جداً في الجليل والنقب يشكل خطراً على المجتمع الإسرائيلي. تقوية الاستيطان اليهودي يجب أن تكون بإزالة الحواجز الإدارية والبيروقراطية.

وبينت الصحيفة أن برنامج «الصهيونية» الدينية. لم يشمل منح امتيازات لليهود فقط. إنما زيادة الضغط على المجتمع العربي. من خلال «الدوريات الخضراء» و«سلطة تنفيذ القانون بكل ما يتعلق بالأراضي. إلى وزارة الأمن القومي التي يقودها بن غفير. من أجل خدمة برنامج الصهيونية الدينية. والتنكيل والتضييق على العرب»^{٤٦}.

إصابات واعتقالات ومستوطن يعتدي على مسنة بالقدس

أصيب مساء أمس. فتى بالرصاص الحي قبل اعتقاله. والعشرات بالاختناق خلال مواجهات اندلعت في بيت أمر. فيما هاجم مستوطن. مسنة في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة. بينما دمر آخرون محتويات مخزن زراعي في قرية شوفة جنوب شرق طولكرم. في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة مدهمات واعتقالات طالت عدة مناطق بالضفة ففي الخليل. قالت مصادر أمنية إن مواجهات اندلعت في منطقة عصيدة ببلدة بيت أمر. مع قوات الاحتلال التي شنت حملة مدهمة وتفتيش للمال التجارية. واستولت على أجهزة تسجيل الكاميرات. وأطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت.

وأضافت أن فتى أصيب بالرصاص الحي قبل اعتقاله. إضافة إلى العشرات بالاختناق. كما اعتقل الشاب فؤاد جاسم أبو عياش بعد مدهمة أحد المحال التجارية.

كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال المنتشرة على مدخل مخيم العروب. أطلقت خلالها الغاز السام صوب المواطنين ومنازلهم. ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق. وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق. أمس. خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية المدينة غرب رام الله.^{٤٧}

«وزير الدفاع».

وأضاف المحامي محمد محمود، إن المحكمة أمهلت النيابة 3 أيام للرد وتوضيح الأسباب الكاملة لعدم تسليم جثمان أبو جمعة ومواصلة احتجاج جثمانه في التلاجات.

وارتقى أبو جمعة بتاريخ 2022/9/22، برصاص شرطي إسرائيلي بالقرب من مستوطنة «موديعين».⁸

الأربعاء 2022/12/28

الاحتلال يعلن إطلاق تسويق عين سلوان كأثر يهودي!

أعلنت سلطات الاحتلال عن إطلاق تسويق عين سلوان في بلدة سلوان بالقدس الشرقية المحتلة كأثر يهودي. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية في بيان: «يسر سلطة الآثار الإسرائيلية وسلطة الحدايق الوطنية ومؤسسة «مدينة داوود» أن تعلن عن استكمال أعمال التنقيب في بركة «سلوام» (سلوان) التاريخية في القدس».

واعتبرت أن العين المائية «هي موقع أثري وتاريخي ذو أهمية وطنية ودولية، حيث تم بناء المسبح لأول مرة منذ حوالي 2700 عام، كجزء من شبكة المياه في القدس في القرن الثامن قبل الميلاد». وقدمت سرداً مشوهاً للمنطقة من المتوقع أن تنقله للسياح الذين سيزورون العين بعد إعادة افتتاحها رسمياً.

وقالت: «في عام 2004، خلال أعمال البنية التحتية التي نفذتها شركة مياه الجيخون، تم الكشف عن بعض درجات البركة. وبناءً على ذلك، بدأت سلطة الآثار بأعمال تنقيب منتظمة، وكجزء من الحفريات، تم الكشف عن المحيط الشمالي، وكذلك جزء صغير من المحيط الشرقي لبركة سلوام، تم بناء محيط البركة كسلسلة من الدرجات، ما يسمح للحمامات بالجلوس والانغماس في مياه البركة».

وأضافت: «في المرحلة الأولى، سيتمكن الزوار من مراقبة الحفريات الأثرية، وفي الأشهر المقبلة سيتم فتح «بركة سلوام» أمام السياح».

وأعلنت عن افتتاح طريق من عين سلوان وحتى حائط البراق.

مغادرتها، تحت تهديد السلاح. وفي القدس، هاجم مستوطن مسنة في حي وادي الجوز.

وأفاد شهود عيان بأن مستوطناً اعتدى على مسنة مقدسية في أحد الشوارع قرب وادي الجوز وطرحها أرضاً، ولاذ بالفرار.

وواصل المستوطنون اقتحام باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، ضمن طقوس عيد «الحانوكاه» اليهودي.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال فرضت قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والخط الأخضر للأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، ومنعت دخول بعض الشبان.

ويتعرض الأقصى يومياً، عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، ضمن محاولات الاحتلال لتقسيمه زمنياً ومكانياً، فيما تتصاعد وتيرة الاقتحامات خلال الأعياد اليهودية، وتخللها اعتداءات على المصلين والمرابطين وإبعادات عن المسجد.⁸

الثلاثاء 2022/12/27

«العليا» الإسرائيلية تمهل النيابة 3 أيام للرد حول عدم تسليم جثمان الشهيد أبو جمعة

أمهلت المحكمة الإسرائيلية العليا، أمس، النيابة العامة، 3 أيام للرد حول «عدم تسليم جثمان الشهيد محمد أبو جمعة».

وأوضح محامي مركز معلومات وادي حلوة محمد محمود أن المحكمة العليا عقدت جلسة للنظر بالاستئناف الذي يطالب بجثمان الشهيد محمد أبو جمعة من بلدة الطور، وبعد مداوات وسماع الادعاءات، طالبت النيابة العامة مدة أسبوعين إضافيين لتقديم الرد حول عدم تسليم جثمان الشهيد أبو جمعة، للحصول على الإجابات من

الصهيونية الدينية في الكنيسة الجديدة، عزمهم تسوية أوضاع البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية المحتلة، في محاولة لتبييضها. بما يشمل «حوميش»، التي أقام المستوطنون فيها معهداً دينياً (يشيفا) منذ عام 2009، كموطئ قدم دائم لهم في المنطقة.

وفي 13 كانون الأول الجاري، قدمت أحزاب اليمين التي تسعى لتشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، برئاسة نتياهو، مشروع قانون يهدف إلى إعادة إقامة مستوطنة «حوميش» ووقع عليه 35 عضو كنيست من أحزاب الائتلاف المقبل، بينهم نتياهو.

ويسعى مشروع القانون إلى «السماح بتواجد المستوطنين والتحرك بحرية» في المنطقة التي كانت المستوطنة مقامة فيها. «والسماح لاحقاً بإعادة تخطيط وبناء المستوطنات التي اقتُلعت» في إطار خطة الانفصال.^{٥١}

الخميس 2022/12/29

بايدن في رسالة لنتياهو: سنعارض كل خطوة من شأنها المس بحل الدولتين

تل أيبب 29-12-2022 وفا- قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، اليوم الخميس، إن الرئيس الأميركي جو بايدن، أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، أنه سيعارض كل قرار من شأنه المس بحل الدولتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس الأميركي هنا نتياهو، بعد أداء حكومته قسم الولاء.^{٥٢}

«الاقتصاد» تعلن فتح مناقصة مشروع صوامع القمح- المرحلة الأولى

رام الله 29-12-2022 وفا- أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني، اليوم الخميس، عن فتح مناقصة مشروع صوامع القمح- المرحلة الأولى.

وبينت الوزارة، في بيان لها، أن شركتين وطنيتين تنافستا على المناقصة، هما شركة مؤسسة عادل بدر للتعهدات، وشركة ازدهار فلسطين.

وأوضحت أن لجنة العطاءات الخاصة المشكلة بموجب قرار من مجلس الوزراء، فتحت المناقصة

وتعتبر «عين سلوان» من أشهر عيون مدينة القدس وتبعد حوالي 300 متر عن الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المسجد الأقصى.

وقال عنها ياقوت الحموي: «عين سلوان عين نضاحة، يُتَبَرَّكُ بها ويُستشْفَى بها بالبيت المقدس».

ومنها حفر الكنعانيون نفقاً إلى داخل المدينة المقدسة، لتأمين الماء في أوقات الحصار، وجعلوه على شكل درج ينزل إلى العين.^{٥٣}

«العليا» الإسرائيلية ترفض طلب الحكومة إرجاء القرار بشأن إخلاء بؤرة «حوميش»

رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا، طلب الحكومة، بإرجاء إصدار قرار بشأن إخلاء البؤرة الاستيطانية «حوميش»، شمالي مدينة نابلس، التي كانت حكومة الاحتلال قد فككتها رسمياً عام 2005 ضمن خطة الانفصال عن قطاع غزة، إلى جانب ثلاث مستوطنات أخرى تقع شمال الضفة الغربية.

وأبلغت رئيسة المحكمة، القاضيّة إستير حيوت، وزارتي الدفاع والقضاء، امس، أن جلسة الاستماع المقررة يوم الإثنين المقبل حول موضوع إخلاء مستوطنة «حوميش» ستنعقد في موعدها المقرر، علماً بأن الحكومة الإسرائيلية الجديدة تسعى للسماح بعودة المستوطنين إلى المستوطنة.

ويضع هذا القرار حكومة بنيامين نتياهو الجديدة التي ستتشكل على أساس تحالف الليكود مع المستوطنين من حزبي «الصهيونية الدينية» و«عوتسما يهوديت»، أمام أول التحديات الكبيرة التي قد تواجهها، في ظل مساعي الائتلاف المتشكل إلى تعديل القانون الذي سنّه الكنيسة في 2005، والذي نظم خطة الانفصال التي فككت إسرائيل بموجبها المستوطنات الأربع في شمال الضفة.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي المنتهية ولايته، بيني غانتس، قد أعلن بالفعل أنه يجب إخلاء «حوميش» لكنه لم يحدد جدولاً زمنياً للقيام بذلك وطالب المحكمة بعدم التدخل؛ مشدداً على أن أي قرار لتطبيق القانون بإخلاء البؤرة الاستيطانية، يجب أن يتخذ وفقاً للاعتبارات الأمنية وتقدير وزير الأمن.

وأعلن أعضاء كنيست عن الليكود وعن تيار

وجاء في البيان أنّ «الحكومة ستعمل على تعزيز قوات الأمن ودعم المقاتلين والشرطة بهدف محاربة الإرهاب ودحره».

وأشار حزب الليكود إلى القضايا الدينية، مؤكّداً أنّ «الوضع الراهن في ما يتعلّق بمسائل الدين والدولة سيبقى كما هو منذ عقود في إسرائيل، بما في ذلك في ما يتعلّق بالأماكن المقدّسة».

ونص البند الثاني من البرنامج على أنّ «الحكومة ستعمل من أجل تحصين الأمن القومي وتوفير أمن شخصي للمواطنين من خلال محاربة العنف والإرهاب بحزم، وستعمل من أجل استمرار مكافحة البرنامج النووي الإيراني، تعزز مكانة القدس، وستعمل من أجل دفع السلام مع جميع الدول المجاورة من خلال الحفاظ على المصالح الأمنية، التاريخية والقومية الإسرائيلية»، أي اتفاقيات التطبيع مع دول عربية وخاصة في الخليج.

وأضافت الوثيقة إنّ «الحكومة ستعمل من أجل تعميق كبير للتعاون مع دول «اتفاقيات أبراهام» من خلال التزام وتعاون بين الوزارات من أجل دفع هذا التعاون، وستدرس الحكومة حلولاً وتعمل من أجل دفع اتفاقيات سلام جديدة من أجل إنهاء الصراع الإسرائيلي - العربي».

وزعمت وثيقة الخطوط العريضة أنّ «الحكومة ستعمل من أجل معالجة مشكلة الأمن الشخصي في المجتمع العربي ومحاربة الجريمة في المجتمع العربي، من خلال تشجيع التعليم وتوفير حلول ملائمة ولأئمة وللشباب واستثمار ملائم في البنية التحتية في البلدان العربية».

وفيما يتعلّق بتغييرات في الجهاز القضائي، الذي يستهدفه اليمين، جاء أنّ «الحكومة ستنفذ خطوات من أجل ضمان القدرة على الحكم وإعادة التوازن اللائق بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية».

ونصت الوثيقة على منح أفضلية لسن قانون الائتلاف على الحكمة العليا، بحيث يتم منع الأخيرة من شطب قوانين يسنها الكنيست وتعارض مع قوانين أساس ذات طابع دستوري.

وجاء في الخطوط العريضة أنّ الحكومة ستسعى إلى منح أفضلية لمسرحين من الجيش في القبول للجامعات في عدة مجالات، بينها كليات الطب، الحقوق، علوم الحاسوب، مراقبة الحسابات والهندسة. ويعني ذلك

بعد التأكد من الإجراءات والخطوات القانونية التي تسبق عملية فتح المناقصة، من طرحها ونشرها واستلام المظاريف المغلقة من المناقصين، ضمن التسلسل الزمني والقانوني المعتمد في قانون الشراء المعمول به في جميع مؤسسات دولة فلسطين.

وأضافت أنّ العروض المغلقة فتحت أمام الشركات الحاضرة في الجلسة العلنية للفتح، التي عقدت بمقر الوزارة، كما تم توثيق عملية فتح المناقصة في المحضر الخاص بها، وإحالة الملف كاملاً إلى لجنة تقييم فنية لدراسته من جميع النواحي الإدارية والفنية والمالية.

ويأتي فتح المناقصة ضمن التسلسل الزمني المعتمد، لإجراز المشروع الاستراتيجي لتحقيق الهدف في الحفاظ على استقرار الأمن الغذائي في فلسطين، خاصة في ظل الأزمات وعدم استقرار سلسلة التوريد من هذه السلعة الاستراتيجية.

يذكر أنّ المناقصة عبارة عن تصميم وبناء وتمويل وإدارة صوامع قمح عدد 2 بسعة تخزينية 40 ألف طن للصومعة الواحدة في موقعين مختلفين، ما مجموعه 80 ألف طن كمرحلة أولى.^{٥٣}

برنامج حكومة نتنياهو: تعزيز الاستيطان في الضفة والقدس والجليل والنقب والجولان

عرض رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو أمس الخطوط العريضة لبرنامج حكومته التي ستؤدّي اليمين اليوم، مسلّطاً الضوء على توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وقال حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو والذي فاز مع حلفائه في الأحزاب الدينية المتشدّدة والأحزاب اليمينية المتطرّفة في الانتخابات البرلمانية في الأول من تشرين الثاني، في البند الأول من بيان، إنّ «للسبب اليهودي حقاً حصرياً وغير قابل للتصرف في جميع أنحاء أرض إسرائيل، ستشجّع الحكومة وتطوّر الاستيطان في جميع أنحاء أرض إسرائيل - في الجليل والنقب والجولان وفي يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس)».

كذلك، أشار البيان إلى مطالبة الحلفاء من اليمين المتطرّف بمنح قوات الأمن هامش حرك أكبر في إطار استخدام القوة في الضفة الغربية المحتلة.

إلى مطالب بإخلاء هذه البؤرة الاستيطانية واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الخليل. «وبذلك، تعلن الحكومة الجديدة أنه ليس فقط أنه لن يتم إخلاؤها وإنما سيتم توسيعها»^{٥٤}.

أكثر من 08 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال

رام الله 29-12-2022 وفا- قال نادي الأسير إن أكثر من 80 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في إطار مواجهتهم لجرمة الاعتقال الإداري.

وأضاف النادي في بيان، اليوم الخميس، أن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال بلغ نحو 850 معتقلاً، جلهم ممن أمضوا سنوات في الاعتقال، من بينهم 7 أطفال، وأسيرتان وهما: شروق البدن، ورغد الفني.

وأوضح أن هذه النسبة هي الأعلى منذ أكثر من عشر سنوات، حيث أصدرت سلطات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري، وحتى نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي أكثر من 2135 أمر اعتقال إداري.

وبين نادي الأسير أن سلطات الاحتلال جددت مؤخراً أوامر الاعتقال الإداري للعشرات من المعتقلين، منهم أسرى ممن انتهت محكومياتهم، وجرى تحويلهم بعد ذلك إلى الاعتقال الإداري، من بينهم: الأسير جلال الدين النجار من بلدة سلواد شرق رام الله، الذي أنهى محكوميته البالغة عامين ونصف العام، وجرى تحويله إلى الاعتقال الإداري قبل موعد الإفراج عنه بفترة وجيزة.

ومن بين الأسرى أيضاً: غسان زواهره (41 عاماً) وهو من مخيم الدهيشة في بيت لحم، حيث جرى تمديد اعتقاله الإداري مؤخراً، علماً أنه أمضى ما مجموعه 15 عاماً في سجون الاحتلال، كما جددت الاعتقال الإداري بحق المعتقل جمال النسر (76 عاماً) وهو أكبر المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال.^{٥٥}

استبعاد المواطنين العرب عن هذه المجالات. وبحسب الوثيقة، «ستحافظ الحكومة على الطابع اليهودي للدولة وتراث إسرائيل، وستحترم الديانات وتقاليد أتباع الديانات في الدولة بموجب وثيقة الاستقلال».

وأعلن نتنياهو أمس تعيين يوآف غالانت وزيراً للدفاع، حسبما أفاد الليكود.

ويعتبر غالانت (64 عاماً) الذي كان قائداً سابقاً للجبهة الجنوبية، أحد المؤيدين المخلصين لنتنياهو وقد شغل أيضاً عدّة مناصب وزارية في الحكومات السابقة التي ترأسها.

من جهة أخرى، أعلن الليكود أنه يريد انتخاب رئيس جديد للبرلمان اليوم، هو أمير أوحانا، الذي كان في العام 2019 أول نائب أعلن مثلثيته يتولّى منصباً وزارياً في إسرائيل.

ينص الاتفاق الائتلافي بين حزبي الليكود والصهيونية الدينية على توسيع البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة، ودفع إجراءات لسحب المواطنة والإقامة من مواطنين عرب ومقدسيين.

ووقع الليكود مع كتلة «يهودوت هتوراة» اتفاقاً ائتلافياً، الليلة قبل الماضية، تمهيداً لتنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة في الكنيست اليوم.

ويقضي أحد البنود في الاتفاق الائتلافي بين الليكود والصهيونية الدينية، بدفع إجراءات تشريعية تسمح بسحب مواطنة مواطنين عرب وإقامة مواطنين في القدس بادعاء إدانتهم بمخالفات وإبعادهم إلى مناطق السلطة الفلسطينية، وفق ما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية «كان»، أمس.

وناقش الكنيست عدة مرات في الماضي مشروع قانون مشابها، قدمه عضوا الكنيست آفي ديختر من الليكود وأوريت ستروك من الصهيونية الدينية، إلا أنه لم يتم سنّه. والجديد الآن هو أن مشروع القانون هو جزء من الاتفاق الائتلافي، الذي يتضمن بنداً حول سن قانون فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين. ويقضي بند آخر في الاتفاق بين الليكود والصهيونية الدينية بالتزام الحكومة المقبلة بتوسيع البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل المحتلة، إلى جانب بنود أخرى تنص على توسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب «كان»، فإن سبب إدخال بند توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل مرتبط بتواجد ناشطين إسرائيليين يساريين في المدينة، وفي أعقاب اعتداء جنود الاحتلال على أحد هؤلاء الناشطين وضربه بشدة، ما لفت انتباه الرأي العام في إسرائيل

٥٤ جريدة الأيام

٥٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الجمعة 2022/12/30

عريضة إسرائيليتان ضد حكومة نتياهو اليمينية تطالب بالوقوف ضدها

تل أبيب 30-12-2022 وفا- نشرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الجمعة، عريضة وقع عليها مثقفون وأدباء، ومحاضرون في الجامعات، ومسرحيين، ومخرجين وممثلين، تدعوا إلى الخروج للشوارع ضد حكومة نتياهو الجديدة.

وأعربت العريضة الموقعة التي نشرت على صحيفة «هآرتس»، عن التخوف من القوانين الدينية التي تسعى حكومة اليمين برئاسة نتياهو على اعتمادها بما يمس بالحريّة والديمقراطية.

كما وقع نحو 623 ضابط إسرائيلي سابق، على رسالة وجهوها إلى رئيسة المحكمة العليا، والمستشار القانوني للحكومة، والنائب العام، يطالبون فيها بمنع القوانين التي تمس بالجهاز القضائي، خاصة تلك التي تسعى حكومة نتياهو إلى اعتمادها.

وأوضحوا أن المساس بالجهاز الضائي يعني المساس بالديمقراطية.

تنصيب حكومة نتياهو - بن غفير - سموتريتش وتعهدات بمواجهة إيران ومواصلة التطبيع

أدى بنيامين نتياهو أمس اليمين الدستورية كرئيس للوزراء في إسرائيل بعد تزعمه المعارضة لأشهر عدة ليقود ما يصفه محللون بالحكومة الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية .

وصوّت 63 نائباً من أصل 120 في البرلمان لصالح حكومة نتياهو التي تضم حزبه الليكود وأحزاباً دينية متشددة ويمينية متطرفة.

ويواجه نتياهو (73 عاماً) الذي شغل منصب رئيس الوزراء سابقاً لـ 15 عاماً، بينها 12 عاماً بشكل متواصل، تهماً تتعلق بالفساد.

وقبيل أدائه اليمين الدستورية، قال نتياهو: «هذه المرة السادسة التي أقدم فيها حكومة لأحصل على دعم البرلمان، أنا متحمس مثل المرة الأولى».

وقاطعه نواب من المعارضة بغضب لكنه رد عليهم «النظام الديمقراطي يختبر قبول الخاسر لقرار الشعب، في ديمقراطية

فاعلة، أنت تحترم قواعد اللعبة».

قبيل أداء اليمين، انتخب البرلمان الإسرائيلي الوزير السابق أمير أوحانا رئيساً جديداً للكنيست ليكون أول مثلي يتولى المنصب في تاريخ الدولة.

وشدد نتياهو على أن هدفه الأول والأساس يتمثل في «إحباط جهود إيران الرامية إلى تطوير ترسانة نووية» و«ضمان تفوق إسرائيل العسكري في المنطقة».

وأعرب رئيس الوزراء عن أمله في «توسيع دائرة السلام مع الدول العربية» في أعقاب اتفاقيات التطبيع التي توسطت فيها الولايات المتحدة مع الإمارات والبحرين والمغرب والسودان.

وعيّنت نتياهو وزير الاستخبارات السابق إيلي كوهين الذي لعب دوراً مهماً في تطبيع العلاقات بين الدولة العبرية وعدد من البلدان العربية، وزيراً للخارجية.

في ربيع العام 2021، أطاح خالف متنوع أيديولوجياً من اليسار والوسط وحزب عربي، نتياهو بعد 12 عاماً متواصلة في السلطة. وقاد ذلك التحالف كل من الزعيم المؤيد للاستيطان نفتالي بينيت والمذيع السابق يائير لابيد^١.

توسيع مشروع تهويدي في الشيخ جراح ومستوطنون يهاجمون مركبات في حوارة

نفذت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، أمس، أعمال توسعة لمشروع تهويدي في حي الشيخ جراح، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا خلالها على اقتحام المسجد الأقصى ومد خط مياه إلى بؤرة استيطانية في الأغوار الشمالية، ومهاجمة مركبات بالحجارة قرب بلدة حوارة.

فقد نفذت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أعمال حفر في حي الشيخ جراح لتوسعة مشروع تهويدي، وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن طواقم بلدية الاحتلال نفذت عمليات تجريف في المنطقة المعروفة بتلة الشيخ جراح وسيجتها، كمقدمة لـ تجديد موقع «النصب التذكاري لجنود الاحتلال».

وأشار إلى أن الاحتلال تعتزم إقامة مدرج للاحتفالات وموقع للعروض في التلة، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد صادرت الأرض قبل سنوات وهدمت منزلاً.

وفي بلدة حوارة جنوب نابلس، تضررت مركبات جراء اعتداء استيطاني.

وأفاد شهود عيان، بأن مجموعات من المستوطنين

السبت 2022/12/31

الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم منزلها في واد الجوز

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، عائلة مقدسية على هدم منزلها ذاتيا في منطقة واد الجوز بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت مراسلتنا، بأن عائلة العرامين شرعت بهدم منزلها في حي واد الجوز بحجة البناء دون ترخيص، وذلك تفاديا للغرامات الباهظة التي قد تفرضها بلدية الاحتلال عليها في حال قامت هي بعملية الهدم.

وقال مصطفى عرامين لـ«وفا»: «منذ عام تقريبا تلقيت أنا وشقيقي محمد إخطارا بهدم منزلنا المكون من طابقين، ورغم محاولتنا لتقديم استئناف ضد هذا القرار الجائر، إلا أن محكمة الاحتلال رفضته».

وأضاف: «نهاية الاسبوع الماضي، أبلغتنا سلطات الاحتلال إما أن نهدم منزلنا ذاتيا قبل يوم الأحد، أو الهدم باليات الاحتلال وتغرنا 90 ألف شيقل تكاليف الهدم، فأجبرنا على هدمه ذاتيا، وتشريد عائلتنا المكونتين من تسعة أفراد».

وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء، ففي عام 2022، قام الاحتلال بهدم وتدمير 1,058 مبنى (353 مبنى سكني و705 منشآت)، شملت 93 عملية هدم قسري يقع معظمها في محافظة القدس بواقع 88 عملية هدم قسري، وتصدرت محافظة القدس مجمل عمليات الهدم بنسبة 29٪، شملت هدم 128 مبنى سكني و176 منشأة.^{٥٩}

قلق أوروبي عميق بعد استيلاء مستوطنين على أرض ملوكة للكنيسة في سلوان

أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق بعد استيلاء جمعية «العاد» الاستيطانية الإسرائيلية على أرض ملوكة لبطريركية الروم الأرثوذكس في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله في بيان مشترك وصل «الأيام»، «في السابع والعشرين من كانون الأول، استولى عناصر من منظمة (العاد) الاستيطانية

هاجمت مركبات المواطنين بحماية قوات الاحتلال، ورشقته بالحجارة على الشارع الرئيس المؤدي إلى بلدة حوارة، ونفذوا أعمال عنيفة.

وفي الأغوار الشمالية، شرع مستوطنون بمد خط مياه إلى بؤرة استيطانية جديدة أقاموها على أراضي المواطنين. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن البؤرة الاستيطانية الجديدة تقع قرب منطقة الخدانية وتلال العرقوب وزهرة الميدان وتضم حظيرة مواش أقامها المستوطنون على مساحة دونم من أراضي المواطنين. من جهته، قال الناشط الحقوقي عارف دراغمة إن المستوطنين قاموا بتمديد خط المياه من مستوطنة «روعيه» إلى الحظيرة، محذرا من أن إقامتها ستؤدي إلى الاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي الرعوية والزراعية المحيطة بها، وحرمان الأهالي من دخولها.

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين نظموا جولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية، بينما عمد آخرون إلى إلقاء أنفسهم على أبوابه لتنفيذ ما يسمى السجود الملحمي. وأشارت المصادر إلى أن 97 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، بينما اقتحمه 51 مستوطناً خلال فترة الاقتحامات بعد الظهر، في الوقت الذي انتشرت فيه قوات الاحتلال بكثافة في البلدة القديمة وأعاقت دخول المصلين إلى المسجد.^{٥٧}

مستوطنون يكسرون 05 شتلة زيتون في بلدة سنجل شمال رام الله

أقدم مستوطنون، اليوم الجمعة، على تكسير أشتال زيتون في أراضي بلدة سنجل، شمال رام الله.

وأفادت مصادر محلية، لـ«وفا»، بأن مستوطنين من مستوطنة «جفعات هاروثيه»، كسروا نحو 50 شتلة زيتون في أرض تقع بمنطقة رأس العقبة شمال البلدة، تعود للمواطنين محمود غفري ونجية كراكرة.^{٥٨}

ليفين. لا يكفّ ننتياهو عن الحديث عن إيران، لكن ذهنه بالكامل مشغول بمحاكمته".

وحذرت المدعية العامة في إسرائيل غالي باهراف - ميارا في منتصف كانون الأول من أن مشاريع القوانين الحكومية المستقبلية تهدد بتحويل إسرائيل إلى «ديمقراطية بالاسم، وليس في الجوهر».

ورأت صحيفة «إسرائيل اليوم» اليومية الجمانية، والمؤيدة إجمالاً لنتياهو، في تعيين ياريف ليفين «إشارة واضحة على أن رئيس الوزراء يريد المضي قدماً في تغييرات في النظام القضائي».

ما هي هذه التغييرات؟ تشير الاتفاقيات الموقعة بين حزب ننتياهو، الليكود (يمين)، وأحزاب ائتلافه بشكل خاص إلى إحداث قانون يسمح برفض تقديم خدمات على أساس ديني أو على أساس الفصل بين الجنسين في الأماكن العامة.

ويرى النواب بشكل عام أن القضاة يتمتعون بسلطات واسعة ويريدون وضع «بند الاستثناء» في إسرائيل التي ليس لديها دستور، يمكن للمحكمة العليا إلغاء قوانين يقرّها البرلمان إذا اعتبرتها تمييزية، على سبيل المثال، لكن الحكومة الجديدة تريد إقرار «بند الاستثناء» ما يسمح لها بإعادة وضع قانون رفضه القضاة قيد التطبيق.

وأشارت صحيفة «مكور ريشون» اليمينية إلى أن «معركة» تلوح في الأفق بين المحكمة العليا وأنصار هذا التعديل القانوني.

وقالت، «لن يحظى ياريف ليفين بمئة يوم من الرحمة، بالكاد عشرة، خلال أيام، سيتعين عليه توضيح نواياه والبرنامج التشريعي للحكومة».

في الأيام الأخيرة، أصدر البرلمان على عجل قانوناً يسمح لأي شخص مدان في جريمة ولم يصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي، بأن يكون وزيراً، وهو تشريع استفاد منه على وجه الخصوص الوزير أرييه درعي من حزب «شاس» والذي أدين سابقاً بارتكاب انتهاكات ضريبية، للانضمام إلى الحكومة الجديدة.

في حال رفض القضاء هذا القانون، فإن إدراج «بند الاستثناء» سيسمح للنواب بالإبقاء عليه.

على سبيل المثال، إذا صوّت النواب على إلغاء محاكمة ننتياهو بتهمة الفساد، وألغت المحكمة بعد ذلك هذا التصويت، فإن «بند الاستثناء» سيجعل من الممكن تعليق قرار المحكمة بإلغاء المحاكمة، على ما يقول محللون.

بالنسبة لصحيفة «هآرتس» اليسارية، فإن الهدف من تعيين ياريف ليفين واضح «تدمير سيادة القانون والمؤسسات والنظام بأكمله» من خلال

برفقة الشرطة الإسرائيلية على عقار في منطقة وادي حلوة في سلوان. كانت بطريكية الروم الأرثوذكس تؤجر هذا العقار منذ عقود لأحد المستأجرين في القدس".

وأضافوا، «تعرب بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله عن قلقها العميق بشأن تداعيات هذا الإجراء على حقوق الملكية لبطريكية الروم الأرثوذكس والكنائس المسيحية في القدس بشكل عام، بما في ذلك في البلدة القديمة».

وشدد الدبلوماسيون الأوروبيون على أن «وقف محاولات الاستيلاء على ممتلكات الكنائس المسيحية هو أمر واجب، ذلك لأنها تشكل تهديداً خطيراً للتعايش السلمي بين الديانات السماوية الثلاث في القدس».

وقالوا، إن «الاتحاد الأوروبي يدعو لحماية الوضع الراهن والأماكن المقدسة، بما في ذلك المسيحية منها، وكذلك يجب الحفاظ على المكانة الخاصة وطابع القدس وبلدتها القديمة واحترامهما من قبل الجميع».

وكان عناصر جمعية «العاد» الاستيطانية استولوا بحراسة شرطة الاحتلال، قبل أيام على أرض الحمراء البالغة مساحتها 5 دونمات في سلوان والمؤجرة من قبل الكنيسة لعائلة سميرن الفلسطينية.

الإعلام الإسرائيلي: حكومة ننتياهو تعطي الأولوية لتعديل النظام القضائي

استقبلت أبرز وسائل الإعلام الإسرائيلية بفتور حكومة بنيامين ننتياهو الجديدة، أمس، متخوفة من إقدامها على تعديل النظام القضائي في وقت يواجهه رئيس الوزراء تهماً بالفساد في سلسلة من القضايا، وبين الحفائب الوزارية، حظيت تلك المتعلقة بالعدل والمسندة إلى ياريف ليفين المقرب من رئيس الوزراء، بأكبر قدر من الاهتمام، أمس.

وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن «أكثر ما يثير الخوف لدى أولئك الذين يخشون حدوث تغيير جذري في النظام الإسرائيلي وتعديلات في النظام القضائي من شأنها إجراء تحوّل كامل في الطابع الديمقراطي لدولة إسرائيل، هو تعيين ياريف ليفين وزيراً للعدل».

وتابعت، «قدّم ننتياهو تنازلات كثيرة لحلفائه للسماح له بإسناد وزارة العدل إلى ياريف

وانتهاك حرمة مقدساته الإسلامية والمسيحية».

وطالب رئيس الوزراء محكمة العدل الدولية إلى التسريع بإصدار الفتوى القانونية، من أجل إنهاء الاحتلال، ووقف الجرائم والتهديدات والانتهاكات؛ التي يواصل ارتكابها مستفيدا من شعور بالإفلات من العقاب.

كما طالب الأمم المتحدة باتخاذ خطوات عملية لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، إلى حين إصدار الفتوى القانونية من أعلى مؤسسة قضائية عالمية؛ معربا عن شكره للدول التي صوتت لصالح القرار، ومطالبات تلك التي رفضت أو امتنعت عن التصويت، إلى مراجعة موقفها ليكون منسجما مع قرارات الشرعية الدولية.¹¹

الاقتصاد: الشركات غير الربحية حصلت على 05 مليون دولار خلال عام 2022

رام الله 31-12-2022 وفا- قالت وزارة الاقتصاد الوطني، إن 42 شركة غير ربحية حصلت خلال العام الجاري على تمويلات بقيمة 50 مليون دولار تقريبا.

وأوضحت الوزارة، في بيان، صدر اليوم السبت، ان التمويلات تركزت في قطاعات التنمية الاجتماعية، والمرأة، والثقافة الاعلام، والأسرى، والريادة والتمكين، والصحة، وقطاع الزراعة.

واستعرضت بعض المشاريع التي شملتها التمويلات، منها: تقديم الارشاد والتأهيل النفسي والاجتماعي، وتحسين فرص حصول الأطفال في قطاع غزة على التعليم والصحة النفسية والاجتماعية في سياق جائحة كورونا، اضافة الى مشروع العيادة المتنقلة في منطقة أريحا والأغوار/تنفيذ جمعية الإصلاح أريحا، ومشروع في بناء مستشفى النزاهة.

واستهدفت تمويلات بعض الشركات تمكين الشباب والنساء الفلسطينيات، من خلال مشروع مستدام للتنمية وتعزيز حقوق الانسان، وتدريب شركات صغيرة ومتناهية الصغر، وتعزيز مفاهيم التنمية والبحث العلمي، ومعدات السلامة والحماية للصحفيين الفلسطينيين، ومراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين الأطفال في المحاكم العسكرية الاسرائيلية.

السماح للبرلمان بـ«جواز» القضاء.

وتابعت الصحيفة في افتتاحيتها، إن «محاكمة حكومة جرد الديمقراطية من قيمها، ليست فتنة بل هي واجب على المعارضة والمجتمع المدني. إنها لحظة الحقيقة»¹¹.

«التعاون الإسلامي» ترحب بالقرار الأممي حول ماهية الاحتلال الإسرائيلي

رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية، وخصوصا القرار الذي يطلب من محكمة العدل الدولية أن تصدر فتوى حول ماهية الاحتلال ودراسة الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما في ذلك مدينة القدس.

وأشادت المنظمة، في بيان، صدر عنها اليوم السبت، بمواقف الدول التي ساهمت في دعم ورعاية هذا القرار، تأكيدا على التزامها بالقانون الدولي وانسجاما مع مواقفها التاريخية، القائمة على مبادئ الحق والعدل والسلام.¹¹

اشتية: التصويت الأممي لصالح قرار حول ماهية الاحتلال يشكل انتصارا جديدا للقضية الفلسطينية

رام الله 31-12-2022 وفا- اعتبر رئيس الوزراء محمد اشتية تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية لصالح قرار يطلب فتوى قانونية من محكمة العدل الدولية بشأن انتهاك إسرائيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بشكل انتصارا جديدا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة؛ وصولا إلى نيل حريته واستقلاله الوطني، بإقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس.

وقال اشتية «إن القرار الأممي يكتسب أهمية استثنائية في توقيت صدوره، الذي تزامن مع صعود اليمين الديني المتطرف إلى سدة الحكم في إسرائيل، والذي يتوعد الشعب الفلسطيني بال مزيد من الانتهاكات لحقوقه المشروعة ومواصلة العدوان على أرضه، والتعدي على حقوقه، وممتلكاته وثرواته،

وخصصت تمويلات بهدف تعزيز الثقافة والفنون والمشاركة المجتمعية، وتعزيز دور الصحافة وحرية التعبير، والإرشاد في الزراعة العضوية والبيئية في فلسطين، إضافة إلى استكمال الأنشطة مشروع تحسين خدمات قطاع العدالة للنساء المعنفات في قطاع غزة، والمشاركة والمواطنة وادماج المرأة والشباب في الحياة المدنية العامة.

وتمثل الشركات غير الربحية البالغ عددها نحو 300 شركة ما نسبته 8% من قطاع المنظمات غير الربحية، ووفقاً للغاية الرئيسية للشركات غير الربحية تركزت بشكل أكبر في مجالات التنمية الاجتماعية، والدراسات والأبحاث، والتطوير والتعليم.